القصة الكاملة لخروج
وزير الصناعة والتجارة من الحكومة

العراق و «جت» والموازنة.. أطاحت بالساكت

رجال الحكومة انقلبوا عليها والمعارضون تشفوا بها

ضربات مفاجئة للحكومة والمجالي يستنجد بفريق الإنقاذ!

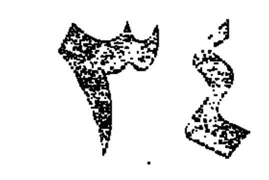


عمان بعد منتصف الليل

مشردو الأزقة ينامون في "الكراتين"!

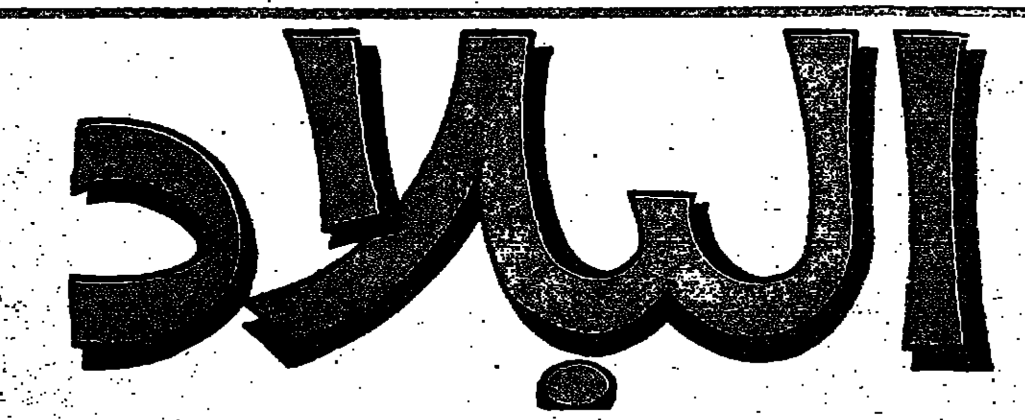
«المهدي المنتظر» وراء قضبان "الجويدة"

«البلاد» تفتح ملف الأموال الحكومية الضائعة



٣٤ مليون دينار طارت من الخزينة

اهمال ٩٥٧ قضية لخزينة الدولة



أسبوعية - سياسية - مستقلة
العدد ٤٨ - السنة الثانية - الأربعاء ١٩٩٣/١٢/٨م
١٦ صفحة
٢٥٠ فلسا

بدلاً من زيادة رواتب الموظفين

زيادة رواتب الوزراء ٧٥٠ ديناراً شهرياً

البلاد – خاص:

الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء قرر الأسبوع الماضي زيادة راتب رئيس الوزراء بنسبة ٣٠٪ وزيادة رواتب الوزراء بنسبة ٨٠٪ ليصبح راتب الوزير ١٨٠٠ ديناراً بدلاً من ١٠٥٠ ديناراً وزيادة راتبي رئيسي مجلسي الأعيان والنواب بنسبة ٥٠٪.

وبهذا يكون الرئيس المجالي قد أطاح بآخر أمل لدى الموظفين بزيادة رواتبهم لهذا العام بعدما اكتفى بزيادة رواتب كادره الوزاري فقط. زيادة رواتب الوزراء أثارت استياء عاماً لدى المواطنين ولدى أعضاء مجلس النواب الذين لم تشملهم الزيادة أيضاً، لأنها جاءت في الوقت الذي تأكد فيه أن حكومة المجالي عازمة على رفع الدعم عن السلع التموينية التي تدعمها الحكومة، إضافة إلى التوجه في فرض مزيد من الضرائب تمشياً مع متطلبات صندوق النقد الدولي ومع خطة «شد الحزام» التي أسمتها الحكومة ببرنامج التصحيح الإقتصادي.

والسؤال لماذا رفعت رواتب الوزراء ولم ترفع رواتب الموظفين اللهم إلا إذا رأت الحكومة أن أعضاءها هم من الموظفين الأقل حظاً!!

على ذمة «معاريف»

وفد اقتصادي أردني في اسرائيل

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن وفداً من كبار رجال الأعمال الأردنيين قام بزيارة اسرائيل مؤخراً، وترأس هذا الوفد السيد داوود القطب وضم في عضويته كلاً من السيد رجا داود القطب، ورفيق الأنصاري ويسري طهبوب وآخرين.

وقد حاول الصحفيون الإسرائيليون التحرش بأعضاء الوفد ووقعت مشادة كلامية بين السيد القطب وأحد الصحفيين عندما سأله عما إذا كان قد ذهب إلى اسرائيل لشراء خبرات وتكنولوجيا اسرائيلية، فرد طهبوب بلهجة غاضبة: «لقد حان الوقت لأن يفهم الإسرائيليون» بأننا لسنا بدائيين كما يعتقدون، إننا نملك كل الخبرات التي تمتلكونها، وما يهمنا هو عقد صفقات مشتركة في مشاريع تعتمد على أساس المساواة بيننا وبينكم وليس على أساس تفوق طرف على آخر.

وقالت «معاريف» أن الوفد الاقتصادي اختار المحامي الإسرائيلي يغثال لوتن لتمثيله في اسرائيل ويذكر أن لوتن هو قنصل مالطا في تل أبيب، كما يمثل عدداً من الشركات في كرواتيا، وقد تم توقيع عقد التوكيل لهذا المحامي لمدة ثلاثة أعوام، وقام لوتن بمرافقة أعضاء الوفد الاقتصادي في مقابلاتهم واجتماعاتهم مع الاقتصاديين الإسرائيليين.

وكشفت الصحيفة الإسرائيلية أن أعضاء هذا الوفد يمثلون العشرات من المؤسسات في الأردن وفي دول الخليج، ومن بين الذين التقاهم الوفد المدير العام لشركة الطيران الإسرائيلية «العال» والمدير العام لشركة الطيران «اركياع» والمدير العام لوزارة السياحة ومسؤولين آخرين في قطاعات الزراعة والصناعة.

كريستوفر فشل بإقناع الأسد بزيارة واشنطن

البلاد – خاص: قالت مصادر دبلوماسية لـ «البلاد» أن الولايات المتحدة تكثف ضغوطها على سوريا من أجل إقناع الرئيس حافظ الأسد بزيارة الولايات المتحدة واللقاء بالرئيس بيل كلينتون في واشنطن.

وأضافت هذه المصادر أن وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر وعد المسؤولين السوريين بإخراج سوريا من قائمة الدول المؤيدة للإرهاب إذا استجابت لهذا الطلب الأمريكي.

وتشير المعلومات التي تلقتها «البلاد» إلى أن الرئيس الأسد وافق على لقاء كلينتون شرط أن يكون اللقاء في دمشق أو في عاصمة محايدة ورفض الذهاب إلى واشنطن.

في غضون ذلك تردد أنباء حول نية إسرائيل تحريك المفاوضات على المسار السوري من خلال إعلان قبولها بالانسحاب جزئياً من الجولان.

وقالت المصادر الدبلوماسية أن دمشق لن تستجيب لهذه الخطوة الإسرائيلية وتتمسك بإصرارها على الانسحاب الإسرائيلي الكامل والحقيقي من الهضبة المحتلة.

الإعصار لم يهدأ بعد

لأن "الانتفاضة" ليست من بنات "الأبوات" فإن أحداً لم يستطع وأدها لحظة الولادة.. ولأنها أكبر كثيراً من الفعل المألوف ورد الفعل المعروف فقد تجاوزت حدود القلب الفلسطيني لتسكن القلب العربي الكبير.

وبعد ست سنين كاملة من حرب الشوارع والمواجهة بالحجارة والسكاكين والبلطات.. والسلاح أحياناً، تستهل "الانتفاضة" اليوم عامها السابع بلهيب بركاني لم تستطع تكنولوجيا الغرب إخماده، ويتواصل العطاء الفلسطيني بسخاء يعجز الإسرائيليون وبعض العرب عن تفسيره.

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٧، كان العالم ساكتاً إلى حدّ الموت، وكان اليأس علامة المرحلة، وكان التردي يسود الوضع الفلسطيني والحياة السياسية العربية، وكان جنرالات اسرائيل يختالون كالطواويس في شوارع القدس وغزة ونابلس وجنين وأريحا أيضاً.

فجأة، وبدون مقدمات، قررت غزة تفجير البركان الفلسطيني فاندفع القطاع كله. بشبابه وشيوخه وأطفاله، بمدنه ومخيماته وقراه.. اندفع القطاع نحو "جدار الخوف" وحطمه.. بالحجارة هدمت غزة "جدار الخوف" المبني بالكذب والأساطير اليهودية.

وامتدت الحرب، وطال مدى الحجر الفلسطيني ليصيب كل الرؤوس المدموغة بالنجمة السداسية، وصارت الحرب حياة جديدة في القطاع وفي الضفة، قبل الخط الأخضر وبعد كل الخطوط الوهمية، وأصبح الحجر و"المقليعة" واللثام علامات مميزة ليس للفلسطيني فقط، بل لكل الذين ثاروا بعد الانتفاضة، فوصل الحجر إلى سيؤول ووصلت المقليعة إلى جوهانسبرغ ورأينا اللثام في هاييتي.

واستوعب الإسرائيليون الصدمة الأولى، لكنهم احتاروا في كيفية مواجهة الطوفان.. جربوا الرصاص بكل أنواعه، وجربوا الدبابات، وجربوا الهيلكوبتر، وجربوا نسف المنازل، وجربوا الحصار والتجويع، وجربوا التنكر والإستعراب.. وفشلوا..

كيف إذن تخرج إسرائيل من جحيم الانتفاضة؟

عثر العقل اليهودي على "خدعة السلام" واكتوية الحل، فخلع الجنرالات بدلات الكاكي المموه ولبسوا ربطات عنق ليفاوضونا وليربطونا... وجاءت قصة مدريد وبعدها قصة اوسلو، والآن قصة طابا.

لكنهم فشلوا أيضاً في إقناع جنرالاتنا الحقيقيين.. أطفال الضفة والقطاع باستبدال الحجر بقطعة شوكولاتة.

فشلوا، فنجحنا واستمرت الانتفاضة.. وسيفشلون أكثر لنحصد أكثر.

اسرائيل تحصد من «الميت» ٣ مليارات والأردن يكتفي بالفتات

استطاعت شركة إيثيل الأمريكية بعد مفاوضات دامت حوالي العامين إقناع الحكومة الأردنية بأن تتولى الشركة مهمة استخراج مادة البرمين وحسب مواصفات وشروط الشركة نفسها.

وعلم أن الحكومة الأردنية تنوي إنشاء مجمع للصناعات في البحر الميت وبالتعاون مع شركات أجنبية

ويذكر أن هذه الشركات تفرض الشروط التي تؤمن لها أكبر قدر من الأرباح نظراً لاحتكارها لامتيازات الشركات الصانعة للآلات التي تفي بالغرض ويذكر أيضاً أن الشركة اليابانية التي تتولى مهمة صناعة الاسمنت تبلغ حصتها من الأرباح حسب العقد الموقع معها حوالي ٦٠٪ من الإنتاج الأمر الذي يثير التساؤل التالي: لماذا لا تضع الحكومة هذا التحدي وتبحث في إمكانية استثمار الخامات بالطرق التي تؤمن أعلى العوائد ولماذا تبلغ أرباح اسرائيل من استثمارها في البحر الميت ما يقارب الثلاثة مليارات في حين أن أرباح الحكومة الأردنية من البوتاس لا تتجاوزالـ (١٥) مليون ديناراً.

«الكيف» يتصاعد بالأردن والمخدرات تغزو الأسواق

البلاد – خاص

نفى مصدر مسؤول في إدارة مكافحة المخدرات والتزييف لـ «البلاد» معلومات تقول بأنه تم القبض على عصابة مخدرات كبيرة في الأسبوع الماضي تورطت فيها شخصيات كبيرة.

واكتفى المصدر بالقول بأنها مجرد «تخاريف» لا أساس لها من الصحة ورغم ذلك تؤكد معلومات «البلاد» أنه تم القبض على عصابة كبيرة لم يتم الإعلان عنها رسمياً لأسباب غير معروفة.

من جهة أخرى قالت مصادر مطلعة في إدارة مكافحة المخدرات لـ «البلاد» أن نسبة القضايا المضبوطة من المخدرات خلال العام الحالي تعد من أعلى النسب منذ (١٥) عاماً وهي نسبة تؤكد أن ظاهرة المخدرات في الأردن تنتشر بشكل تصاعدي.

وقالت المصادر أن كميات المخدرات المضبوطة منذ ١٩٩٣/١/١ حتى ١٩٩٣/١١/٣٠ قد بلغت «٣٥٢٥» كيلو و«٩٦٧» مغراماً ن الحشيش و «٣» كيلو و «٨١٨» غراماً من الهيروين و «١٣٦» غراماً من الأفيون و «٩٩» غراماً من بذور القنب الهندي و «٢٥٩» ألف حبة مخدرة إضافة إلى «١٣٩» شتلة ميرغونا.

وقد بلغ عدد القضايا المضبوطة خلال هذه الفترة (١٧٣) قضية تورط فيها (٤٢٧) شخصاً من بينهم (٢٥٢) أردنياً!

اسرائيل ترفض قيام بنك مركزي فلسطيني

تكشف مصادر مالية الإطلاع ... أن اتفاقاً اقتصادياً أردنياً فلسطينياً ... التوقيع عليه في الأيام القليلة المقبلة.

وذكر المصادر أن الإتفاق ينص على إعادة فتح المصارف تحت إشراف البنك المركزي الأردني، وعلى استخدام الدينار الأردني كعملة متداولة خلال الفترة الإنتقالية ... سنوات.

... المصادر – تأخر توقيع الإتفاق عدة شهور إلى سعي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى الحصول على موافقة على فتح مصرف مركزي فلسطيني الأمر الذي رفضته إسرائيل.

زيارات ميدانية لوفد صندوق النقد الدولي

البلاد – خاص

يزور الأردن حالياً وفد من صندوق النقد الدولي – لمراقبة تطبيق برنامج التصحيح الإقتصادي – الذي يطبقه الأردن حالياً.

الوفد – ما غيره – زار وزارة التخطيط ووزارة العمل ومن المتوقع أن يقوم بزيارة في غضون الأسبوع الحالي إلى المدن الصناعية.

وعلمت البلاد – أن الوفد ناقش مع خبراء الوزارات المختلفة عدة مواضيع من أهمها – كيفية استخدام المصادر الطبيعية بالصورة المثلى ومنها المياه التي ركز الخبراء على مسألة تسعيرها بالإضافة إلى تركيزهم على تشجيع الاستثمار الخاص وإعطائه المجال ليلعب دوراً أكبر.

انتبهوا – فقد ترتفع أسعار المياه على حين غرة!؟

حدث ولا حرج

رائد صالحة

لن أعذر ولن أعتذر

زارني أحدهم في البيت بعد منتصف ليل «أغبر» ليقول لي بحنق «أنت مخابرات» لماذا هاجمت الصحف الحزبية الوطنية ولم تتجرأ على انتقاد صحف الحكومة؟!

حدقت قليلاً بكتلته المترنحة، وسألته : ماذا حل بصحيفة حزبكم؟! قال : ستخرج صحيفتنا بأعداد قوية جداً كما تم إنهاء الأزمة المالية التي نمر بها. ولعلمك فقد تم شتمك مراراً في اجتماع المكتب السياسي للحزب أثناء تداوله مسألة انقاذ الصحيفة!

قلت : إذن كانت عندكم مشكلة. ولكن الأمور – بحمد الله – تسير إلى الحل، أنا سعيد جداً أن حديثي الأسبوع الماضي كان له أثر مثمر – حتى ولو كان قليلاً – بالمشاركة في العثور على حل لتلك الأزمة.

تأملني قليلاً، وقال : بصراحة «الجماعة» بحكو عنك أنك مخابرات وأنو ما بصير اللي كتبته. حتى ولو كان هدفك هيك! وقال أيضاً . أنا أنصحك بأن تعتذر لهم!

وهنا فقدت صبري تماماً وأنا أصرخ بوجهه : لن أعذر. ولن أعتذر.. لن أعذر أحداً عن أمر مفهوم لا يريد هو أن يفهمه. ولن أعتذر عن شيء أؤمن به تماماً وإلاّ لما قلته!

وانتهى حديثنا بخروج زائر الليل هذا وهو يتمتم بكلمات لا يستوعبها أحد!

بعيداً عن حديث «العتمة» هذا لنعد قليلاً إلى بقع الضوء والوعي. ترى لماذا لا نحتمل نقداً ونحن نؤسس حزباً يقوم على النقد، ونقد النقد ولماذا نسارع دوماً إلى إطلاق سيل الاتهامات بلا وعي ولماذا لا نقرأ بتمعن ما بين السطور لعلنا نكتشف «صواباً» نمارسه بقناعة.

في العدد الماضي قلت حديثاً عن الصحافة الحزبية وضرورة امتلاكها لشروط الاستمرار ولم يكن القصد من هذا الحديث سوى دفع الأحزاب للعناية بصحفها بمهارة أدق بدلاً من كتابة البيانات السياسية ولكن الرفاق والزملاء في أكثر من صحيفة وحزب لم يفهموا الأمر إلاّ بأنه تجريح لا يليق بزملاء مهنة و الأنكى أن عدداً غير قليل من هؤلاء لم يدركوا شيئاً إلاّ كما أدرك صاحبنا زائر الليل!

ترى هل تهورت في استخدام ألفاظ قاسية في حديثي السابق؟! لا أعتقد أن هناك قسوة تعادل حجم الأزمة وبالتأكيد أكرر ثانية أنني ..لن أعتذر!

العبادي يعترف : نعم لقد منعنا اذاعة القرآن عبر مكبرات المساجد!

من عبد الله بني عيسى

في اللقاء الذي تم الاسبوع الماضي بين محافظ الزرقاء وأئمة مساجد المحافظة تم التأكيد على عدم القيام بأي نشاط في المساجد دون أخذ موافقة الأوقاف.

وطلب المحافظ من جميع أئمة المساجد الإهتمام بالقضايا العامة التي يُعاني منها المجتمع كقضايا الخدمات والنظافة والزراعة والتربية وإنشاء جيل صالح وذلك أثناء الخطب والدروس الدينية طالبهم بأن تكون المساجد للعبادة فقط.

وعلمت "البلاد" أن محافظ الزرقاء طلب من أئمة وخطباء المساجد عدم تحويل المساجد إلى منابر للمصالح والغايات الشخصية وعدم إفساح المجال لأي شخص في أن يتخذ من المسجد مكاناً لإبراز مصالحه الشخصية والعقائدية الأخرى.

ويُذكر أن بعض الائمة والخطباء في بعض مساجد محافظة الزرقاء تطرقوا لمواضيع سياسية وأخرى شخصية أثناء خطبة الجمعة والدروس الدينية التي تلقى في المساء، الأمر الذي أدى إلى احتجاج عدد من المواطنين الذين يرتادون المساجد بقولهم أنهم يرغبون في الإستماع إلى دروس دينية حول كيفية العبادات والأمور الفقهية التي تهم جميع المسلمين.

ومن جهة أخرى فقد طلب مدير أوقاف محافظة الزرقاء من أئمة المساجد ألا يستعملوا مكبرات الصوت في المسجد لاغراض أخرى غير رفع الأذان !!.

أئمة وخطباء المساجد في الزرقاء قالوا انهم تلقوا تعميماً يمنع إظهار صوت القرآن من خلال مكبرات الصوت الخارجية وقال هؤلاء الخطباء "للبلاد" إن هذا التعميم جاء أيضاً بمنع إذاعة خطب الجمعة من خلال المكبرات، وتضمن أيضاً كما أخبر الخطباء "البلاد" منعاً باتا للتعرض للآيات الجهادية وتفسيرها.

وقال الشيخ يوسف الساحوري أن الوزارة جعلته يوقع هو والشيخ إبراهيم أبو مرضية على كفالات مالية مقدارها (٢٠٠٠) ديناراً لكي لا يصعدا على المنبر ويخطبا بالناس بعد اليوم.

الدكتور عبد السلام العبادي وزير الأوقاف من جهته نفى أن يكون أي من هؤلاء الخطباء قد وقع على كفالة، فيما تم منع إبراهيم أبو مرضية من الإستمرار في الخطب وذلك لاسباب ليست لها علاقة بالسياسة بل هي جراء مخالفات إدارية إذ تكلم هذا الخطيب في أمور علمية دينية بجهل ودون معرفة أو أي فهم حتى أنه أساء لبعض العلماء ونفى أيضاً أن يكون التعميم شمل منع تفسير الآيات الجهادية قائلاً إن هذا كلام عار عن الصحة والآيات الجهادية تدرس في الكتب لطلاب المدارس.

ولكنه اشار إلى أن تعميم الوزارة بمنع إذاعة القرآن عبر المكبرات الخارجية صحيح لأن الظروف الواجب توفرها لقراءة القرآن والمنصوص عليها في الآية الكريمة «يا أيها الذين آمنوا إذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» هذه الظروف ليست متوفرة لأن الناس الذين يسمعونه قد يكونون منشغلين ووضعهم لا يسمح بالانصات للقرآن. وقال ان شكاوٍ عديدة تكثر في رمضان بسبب وجود اطفال وشيوخ نائمين.

اهالي عبهرة يغلقون الطريق إلى عمان

احداث غريبة شهدتها منطقة مرج الحمام يوم الاربعاء الماضي حيث قامت جموع غفيرة من أهالي منطقة عبهرة باغلاق الطرق الخارجة منها باتجاه عمان وايقاف الحافلات الصغيرة العاملة على خط عمان – مرج الحمام واجبار الركاب على النزول ومن ثم تحطيم زجاج الحافلات والاعتداء على السائقين، هذه الاحداث جاءت كرد فعل للاهالي بسبب تعرض أحد ابنائهم إلى الضرب من قبل أحد السائقين.

رجال الامن الذين حضروا لم يتمكنوا من السيطرة على غضب الأهالي، الأمر الذي دعاهم إلى ايقاف حركة مرور الحافلات إلى المنطقة ولفترة ليست قصيرة سادت خلالها اجواء مشحونة بالتوتر ومن ثم احتواء المشكلة وعادة الأمور إلى ما كانت عليه.

(القيادة العامة) تذيب الجليد عن قياداتها في الأردن

البلاد – خاص

علمت البلاد أن قرار التجميد الذي صدر من قبل قيادة «الجبهة الشعبية /القيادة العامة» بحق عدد من القيادات التي تعمل على الساحة الأردنية قد تم الغاؤه.

وذكرت مصادر – مطلعة – البلاد أن المذكورين كان قد جرى استدعاؤهم على دفعات وبأوقات متباعدة إلى سوريا، حيث تمت مساءلتهم عن مخالفات مالية خطيرة وقعت مؤخراً داخل التنظيم على الساحة الأردنية.

المصادر – أضافت – أنه قد جرت فعلاً محاكمة لبعض القيادات المذكورة، ولكن حكم «التجميد» قد جرى استبداله بغرامات مالية، و«حبس» مؤقت، بسبب نفوذ بعض اقارب المتهمين في قيادة الجبهة.

– الزوبعة مرت – والقيادات المذكورة عادت للعمل على الساحة الأردنية، ومنهم «مسؤول القطاع الغربي» الجديد المدعو «أبو طارق»، ومنهم ايضاً المدعوان «أبو حلوة» و«أبو صلاح»، وهما من قيادات الجبهة في الساحة الأردنية.

برقية اتهام إلى اللوزي

أحد أعضاء الهيئة الإدارية المستقيلين من نقابة السواقين فرع اربد ارسل ببرقية إلى رئيس مجلس الأعيان أحمد اللوزي معاتباً إياه على استضافته بمنزله رئيس النقابة غازي أبو عاقولة الذي يتهمه في البرقية بالإختلاس وأمور أخرى...

يبدو أن اللوزي عرض البرقية على رئيس النقابة المعني الذي ينوي إقامة دعوى قضائية ضد مرسل البرقية. معلومات البلاد تؤكد أن الخلافات الحادة في نقابة السواقين فرع اربد سوف تستمر حتى الإنتهاء من انتخاب هيئة إدارية جديدة للفرع.

العلم فقط أبو عاقولة رئيس الفرع أقيل من منصبه أكثر من مرة وكان يعود لمنصبه بقرارات مختلفة.

مجرد تساؤل

لماذا لا تقوم الحكومة بتخفيض أسعار المحروقات بعد أن طرأ انخفاض على أسعارها عالمياً، بحيث بلغ سعر برميل النفط مزيج «برنت» ١٥،٥ دولاراً علماً بأن النفط العربي – المستخدم في الأردن – أرخص من ذلك بكثير.

اتحاد المزارعين يعاقب أعضاءه

من المتوقع أن يعقد مجلس إدارة إتحاد المزارعين في وادي الأردن يوم الخميس إجتماعاً للنظر في قراره السابق الذي إتخذه قبل شهرين والخاص بإعطاء مهلة قبل مطالبة الأعضاء المدينين وذلك لحين إستلام أثمان محاصيل البندورة المباعة للشركة الأردنية لتسويق المنتوجات الزراعية، حيث تسلم المزارعون مستحقاتهم، ولم يقوموا بعد بتسديد المبالغ المترتبة عليهم لحساب إتحاد المزارعين.

مصادر مطلعة توقعت أن يتخذ الإتحاد قراراً بإحالة أكثر من (٦٠) مزارعاً إلى القضاء لعدم تسديد الديون المترتبة عليهم، وهم ممن تسمح لهم ظروفهم المالية بالتسديد، وربما تتم تسوية الديون المترتبة على عدد آخر من المزارعين وذلك حسب الأوضاع المالية لكل مزارع.

اتحاد مؤتة يطالب بفتح ملف التحقيق!

طالب بيان صادر عن اتحاد الطلبة في جامعة مؤتة بفتح ملف تحقيق في المشاجرات الأخيرة التي وقعت داخل الحرم الجامعي لمعرفة ملابساتها وتحديد المسؤولين عنها وفصل المساهمين في حدوث المشاجرة من الجامعة ومنح اتحاد الطلبة دوراً كبيراً في معالجة القضايا المختلفة وتمثيل الطلبة تمثيلاً حقيقياً ودعا طلبة الجامعة إلى رص الصفوف ونبذ الفرقة والعصبية.

واستنكر الاتحاد بشدة حادثة المشاجرة التي وقعت بين عدد كبير من طلاب الجامعة وأصيب على أثرها عدد من الطلاب في الجامعة، وأشار البيان إلى أن هذه الممارسات تسيء إلى سمعة الجامعة والعاملين فيها.

ويذكر أن بعض الأسبوعيات قد تناولت موضوع المشاجرة بطريقة مثيرة وسردت تفاصيل غير صحيحة مما دعا رئيس الجامعة إلى الإحجام عن الخوض في القضية.

مليون ونصف المليون فقير في عمان !!

أكثر من (٣٦٠) ألف عائلة في عمان تعيش تحت خط الفقر. ويشكل هؤلاء حوالي ٣٥٪ من مجموع سكان المملكة، هذا حسب ما أشارت إليه بعض الإحصائيات الرسمية اضافة إلى أن هناك الوفاً أخرى من العائلات لم تدخل ضمن هذه الإحصائية.

أما ما تبقى من سكان عمان والذين يعيشون بالقرب من خط الفقر فجلهم من الموظفين والتجار الصغار وأصحاب المهن الصغيرة... الخ بينما الأثرياء في عمان هم مدراء الشركات والمصانع وأصحاب المصالح التجارية الذين يستطيعون عقد الصفقات، والوزراء وأبناء النعمة والأثرياء بالوراثة أباً عن جد..!

وبالنسبة لبقية المحافظات فإن نسبة الفقراء ليست بأقل من ذلك، وهذا يعني أن الجميع في الفقر سواء !!.

١٥ خطأ في كتاب مدرسي

ذكر عدد من معلمي المدارس أنهم لاحظوا أثناء تدريسهم المناهج الجديدة هذا العام أنها تحتوي على أخطاء علمية ونحوية وإملائية كثيرة خاصة مناهج وكتب الصف العاشر.

ويقال أن كتاب الأحياء الصف العاشر والذي يدرس لأول مرة هذا العام في جميع مدارس المملكة تضمن (١٥٠) خطأ علمياً، كما أن أحد كتب التربية الإسلامية إحتوى على عشرات الأخطاء الإملائية والمطبعية، بينما لم يكتشف أي خطأ في كتب الرياضيات الجديدة. ترى هل يستمر هذا الحال في العام الدراسي القادم ؟

مدعوم من قريبة النائب

أحد أصحاب الشاحنات المعروفين وهو بالمناسبة «ابن عم لنائب شغل منصب وزير عمل سابق» يمتلك ٢٨ شاحنة ومع هذا – أوضح موظفو الضمان الاجتماعي – مكتب وادي صقره – للسائقين الذين يعملون عنده، وجاءوا لكي يشتكون للمكتب منه، أنه يمتلك شاحنة واحدة فقط.

السائقون بدورهم – أبرزوا لموظفي المكتب صور رخص الشاحنات المسجلة باسمه، وأقنعوا المكتب بعدالة مطالبهم، فقاموا – أي الموظفون – بالإتصال بصاحب الشاحنات، الذي قدم عرضاً محدداً وهو إدراج السائقين في الضمان الاجتماعي من تاريخ ١٩٩٤/١/١ فقط، الأمر الذي رفضه السائقون لأنهم يعملون عنده منذ سنوات.

الجديد في أمر صاحب الشاحنات هذا، أنه سحب عرضه للسائقين مؤخراً وقام بإنزال رواتبهم من ١٥٠ ديناراً إلى ١٢٠ ديناراً و ١٠٠ دينار «تمشياً مع الأوضاع المعيشية الصعبة السائدة».

العالمون ببواطن الأمور يقولون أن جرأة صاحب الشاحنات قد ازدادت مؤخراً بعد عودة «ابن عمه» للمجلس النيابي وأنه يتبجح دائماً بقوله «روحوا الحكومة – خليني أشوف شو بتقدر تعملكم»!

على سمع وبصر التعليم العالي

منح شهادات جامعية غير معترف بها

البلاد – خاص – تفاجأ طلبة كلية عمان الجامعية للأكاديمية الموسيقية بتوقف الدراسة في كليتهم بناء على قرار صادر من وزارة التعليم العالي يقضي بتوقيف الدراسة في الكلية وذلك لأنها غير معتمدة اعتماداً خاصاً وعاماً، مما يجعل الشهادة الصادرة عنها غير معترف بها في الأردن وفي دول العالم المختلفة.

ويقول الطلبة إنهم قرروا الدراسة في هذه الكلية الجامعية بعد أن قرأوا إعلانات عديدة في مختلف الصحف المحلية تفيد بأن هذه الكلية الجامعية حاصلة على اعتماد خاص وعام من وزارة التعليم العالي ويضيف هؤلاء الطلبة أنه وبعد الدراسة في كلية عمان الجامعية للأكاديمية الموسيقية لمدة ثلاث سنوات تبين لهم أنها غير معتمدة.

واعتقد الطلبة بأنهم عندما يتجهون إلى وزارة التعليم العالي المخولة بحل قضايا الطلبة سوف يجدون المساعدة والإرشاد حول الكثير من الأمور التي واجهتهم خلال دراستهم الجامعية، لكنهم وجدوا أن الوضع يختلف كثيراً، حيث اصطدموا بموقف وزارة التعليم العالي السلبي، فالوزارة ليس بمقدورها عمل أي شيء لهؤلاء الطلبة، سوى أنها ستجبر الكلية على التوقف عن التدريس.

بعض الطلبة اتجهوا إلى القضاء للفصل بينهم وبين كلية عمان للأكاديمية الموسيقية، فهم يقولون إنهم عندما سجلوا في هذه الكلية تم توقيع عقد بينهم وبين الكلية، وكان أهم شرط في العقد هو أن تكون الكلية معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والإخلال بهذا الشرط يجعل بإمكان الطلبة رفع قضية على الكلية وإجبارها على تعويضهم عن الضرر الذي لحق بهم

أحد الطلبة قال . بدأت الدراسة في هذه الكلية الجامعية في العام الدراسي الجامعي (٩٠ – ٩١) على أساس أن هذه الجامعة معتمدة وبإمكاني إكمال دراساتي العليا في الخارج لعدم وجود قسم دراسات عليا في هذا التخصص، ولكن بعد مضي ثلاث سنوات اتضح لي أن الكلية غير معترف بها دولياً وعربياً بل وحتى على الصعيد المحلي! ويضيف إنه قد ضاعت من عمري ثلاث سنوات، فالدراسة الآن توقفت في الكلية والفترة التي أمضيتها فيها غير معترف بها، وأنا أتساءل : من سيتحمل هذه المسؤولية، وإلى ماذا سيؤول وضعها؟

الطلبة حصلوا على الدليل الذي يثبت أن الكلية قد أعلنت في الصحف انها معتمدة من وزارة التعليم العالي وذلك عن طريق العودة إلى أرشيف الصحف المحلية وأخذ الإعلانات منها، وذلك لإبرازها أمام المحكمة عند البت في هذه القضية.

والغريب في الأمر أن هناك العديد من الجامعات والكليات الجامعية الأهلية باشرت التدريس منذ أعوام دون أن تكون هذه الجامعات حاصلة على أي نوع من الاعتمادات التي تؤهلها لمنح درجة بكالوريوس معترف بها دولياً ومحلياً، والقليل من هذه الجامعات حاصلة على الاعتماد العام فقط.

وقال مصدر في وزارة التعليم العالي التقته «البلاد» ان الوزارة غير مهتمة بشكل جدي بمراقبة التعليم العالي التابع للقطاع الخاص، كما أنها لم تضع ضوابط حقيقية تنظم العملية التعليمية بصورة يتم فيها تحقيق الهدف من إنشاء هذه الجامعات وهو توفير العملات الصعبة على البلد، وإيجاد فرص لجميع الطلبة الناجحين في الثانوية العامة لإكمال دراستهم الجامعية في الأردن.

ويبين المصدر نفسه ان الوزارة تبقى مكتوفة الأيدي أمام الإعلانات التي تنشر في الصحف المحلية حول حصول الجامعات على الإعلانات التي تنشر في الصحف المحلية حول حصول الجامعات على إعتماد عام وخاص مع بداية كل فصل دراسي لها، مؤكداً أنه يجب على الوزارة أن تضع حلاً لهذه الإعلانات الكاذبة حتى لا يقع الطلبة في الشرك ويجدوا أنفسهم بعد دفع المبالغ الباهظة حاصلين على درجة بكالوريوس من جامعة غير معترف بها.

وقال: إن على الوزارة نشر أسماء الجامعات والكليات المعتمدة لديها في الصحف المحلية لإيضاح الصورة للطلبة، حت يتمكن الطالب من اختيار الجامعة التي تناسبه وتمنحه شهادة جامعية معترف بها.

ونوه إلى أنه يجب على الوزارة أستحداث مديرية خاصة في الجامعات والكليات الأهلية حتى تبقى الوزارة على الإتصال بهم ومتابعتهم متابعة دائمة ومستمرة.

بيدر البلاد

القمة الأردنية – الفلسطينية

جاء لقاء جلالة الحسين والرئيس عرفات في مرحلة حساسة ودقيقة تتطلب التنسيق الشامل للحفاظ على عوامل قوة الموقف العربي في مواجهة التطورات السريعة والمتلاحقة التي تعيشها المنطقة برمتها.

كما جاء هذا اللقاء في سياق الجهد الأردني – الفلسطيني المشترك لصد المحاولات الإسرائيلية المتواصلة للاستفراد بكل طرف عربي على حده.

وقد شهدت الأسابيع القليلة الماضية نشاطاً أردنياً مكثفاً قاده جلالة الملك من أجل تقريب المواقف العربية والارتقاء بالتنسيق العربي المشترك إلى المستوى الذي تفرضه ظروف المرحلة وتعقيداتها السياسية. وفي إطار هذا الجهد الخير قام جلالته بزيارة دمشق والقاهرة وبحث مع الرئيسين الأسد ومبارك سبل دفع العملية السلمية بما يخدم مصالح الأمة ويحافظ على حقوقها.

وأكد جلالته في لقاءاته مع الزعماء الثلاثة، الأسد ومبارك وعرفات، ثوابت الموقف الأردني المؤيد للسلام على أرضية العدل والشمولية والرافض للتفريط بأي حق من حقوق الأردن أو الاشقاء العرب.

كما أكد جلالته وما يزال يؤكد رفض الأردن النهائي للصلح المنفرد مع اسرائيل، واصراره على تحقيق التسوية العادلة والشاملة التي ترضى عنها الأجيال القادمة.

وإذا كانت للعلاقة الأردنية – الفلسطينية خصوصيتها التاريخية والجغرافية والاجتماعية، فإن لقاء قمة عمان يؤكد أيضاً خصوصيتها السياسية التي تترسخ يوماً بعد يوم من خلال التنسيق والتشاور بين القيادتين الأردنية والفلسطينية في وقت يشتد فيه الاستهداف الإسرائيلي لحقوق هذين الشعبين التوأمين.

لذلك فإن لقاء الحسين وعرفات لم يكن لقاء قمة عادية، بل كان لقاء تاريخياً ستنعكس نتائجه الخيرة على واقع العملية السياسية في المنطقة وسيساهم في تحقيق أهداف الجهد العربي الذي يقوده الأردن باتجاه رأب الصدع في البيت العربي، وإعادة بناء النظام العربي بما يتواءم مع واقع العالم في هذه المرحلة التاريخية.

معاليه لا يريد نواباً في الحكومة

نائب ووزير سابق ونائب حالي في المجلس قال – للبلاد – في معرض تعليقه على التعديل الوزاري الأخير : أحلى ما في التعديل أنه بلا نواب!

وعند سؤاله عن سبب «انبساطه» قال : هذا أسلم – لكي لا تحدث «غيرة» بين النواب مما يدخل المجلس في مشاكسات ومعارك جانبية.

علماً بأن معاليه لم يكن من «أصحاب» هذا الرأي عندما كان في الوزارة.

أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية



أحاديث جانبية

سلها يوم وبهرب من هون...

الأسعار نار الله يخرب بيتهم

خليني أرجع على السجن أشرفلي...

يصمم نيابة عن صديقه

عندما أراد أحد المواطنين إنجاز بطاقة أحوال مدنية ولم يكن لديه الوقت الكافي لإنجاز المعاملة أوعز إلى أحد أصدقائه القيام بهذا نيابة عنه، صديقه لم يقصر فقد ذهب إلى دائرة أحوال صويلح وأنجز المعاملة وعندما طلب منه الموظف أن يبصم، بصم على الفور فيما ظن الموظف انه هو صاحب المعاملة بالرغم من وجود صورة شخصية.

وعندما عاد الصديق إلى صديقه وأخبره بالحكاية طار صواب عقله وهو يتساءل «كيف تبصم نيابة عني»؟ واصطحبه إلى دائرة الأحوال المدنية وتم تلافي الخطأ الذي حصل.

ونحن نتساءل كيف يحدث مثل هذا الخطأ في دائرة الأحوال المدنية مع أن الاعتقاد السائد هو أن البطاقة الشخصية لا يمكن تزويرها نهائياً.

مأدبا تعثر على رئيس

اتضحت أخيراً هوية رئيس بلدية مادبا وذلك بعد مرور ثلاثة أشهر على إجراء الانتخابات..

فبعد فوز الكتلة الإسلامية بـ «٦» أعضاء بمن فيهم رئيس الكتلة عمر أبو سويلم وفوز الكتلة الوطنية بأربعة أعضاء بمن فيهم رئيس الكتلة خلف أبو هنية الذي حصل على أعلى الأصوات ونتيجة لعدم الاتفاق فقد صدر أخيراً قرار من رئاسة الحكومة بتعيين خلف أبو هنية رئيساً للبلدية واضافة عضوين جديدين لم يكونا قد ترشحا أصلاً للبلدية الأمر الذي دفع أبو سويلم لمقاطعة جلسات المجلس البلدي الجديد في حين يبدو أن الانسجام واضح ما بين جميع الأعضاء حيث تم تعيين اللجان.

مصادر أكدت للبلاد أن أبو سويلم قد تقدم بطعن في الإجراء الحكومي لدى المحاكم المختصة.

لم تعد الأمور سائبة!

يتعرض السيد سامي أبو طويلة رئيس مجلس ادارة مصانع الزجاج الأردنية لتعليقات طريفة منذ تعيينه وتسلمه مهمته الجديدة

ومن اطرف هذه التعليمات ما يردده موظفو شركة مصانع الزجاج من أنه يجب أن يقوم رئيس مجلس الادارة بالتأمين على حياته بعد أن اصبح «سائق سرفيس» على خط عمان – معان وذلك لكثرة زياراته المفاجئة التي تهدف إلى تفقد احوال المصنع خلافاً لما كان يحدث في السابق فقد كانت الزيارات كما يقولون في المناسبات !.

الاحوال المدنية تهدد المواطنين

بدأت دائرة الأحوال المدنية بالطلب من المواطنين مراجعة مكاتبها في المحافظات والألوية من أجل تدوين الرقم الوطني لكل فرد مسجل اسمه في دفتر العائلة.

اعداد كبيرة من المواطنين تؤم مكاتب الأحوال المدنية، مشكلة أزمة خانقة مع أن بعض هذه المكاتب لم ينجز بعد تسلسل الأرقام.

للعلم فقط...أعلنت دائرة الأحوال المدنية في وقت سابق ان كل مواطن لا يقوم بتدوين رقمه الوطني على دفتر العائلة يحرم من إنجاز أية معاملة رسمية له في أية دائرة حكومية ابتداءً من مطلع العام القادم!!.

لا دليل ولا استعلامات

عدد كبير من المواطنين الذين يملكون هواتف في بيوتهم لا يعرفون حتى الآن الأرقام الجديدة للخدمات الهاتفية التي غيرتها المؤسسة منذ بضعة أشهر، ونظراً لعدم صدور دليل هاتف جديد فإن العثور على رقم هاتف الإستعلامات أو رقم هاتف الأعطال أو غيره يبقى مجهولاً.

أين الدليل يا مؤسسة الإتصالات السلكية واللاسلكية؟.

الإخوان رداً على «البلاد»

هذا هي مصادرنا المسؤولة فقط!!

السيد المحترم رئيس تحرير صحيفة «البلاد» الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجو نشر التوضيح التالي – حسب الأصول المرعية – لما نشر في صحيفتكم بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١ ونسب إلى ما اطلقتم عليه «مصدر إخواني» رفيع المستوى!

«عربيات بين الاستقالة والاستقالة»

يؤكد المكتب الاعلامي لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن أن مثل هذا التصريح لم يرد على لسان أي أخ من الأخوة المعنيين بالتصريح باسم جماعة الإخوان المسلمين وأنه لم يوجه رسمياً للأخ الفاضل الدكتور عبد اللطيف عربيات مثل هذا الأمر، ونتتهز هذه الفرصة لنؤكد ما سبق وأن نشرناه في أكثر من مناسبة أن الجهات المخولة بالنطق والتصريح الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين هي :

١– فضيلة المراقب العام للجماعة.

٢– نائب المراقب العام للجماعة.

٣– المكتب الإعلامي للجماعة.

وبالتالي فإن جماعة الإخوان المسلمين غير مسؤولة عن أي تصريح يصدر عن غير هذه الجهات الثلاث المخولة رسمياً، مهما نسب لهذه الجهة من مسميات صحفية أو إعلامية.

والسلام عليكم

الإخوان المسلمون

المكتب الإعلامي/الأردن

اهمال ٩٥٧ قضية لخزينة الدولة

«البلاد» تفتح ملف الأموال الحكومية الضائعة

٣٤ مليون دينار طارت من الخزينة

● البلاد – خاص

مازالت الحكومة الأردنية عاجزة عن تحصيل مبلغ ضخم يقدر بـ «٣٤» مليون دينار أردني عائدة للخزينة منذ عام ١٩٧٢ حتى أوائل عام ١٩٩٣.

وقد بينت تقارير رسمية حصلت عليها «البلاد» أن عدد قضايا الخزينة المعدة من قبل وزارة المالية «٩٥٧» قضية منذ عام ١٩٧٢ إلى عام ١٩٩٢ يبلغ إجمالي مبالغها حوالي «٣٢ر٦٧٨ر٨٤١٠» مليون دينار.

وقد بلغ عدد القضايا المعروضة على القضاء من بين هذه القضايا ولم يبت فيها لغاية الآن «٧٢٢» قضية، بلغ إجمالي مبالغها «٣٢» مليون دينار، يشكل عدد هذه القضايا «٧٥٪» من إجمالي قضايا الخزينة، ونسبة المبالغ المطالب بها من خلال هذه القضايا تمثل ٩٤٪ من إجمالي مبالغ هذه القضايا.

وقد أظهرت تقارير وزارة المالية التي كان رئيس الوزراء السابق الشريف زيد بن شاكر قد طلب اعدادها بكتاب رئاسة الوزراء رقم «٥٥٥/١١/٣١٩٠» في ١٤/٤/١٩٩٢ أن عدد القضايا التي بتت فيها المحاكم ولم تطرح للتنفيذ لغاية الآن «٨١» قضية، بلغ إجمالي مبالغها ٤١٢ر٥١٤ ديناراً يشكل عددها مسبة ١٠٪ تقريباً من إجمالي عدد القضايا و ٢٪ من نسبة المبالغ المحكوم بها.

وتؤكد التقارير الرسمية أن عد القضايا المطروحة للتنفيذ لدى مأموري الإجراء «١٣٩» قضية قيمة إجمالي مبالغها «١ر٢٦٧ر٣٦٣» ديناراً يشكل عددها نسبة ١٥٪ من عدد القضايا.

وحسب معلومات «البلاد» فقد ألقت التقارير الرسمية اللوم على وزارة المالية لعدم احتفاظها بسجلات منظمة حسب الأصول لهذه الغاية كما أن الكشوف التي أعدتها الوزارة بناء على كتاب رئيس الوزراء سالف الذكر لم تتضمن القضايا العائدة لعامي ١٩٧٧/١٩٧٨ الأمر الذي قد تسبب في ضياع حقوق الخزينة لهذه القضايا.

وتؤكد التقارير أيضاً أن هناك «١٨» قضية من أصل القضايا المسجلة في كشوف وزارة المالية والبالغ عددها «٩٩٠» قضية تبلغ نسبتها ١ر٨٪ من القضايا ذات قيمة عالية بلغت «٢٢ر٩٧٠ر٥٢» ديناراً شكلت ما نسبته ٦٦٪ من إجمالي قيمة الكشوف المشار إليها.

وإحدى هذه القضايا بقيمة «٥٠ر٢٧ر٥٠٠٠» ديناراً مقامة على أحد الأشخاص منذ عام ١٩٧٦ بموجب كتاب وزارة المالية رقم «دح/٣٧/٧٦/٨٥٢٠» والعائدة لوزارة النقل حيث لا تشير القيود إلى ما يدل على أنه قد تم البت فيها حيث لم يعرف مصيرها!

أما عدد القضايا العائدة لوزارة التموين فقد بلغت «١٠» قضايا بمبلغ «٨ر٢٩٣ر٧٠١» إضافة إلى «١٠٥١٨١» دولاراً حيث تمت إقامتها خلال عام ١٩٩٠ ولم يبت فيها حتى الآن في حين بلغ عدد القضايا العائدة لمؤسسة الضمان الاجتماعي «٧» قضايا بمبلغ «٨ر٦٧٥ر٨٥٢٠» ديناراً، وقد تمت إقامتها عام ١٩٩٠ ولم يبت فيها حتى الآن أيضاً.

وأشارت التقارير أن عدد قضايا الإختلاس والتزوير والإعتداء على المال العام بلغت «٦٩» قضية بقيمة «٢ر٦١٩ر٢٢٢» ديناراً، وتم إصدار الأحكام بـ ٤٣ قضية بقيمة «٧٩٩ر٠٣٩» ديناراً حُصّل منها حتى نهاية عام ١٩٩٢ مبلغ مقداره «١٦ر٨١٤» ديناراً فقط، وبنسبة تحصيل لا تتجاوز ٢ر١٪ من المبالغ المحكوم بها.

وتشير التقارير إلى أن عدم البت في قضايا الإختلاس والتزوير والإعتداء على المال العام إضافة إلى عدم تحصيل المبالغ التي تصدر بها الأحكام يزيد على التطاول والإعتداء على المال العام لا سيما وأن عدداً من هذه القضايا يعود إلى عام ١٩٧٢..

المصيبة في الأمر أن كشوفات وزارة العدل تبين وجود فرق كبير مع كشوفات وزارة المالية حيث تنقص ١٥٣ قضية عنها مع الأخذ بعين الاعتبار أن كشوف وزارة العدل قد اشتملت على قضايا «١٩٩٣» حيث بلغ عدد القضايا المسجلة لدى وزارة العدل والتي تتابع من قبل المدعين العامين «٨٣٧» قضية وأن مجموع المبالغ المحكوم بها والمرفوعة أمام القضاء «٥ر١٧٦ر٨٩٠٠٦» ديناراً حُصّلت الحكومة منها «٨٢٨ر١٣٦» ديناراً في حين أن المبالغ التي وردت في كشوف وزارة المالية تزيد عن «١٨ر٢٩٦ر٢١٦٠» ديناراً عن المبالغ الواردة في كشوف وزارة العدل وهذه الزيادة شكلت ما نسبته ٥٤ر٦٪.

ومن الواضح أن عدم تطابق أعداد القضايا في كشوف وزارة المالية وكشوف وزارة العدل وكذلك المبالغ المطلوبة الخزانة العامة يدل دلالة واضحة على عدم التنسيق بين الوزارتين في إقامة الدعوة ومتابعة تحصيلها بواسطة المدعين العامين الذين يقومون بتمثيل الحكومة في القضايا المرفوعة من قبلها أو المقامة عليها.

ويلاحظ أن المبالغ المطلوبة للخزينة وغير المحصلة من هذه القضايا كبيرة جداً وقد تراكمت منذ سنوات طويلة الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى صعوبة تحصيلها.

ويتهم آخر تقرير صادر عن ديوان المحاسبة مأموري الإجراء بالبطء الواضح في تنفيذ الأحكام سواء من حيث تبليغ المحكومين أو الحجز في هذا الخصوص الأمر الذي يتسبب في ضياع الأموال العامة كما أكدت مصادر رسمية لـ «البلاد».

وتضيف المصادر أن نسبة التحصيل للقضايا المفصولة متدنية جداً وخاصة من قبل مأموري الإجراء حيث أن المبالغ المفصلة بلغت «١٣٦ر٨٢٨» ديناراً بنسبة ٨ر١٪ من المبالغ المحكوم بها كما أن المدعين العامين لا يتابعون هذه القضايا ولا يعملون على تحصيلها حسب الأصول المنصوص عليها في قانون الإجراء.

ويذكر أن قانون دعاوى الحكومة رقم «٢٥» لسنة ١٩٥٨ أناط النائب العام مهمة التمثيل على أموالهم المنقولة وغير المنقولة.

جدول رقم (١)
القضايا غير المنفذة للسنوات
1972–1992

السنة	عدد القضايا	القيمة فلس	القيمة دينار	المنفذ منها
1972	40	990	16346	لاشيء
1973	27	645	16362	لاشيء
1974	24	780	51256	لاشيء
1975	27	610	27360	لاشيء
1976	13	500	5072629	لاشيء
1977	—	—	—	لاشيء
1978	—	—	—	لاشيء
1979	30	—	—	لاشيء
1980	38	79	623496	لاشيء
1981	34	130	265782	لاشيء
1983	30	74	176375	لاشيء
1984	22	301	367095	لاشيء
1985	25	491	140931	لاشيء
1986	26	705	641100	لاشيء
1987	21	600	306743	لاشيء
1988	27	430	595992	لاشيء
1989	39	370	606363	لاشيء
1990	50	320	17619066	لاشيء
1991	108	560	5236111	لاشيء
1992	334	965	1053965	لاشيء
المجموع	990	—	33474106	

(المصدر سجلات وزارتي العدل والمالية)

على بلاطة

● نايف الطّوره

«شرشحة» على أصولها!!

«البرشة» التي تعرضت لها الحكومة طيلة أيام الثقة، كانت «برشة» مبررة،..جردة حساب منطقية جراء استهتار الحكومة بالبرلمان..وسترشحه»

أغلب الظن أن الرئيس المجالي وفريقه الوزاري لم يتوقعونها من هؤلاء النواب. ظناً نهم – وبعض الظن اثم – أنّ النواب «مزيطين» وانهم – أي النواب – مسجنون وسيمنحون الثقة – للحكومة سواء عدلت فريقها الوزاري أم أبقته «مايلاً» على حاله.

ما جرى في الأسبوع الماضي كان ظاهرة صحية رغم المغالاة في بعض كلمات السادة النواب وزغم رائحة تصفية الحسابات الشخصية تارة والاستيزار تارة أخرى من قبل بعض هؤلاء النواب.

ما جرى كان بمثابة الصرخة الأخيرة التي أعادت الهيبة للديمقراطية وأعادت الثقة بمجلس النواب، وعززت ثقة الناس الذين اعتقدوا أن مجلسنا الحالي «مدوزن» على مقاس الحكومة...أية حكومة..

مجلساً أرادوه، ديكوراً فقط...اكسسواراً قد يصلح فيما بعد للحفلات الرسمية أو حفلات الماتينيه...«ببيونة تصلح للإرتداء ذات أمسية سياسية أو ربما عاطفية...

ما جرى أكد أن الديمقراطية الأردنية – على علاتها ما زالت بخير وأن مجلس النواب لم «يدجن» بعد، وأن على الحكومة إن تكون أكثر حذراً في المرات القادمة...

عليها – أعني الحكومة – أن تتعلم التعامل مع مجلس النواب باعتباره مجلساً تجاوز مرحلة المراهقة وبلغ سن الرشد...عليها أن تتعلم أن غزلها العذري لم يعد يؤثر كثيراً في النواب وأن «——» لم يعد صفقة كما تعتقد...خصوصاً وأ «عيار» الثقة إذا لم يصب هذه المرة فإنه بالضرورة قد «أدوش» على العكس تماماً من «عيار» الحكومة الذي أثبت أنه «فشنك» على غير عادتها.

المجالي تابع الجلسات بالفاكس والهاتف

حرص الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على متابعة مجريات المناقشات الجارية تحت قبة البرلمان في الفترات التي كان يضطر خلالها لمغادرة المجلس، خاصة بعد أن ارتفعت درجة حرارة المناقشات التي كانت تهدد فرص بقاء حكومته واستمرارها.

فقد تابع الدكتور المجالي كلمات النواب عبر الاتصالات الهاتفية مع المجلس خاصة أثناء تواجده على مائدة الغداء التي أقيمت لوزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر. وحين علم أن النائب حمزة منصور ألقى كلمة نارية طلب إرسالها إليه عبر الفاكس ليتمكن من قراءتها قبل عودته إلى المجلس. وكان كل ربع ساعة يجري اتصالاً هاتفياً ليطمئن على الوضع.

كثرة الكلمات الساخنة وطولها وكثرة عدد النواب الطالبين إلقاء كلمات دفع برئيس الوزراء إلى محاولة التخفيف من عدد المتحدثين عبر مفاتيح مختلفة. ولكي يتمكن أيضاً من السفر إلى اليابان يوم الخميس المقبل وأعصابه مرتاحة لذلك مدد السيد المصري رئيس المجلس جلسة يوم الاثنين وبدأ مناقشات جلسة الثلاثاء قبل ساعة من موعدها لعلها تنتهي قبل الوقت المفترض.

ثلاث صحف اسبوعية تتوقف عن الصدور

الأزمات المالية، إضافة إلى الأزمات المهنية حلت لعنتها على ثلاث صحف أسبوعية أردنية وأجبرتها على التوقف عن الصدور.

صحيفة البعث الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي أعلنت توقفها عن الصدور بحجة وجود أزمة مالية بعد أن تراكمت عليها مبالغ كبيرة لمطبعة صوت الشعب بسبب تراجع المبيعات بعد أن خفضت الجريدة سقفها وعزوف عدد كبير من القراء عن متابعتها بعد غياب عدد من الكتاب عن صفحاتها.

مصادر مطلعة أبلغت البلاد أن قرار قيادة الحزب بإيقاف الجريدة له أبعاد سياسية إضافة إلى مبرراته المالية، فمع إعداد القيادة لعقد المؤتمر العلني الأول للحزب أواخر هذا الشهر، ارتأت أن تنتزع فتيل مشكلة قد تفجر المؤتمر على خلفية الخلاف على نهج الجريدة التي هيمن عليها الجناح اليميني في الحزب مما أثار اعتراضات كبيرة داخل صفوفه وأصدقائه على هذا النهج الذي بات مثار جدل دائم يثير تساؤلات حول حقيقة سياسة قيادة الحزب.

وذكرت مصادر مطلعة في الحزب أن قرار ايقاف الصحيفة يعطي مؤشراً علماً أن القيادة أرادت إرسال إشارة إلى قواعد الحزب بأنها لم تعد تتمسك بالدفاع عن نهج أحد أعضائها القائمين على الصحيفة في محاولة منها للعمل على الفوز بالقيادة في الانتخابات التي سيجريها المؤتمر إذا ما تنصلت من علاقتها بعضو القيادة هذا.

كما توقفت صحيفة المسيرة الناطقة باسم الحزب التقدمي الديمقراطي التي يرأسه السيد علي عامر لأسباب اقتصادية أيضاً.

صحيفة اسبوعية ثالثة توقفت أيضاً لأسباب مالية، وإن كانت هذه الصحيفة غير حزبية وهي صحيفة التيار التي يرأس تحريرها الزميل جمال العلوي الذي أوقف أيضاً إصدار صحيفة إعلانات اليوم الإعلانية.

مصادر عليمة أبلغت البلاد أن شريك الزميل علوي الذي كان يمول صدور الصحيفتين وصل إلى حالة الإفلاس مما اضطره للهروب خارج الأردن وتم إحضاره عن طريق الإنتربول ويذكر أن صحيفة الأهالي الناطقة باسم حزب حشد قد عاودت الصدور بعد أن تغلبت على أزمتها المالية العابرة.

القصة الكاملة لخروج وزير الصناعة والتجارة من الحكومة

العراق و «جت» والموازنة.. أطاحت بالساكت

لم يكن خروج الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة من حكومة الدكتور عبد السلام المجالي خروجاً طبيعياً كبقية الوزراء، فقد كانت لهذا الخروج أسباب ودوافع منها ما هو سياسي ومنها ما هو اقتصادي ومنها ما هو مبدئي أيضاً.

ويبدو أن الدكتور الساكت اختار التمرد على شروط البقاء في كرسي الوزارة عندما حاول التغريد خارج السرب والتصدي لما رآه خطأ من قرارات وتوجهات.

لماذا خرج الدكتور الساكت من حكومة المجالي وما هي الدوافع الحقيقية وراء ابعاده عن الموقع الذي احتله بكفاءة عالية وملحوظة للقاصي والداني؟؟

مصادرنا المطلعة كشفت للبلاد عناوين ثلاث قضايا مهمة كان موقف الساكت منها وراء خروجه من الحكومة.

القضية الأولى تتمثل في رفض الساكت الموافقة على بيع شركة «جت» البعض المتنفذين وتأييده للقرار الذي اتخذته المؤسسة الأردنية للاستثمارات التي تدير أسهم الدولة في المؤسسات المساهمة العامة في رفض البيع لأنها شركة رابحة، مؤكدة تمسكها بالسهم المربح وبقرارها الفني الذي يتبقي الأخذ به واحترامه خصوصاً وأن معظم الأسهم التي تمتلكها الدولة في المؤسسات المساهمة خاسرة مما يثير شكوكاً حول محاولة البيع هذه خاصة وأن العروض المقدمة للشراء جاءت من بنوك وأشخاص لهم علاقة مباشرة مع بعض المتنفذين الذين يطمحون للسيطرة على هذه الشركة تمهيداً لتوسيع نطاق عملها في المستقبل القريب ليشمل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة وأريحا.

الملف الثاني الذي زاد في تعقيد الأمر كان محاباة الحكومة للقرارات الأميركية الرامية إلى زيادة ضغط الحصار الاقتصادي على العراق من خلال اتخاذ إجراءات رسمية بهذا الخصوص في محاولة لاسترضاء الولايات المتحدة لإقناعها بالتزام الأردن بقرارات الأمم المتحدة لإعادة العلاقات الكاملة مع الولايات المتحدة التي ما زالت تمارس ضغوطاً على الأردن ليظهر مزيداً من التعاون ومن حسن النوايا كمقدمة للتخفيف من الإجراءات الأميركية تجاهه.

أما الملف الثالث الذي كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير فكان اعتراض وزير الصناعة على منهجية الموازنة العامة للدولة التي تضمنت عجزاً غير مرئي غطته الحكومة من خلال اعتمادها على المساعدات الخارجية مما أوجد عجزاً حقيقياً في الموازنة أعاد الأردن إلى الحالة التي كان عليها قبل عام ١٩٨٩ حينما انهار الدينار بسبب اتكاء الموازنات آنذاك على المساعدات العربية التي لم يتم الإبقاء عليها تجاه الأردن الأمر الذي عارضه الساكت بشدة داعياً إلى التوجه نحو تخفيض الإنفاق الحكومي والتوجه نحو التنمية الاقتصادية بالأرياف وتشجيع الاستثمار المؤسسي.

الدكتور الساكت من جهته أكد للبلاد أن كرامة الوزير تبقى هي الأهم وفوق أي اعتبار وأن التدخل في شؤون الوزارة من أي جهة أخرى يعتبر غير مبرر وغير مسموح به خصوصاً حينما يكون الوزير ذا خبرة طويلة في مجال اختصاصه وقال: إن ما تعلمناه في مدرسة النظام، مدرسة الأردن هو تكريم ما يقف على قدميه لا ما يقف على رأسه ويجب الاستثمار في الشخص لقول كلمته بحرية للمشاهمة في صنع القرار وعدم اعتبار المعارضة الوطنية معارضة شخصية لأنها في حقيقة الأمر معارضة بناءة من أجل خدمة الوطن ورقي شأنه.

وأضاف: بالنسبة لي فإن المؤسسة الأردنية للاستثمار قد اتخذت قرارها بعدم بيع أسهم في شركة جت متمسكة بالسهم المربح وهذا قرار نهائي محض لا يجب تجاوزه بأي حال من الأحوال ويجب الأخذ به.

وبعد ممارسة الضغوط عليّ – أضاف – من أجل إتمام هذه الصفقة – لم أرضخ لهذه الضغوطات غير المرضية بصفتي طرفاً معنياً بالمسألة بصفتي الوظيفية إلى جانب بقية الأطراف الأخرى لأن الأصل في العمل المؤسسي الأخذ بالقرار الفني المتخصص وحينما استشرت رفضت الموافقة على البيع مما زاد من حدة الضغوطات التي مورست عليّ.

أما المسألة الثانية يضيف الساكت: فهي اعتراضي على بعض بنود الموازنة التي لا أنكر إيجابياتها الكثيرة الأخرى وطالبت بعدم الاعتماد على المساعدات من الخارج لتغطية العجز الحقيقي في الموازنة، واقترحت عوضاً عن ذلك التوجه نحو تخفيض الإنفاق الحكومي، ونحو التنمية الاقتصادية في الأرياف وتشجيع الاستثمار المؤسسي، وقد أدى هذا الموقف إلى تعرضي لمزيد من الضغط.

وبخصوص العراق فإن موقفنا نحن كشعب كموقف جلالة الملك الذي يسعى إلى رفع الظلامة عن العراق لأنها بالتالي تعني رفع الحصار الإقتصادي غير المبرر عن ميناء العقبة وطالبت أن نقف وقفة حقيقية ونتخلى عن المجاملة التي غلفت موقفنا تجاه الأمريكان، ولكن أطرافاً أخرى كانت لها رؤية مغايرة لهذا الموقف، ووجدت الحكومة في طرحي هذا فرصة للإنقضاض عليّ لأنني تجاوزت، على ما يبدو شروط اللعبة وخطوطها الحمراء.



مهندسون بالشهادات فقط

لا زالت نقابة المهندسين الأردنيين ترفض الاعتراف بالمهندسين الحاصلين على شهاداتهم من كلية الحجاوي في جامعة اليرموك. فبعد الجهود التي بذلت من أجل معادلة شهادة الكلية بدرجة البكالوريوس في الهندسة لا زال الخريجون يعانون من عدم الاعتراف بشهاداتهم من قبل النقابة وبالتالي من عدم الاعتراف بهم كمهندسين..

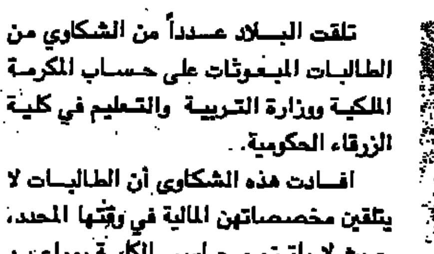
مندوبة البلاد تحدثت مع أحد المسؤولين في وزارة التعليم العالي فبين أن الوزارة ترفض بشدة موقف النقابة كما أنها لن تسمح لأحد بأن يشكك في الدرجات العليا التي تصادق عليها ووعد بمتابعة الموضوع مع نقابة المهندسين.

البلاد – خاص يشكو عمال «المياومة» في قطاع التموين التابع لمحافظة معان – مدينة العقبة، من مجموعة عقبات تنظيمية وصفوها بأنها تستنزف كثيراً من أوقاتهم وتحول دون القيام بأعمالهم على أتم وجه.

مشكلة عمال المياومة هؤلاء تتمثل – كما أخبرنا – أحد الأفراد والعاملين في قطاعها، في أن العمال لا يتمتعون بحوافز التصنيف التي يمتاز بها غيرهم من العاملين في نفس القطاع بالرغم من انقضاء وقت طويل على تعيينهم في هذا المجال.

وأضاف متحدث باسم هؤلاء العمال أن التصنيف ليس العائق الوحيد الذي يقف في وجه عمال المياومة وإنما غض الطرف عن مستحقات أخرى يتمتع بها غيرهم كالتأمين الصحي مشيراً إلى أن نفقات التأمين الصحي يتحملها العمال أنفسهم وأن وزارة التموين لا تعير هذه المسألة أي اهتمام برغم المطالبة المستمرة من قبلهم.

عامل آخر في نفس القطاع أخبر «البلاد» في مكالمة هاتفية أجراها من مدينة العقبة أن العمال سيضطرون – إذا لم تؤخذ هذه المسائل بعين الاعتبار – إلى اتخاذ إجراءات احتجاجية ستكون في حدها الأقصى مقاطعة العمل حتى إشعار آخر.



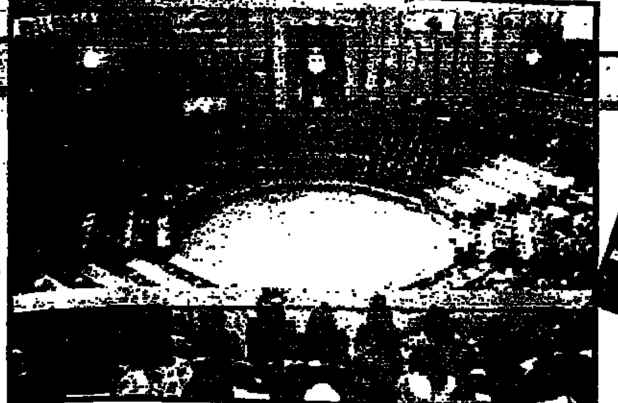
كلية الزرقاء الحكومية تبحث عن المحاسب

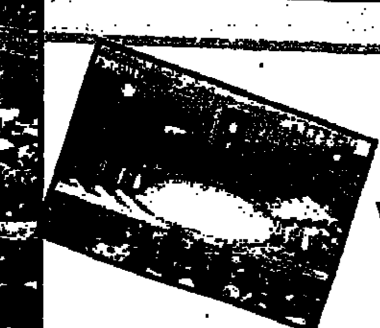
تلقت البلاد عدداً من الشكاوي من الطالبات المبعوثات على حساب المكرمة الملكية ووزارة التربية والتعليم في كلية الزرقاء الحكومية..

افادت هذه الشكاوى أن الطالبات لا يتلقين مخصصاتهن المالية في وقتها المحدد، حيث لا يلتزم محاسب الكلية بمواعيد التسليم واشرن إلى أن مخصصات الشهر الماضي سلمت لعدد من الطالبات فقط، أما الأخريات فلم يستلمن شيئاً بحجة عدم وجود نقود في الصندوق وهن يتساءلن في الشكوى عن سبب عدم وجود مخصصاتهن التي ترسل لهن عادة في مواعيدها حسب ما تفيد به تقارير البعثات، واضافت التقارير أن المحاسب يكون دائماً غائباً في إجازات رسمية الأمر الذي يجعل الطالبات في حالة انتظار دائم لهذا الموظف.

شتاء ساخن في الزرقاء

موسم الإنتخابات في الزرقاء لم ينته بعد وبالرغم من برودة الطقس إلاّ أن حمى الإنتخابات البلدية بدأت تسخن المدينة. فبعد أربعة شهور يتوجه الزرقاويون لانتخاب مجلسهم البلدي في جو يتوقع أن لا يقل حماسة عن الإنتخابات النيابية، إذ ظهر حتى الان ما يقارب الستة كتل سيرشح اعضاؤها انفسهم للانتخابات ومنهم مرشح مستقل هو الشيخ يوسف الساحوري ومن الأسماء المطروحة محمد موسى الفويري عضو مجلس بلدية الزرقاء الحالي ومصطفى المجدلاوي وضيف الله انقلاب.





من تحت القبة

برلمانيات برلمانيات برلمانيات

وسط تهليل الإسلاميين

رجال الحكومة انقلبوا عليها والمعارضون تشفوا بها!

ضربات مفاجئة للحكومة والمجالي يستنجد بفريق الإنقاذ!

كتب محرر الشؤون البرلمانية

ليست الثورة وحدها التي تأكل أبناءها، فالحكومات تأكل أبناءها أيضاً، هذا ما حدث في مناقشات مجلس النواب للبيان الوزاري لحكومة الدكتور عبد السلام المجالي في جلسات الثقة بحكومته

الدكتور عبد السلام المجالي ارتكب أخطاء تكتيكية وأخرى استراتيجية ساهمت في مجموعها في سحب البساط من تحت أقدام حكومته، فلم تعد معركة الحكومة مجرد الحصول على الثقة لأن ذلك يبدو تحصيل حاصل بحكم البنود الدستورية التي تحكم هذه المسألة ذلك أن نيل الحكومة للثقة محكوم بأن لا يتجاوز عدد الذين يحجبونها النصف زائد واحد، بل، باتت معركة الحكومة محاولة حفظ ماء الوجه والحصول على أصوات مانحه للثقة تزيد عن النصف.

الأخطاء الاستراتيجية التي أخذها النواب على حكومة المجالي كان لها أول ولم يكن لها آخر تمثلت في حل حكومة المجالي لمجلس النواب الحادي عشر دون مبررات حقيقية لهذا الحل خارقة بذلك مواد أساسية من الدستور الذي يحتم على الحكومة التي تتشكل في ظل برلمان قائم حتى وأن كان غير منعقد أن تدعوه إلى جلسة طارئة وتتقدم له ببيان وزاري طالبة الثقة على أساسه لتكسب مشروعية وجودها، إلاّ أن الذي حدث أن هو الحكومة حلت مجلس النواب، ثم عدلت قانون الانتخابات وأصدرته وأجرت انتخابات على أساسه ثار حولها لغط كبير وختمت هذا المسلسل بإصرارها على اعتماد خطاب العرش بياناً وزارياً لها.

رغم أن السادة النواب هم نتاج هذا القانون الانتخابي الجديد، إلاّ أنهم هاجموه بحدة وطالبوا بضرورة تعديله، وهو ما لم يكن يتوقعه الدكتور المجالي نظراً لوصول البعض منهم إلى قبة البرلمان بفضل هذا القانون فكانت هذه العقبة الأولى أمام حكومته.

المجالي لم يحاول سد الثغرات الناجمة عن هذه القضايا ولم يبذل جهداً لإزالة العقبات في طريق حصول الحكومة على عدد معقول من أصوات السادة النواب لنيل الثقة، بل زاد الطين بلة حين «طنش» الكتل البرلمانية في مسألة تعديل حكومته، ولم يستشرها لا في صغيرة ولا في كبيرة بل أنه تعامل في تعال مع الكتل البرلمانية كما قال للبلاد أحد رؤساء هذه الكتل حيث أبلغ الكتلة عند اجتماعه بها «إنه لا يسعى إلى استجداء الثقة من أحد» مما دفع أعضاء هذه الكتلة وعددها ثمانية نواب إلى اتخاذ قرار الحجب عن الحكومة باستثناء عضو واحد قرر الإمتناع مع أن هذه الكتلة كانت حتى وقت قريب تعتبر مضمونة في أصواتها إلى جانب إعطاء الثقة بالحكومة.

هذا النهج الذي اتبعه الدكتور عبد السلام المجالي مع الكتل النيابية، اتبعه أيضاً مع نواب مستقلين محسوبين على الحكم بحكم تقلدهم لمناصب وزارية وأخرى رفيعة في أجهزة الدولة، فلم يشعرهم حتى مجرد إشعار بما يدور في خلده من ترتيبات في تعديل حكومته بل أنه كان يبلغهم أنه لم يكلف بعد من قبل جلالة الملك بإجراء تعديل على حكومته. قال هذا قبل يوم واحد فقط من إعلان التعديل رسمياً وهو ما اعتبره هؤلاء النواب الوزراء إهانة لهم وعدم ثقة بهم مما دفع بهم إلى الجانب المعارض لمنح الثقة لحكومته.

فريق آخر من هؤلاء النواب الذين كانوا ينتظرون أن ينالهم نصيب من التعديل الوزاري خاب ظنهم أيضاً وأصبحوا في الجانب الآخر أيضاً، ويمكن القول بالمجمل أن التعديل الوزاري قصم ظهر المجالي بدلاً من أن يسنده.

الأرقام المتفائلة بعدد الأصوات التي يمكن ان ينال بها الدكتور المجالي الثقة بحكومته منذ انتخاب المجلس أخذت تتراجع حتى بات البعض يراهن على أنها لن تتجاوز النصف.

هذا التراجع في التفاؤل انعكس على حركة الدولة وعلى حركة رئيس الحكومة وأخذ يتحسب لخطورة الموقف، فتحركت المفاتيح الذهبية منها والبرونزية لتعديل كفة الميزان حيث لوحظ تواجد كثيف لعدد من المفاتيح الرئيسية خارج نطاق الحكومة، في أروقة المجلس بهدف الضغط على عدد من النواب لتغيير موقفهم ومنح الثقة حتى وصل الأمر بأحدهم أن رجا أحد النواب من الوزراء السابقين أن يمنح الدكتور المجالي الثقة، وحين أصر هذا النائب على تمنعه قال له ذلك المسؤول «طيب على شاني».«على شان خاطري» فكان جواب النائب حسناً لا أستطيع منحه الثقة لكن لأجلك سأمتنع عن التصويت.

الامتناع عن التصويت سيكون سمة بارزة في التصويت على الثقة بحكومة الدكتور المجالي إذ أن مختلف الضغوطات لم تسهم في أحسن الأحوال بأكثر من تحييد بعضهم لتمرير الحكومة حتى لو كان بأقل عدد من الأصوات المانحة للثقة، وهذا يوضح أن معركة الحكومة كانت حرجة لأنها تقاتل من أجل الخروج من عنق الزجاجة وتجاوز سقف الأربعين صوتاً لتجد المبرر المعنوي لاستمرارها مع أن أحد النواب المعروفين بدقة حساباتهم الإنتخابية راهن على أن لا تتجاوز الحكومة هذا السقف خاصة بعد شن رجالات الحكم هجوماً عنيفاً على سياسة الدكتور المجالي خاصة من قبل عبد الكريم الكباريتي وعلي أبو الراغب والدكتور عارف البطاينة الذي شكك في كلمته في نزاهة الحكومة وحياديتها في الانتخابات الأخيرة.

هذا النقد اللاذع استكمله السيد محمد داودية الذي حمل حكومة المجالي مسؤولية الأوصاف التي يُنعت بها مجلس النواب من خلال ممارساته التي لا تأخذ اعتباراً لوجود سلطة تشريعية حتى قال البعض إلى كلمة داودية كانت قنبلة اليوم الأول لمناقشات الثقة.

الإسلاميون أيضاً تحدثوا بإسهاب عن تجاوزات الحكومة في الانتخابات .وهو ماكان متوقعاً منهم فشكلت كلماتهم رأياً ضاغطاً نحو تصعيب موقف الحكومة.

السيدة توجان فيصل انتزعت بحق موقعها كسيدة حديدية في المجلس. فهي النائب الأول الذي وصف الدكتور المجالي «بالرئيس المكلف» مما يعني عدم اعترافها به كرئيس للوزراء ما لم ينل الثقة وانتقدت بشدة توجه الحكومة نحو اللامركزية واعتبرته وصفاً لكل السلطات تحت إمرة وزارة الداخلية بمن فيهم نواب المحافظات خاصة وأن وزارة الداخلية ما زالت تستعصي على الدخول في عنق الزجاجة الديمقراطية ووجدت في ذلك مدخلاً لتوجيه نقد لاذع لحل حكومة المجالي للبرلمان السابق مجترحة مثلاً طبياً في محاولة منها لتقريب الصورة إلى ذهن المجالي الطبيب!!

الجمهور صفق طويلاً لتوجان فيصل التي ختمت كلمتها قائلة : «ولأن الديمقراطية هي الحل وهي التي آمنا بها قيادة وشعباً ونواباً وهي التي أفرزت هذا المجلس، وهي التي تتيح لنا اليوم أن نقف هذا الموقف باسم الشعب وأمام الشعب فإنني أتمنى أن لا نخذل أنفسنا وناخبينا وأن نكون فعلاً خيرة الخيرة التي لا تتنكر للرحم الذي أنجبها فنعطي الثقة لحكومة أثبتت أن قناعاتها في نهج الحكم لا علاقة لها بالديمقراطية».

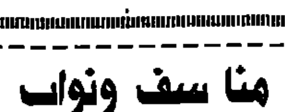
ما قالته توجان يلخص موقف ثلث أعضاء المجلس في أقل تقدير وهم الإسلاميين والقوميين واليساريين في حين أن كلمتي النائبين عبد الكريم الكباريتي وعلي أبو الراغب لخصتا موقف رجالات الحكم في البرلمان خاصة ما قاله أبو الراغب من أن سياسات التصحيح الإقتصادي التي قررت بناء على الأتفاق الموقع مع صندوق النقد الدولي أغفلت السلبيات وزاد الفقر مبرراً نقده هذا بأن الفريق الوزاري الذي كان مكلفاً بالملف الاقتصادي كان يصر دائماً على الالتزام حرفياً ببرنامج التصحيح.

التساؤل المهم المطروح يتمحور في الحد الذي يمكن أن تؤثر فيه مفاتيح الحكم في تجميل صورة الثقة بحكومة المجالي. وهل يقبل المجالي بالإستمرار في رئاسة الحكومة رغم كل الذي دار في جلسات الثقة وعدد الأصوات التي حصل عليها؟

وإذا ما بقي فكيف سيكون تعامل مجلس النواب مستقبلاً مع هذه الحكومة خاصة وأن مناقشة الموازنة العامة للدولة ستأتي مباشرة بعد مناقشة الثقة التي سيبدأ معها سيل الاتهامات تجاه المجالي شخصياً ومسؤولين عن «تطفيش» الوزراء الذين استقالوا قبل التعديل!!

المصري لأبو زنط :
كنافة وطعميناك.. منسف وغديناك.. ومش عارفين نخلص منك.

مناسف ونواب



أثناء دخول المصري إلى قاعة الطعام في أول أيام مناقشة الثقة قابله النائب عبد الرؤوف الروابده الذي لم يكن راضياً عن وجبة ذلك اليوم، فقال له : يبدو أننا ارتكبنا خطأ كبيراً حينما انتخبناك رئيساً، لأن الذي قبلك – يقصد عربيات – كان لا يطعمنا إلاّ المناسف فقط.

المصري لبى رغبة الروابده في اليوم التالي ودعى النواب والضيوف إلى ٤٦ منسفاً فقط لا غير.

أحد النواب قال : أنا خايف هالمناسف تلعب لعبها في مسألة الثقة..والله أعلم!!

مين أرعب مين؟

أثناء إلقاء د. عبد الرزاق طبيشات لكلمته في جلسة الثقة، وحينما وصل إلى الجملة التي يقول فيها : «إن الحكومة قد أرعبت هذا الشعب» رفع نائب رئيس الوزراء الدكتور معن أبو نوار يديه مردداً : ول..ول..وال.

ويبقى السؤال إذا لم ترعب الحكومة الشعب فهل يعني رد فعل الدكتور أبو نوار أن الشعب هو الذي أرعب الحكومة لا سمح الله.

بسرعة

– محمد الحاج هو النائب الوحيد من بين نواب الحركة الإسلامية الذي قام بتأييد النائب توجان حول تجاوزات الحكام الإداريين.

– طوال اليوم الأول بقيت النائب توجان فيصل بين الحدادين : خليل وبسام.

– منصور بن طريف قابل الدكتور جواد العناني وزير الإعلام الجديد وطلب تجديد الموعد الذي طلبه قبل أن يستقيل ويترشح للانتخابات تمهيداً لبحث قضية كان قد طرحها بن طريف سابقاً.

– الوزراء السابقون هم الذين بدأوا شن الهجوم على الحكومة مما شجع الإخوان وبقية المعارضة.

– الكباريتي أجمل الكلمات، وداودية من أشدها، وتوجان من أكثرها التهاباً ودغدغة لمشاعر الحضور والإسلاميون من أكثرهم عقلانية.

الريضي يخشى التنفس

ناشد الدكتور فرح الريضي الحكومة أن ترحم المواطنين من كثرة الضرائب لدرجة أنه أبدى تخوفا من أن تقوم الحكومة بمطالبة المواطنين بدفع ضريبة الهواء الذي يتنفسونه، وضريبة المطر النازل من السماء.

لكل إمرئ:

من دهره ما تعود

تقدم نائب رئيس الوزراء الدكتور معن أبو نوار من الشريف زيد بن شاكر تحت قبة البرلمان. وبشكل لا إرادي أدى الدكتور أبو نوار التحية العسكرية لأبي شاكر قبل أن يصافحه..الحضور أكدوا أن أبو نوار رغم حياته المدنية لا زال يحن إلى أيام زمان حين كان في القوات المسلحة والأمن العام.

●●●

تصفيق

أول مرة صفق فيها النظارة طوال جلسات الثقة كانت للنائب توجان فيصل حين اختتمت كلمتها القوية.

الكباريتي يماحك المجالي بـ«المجالي»

حرص النائب عبد الكريم الكباريتي على الاقتباس مرتين مستشهداً بأقوال الشهيد هزاع المجالي رئيس وزراء الأردن السابق..

عارفون بخفايا الأمور قالوا أن هذه الاقتباسات أراد الكباريتي من ورائها مماحكة رئيس الحكومة الدكتور عبد السلام المجالي من خلال الاستشهاد على تقصير المجالي الثاني بأقوال المجالي الأول.



الشفيكات الشامر
يدري على «الفاتحة» الحكومة لسه ما طارت

سبحان اللي جمع!!

رغم الحروب الدائمة التي يشنها النائب عبد المنعم أبو زنط على وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها، إلاّ أنه شوهد في الأسبوع الماضي يتناول طعام الغداء على ذات الطاولة برفقة وزير الداخلية وسط حوار حميمي للغاية ونكات أوصلت ضحكاتهم إلى خارج حدود الطاولة. أبو زنط لم يكتف بهذا بل رافق وزير الداخلية إلى الطابق الثاني باتجاه القبة استكمالاً لحديثهما الذي يبدو أنه ذو شجون.

أحد الحضور قال : سبحان الذي يغير ولا يتغير وهو على كل شيء قدير.

نتحمل ولكن!!

بعد الهجوم الذي شنه النائب عبد الكريم الكباريتي على حكومة المجالي شهدت البلاد حواراً ما بين الدكتور المجالي والدكتور صالح رشيد «رفيق» الكباريتي في هذه الكتلة، والذي طلب فيه ارشيدات من الرئيس أن توسع الحكومة قلبها وتتحمل انتقادات النواب مما دعى المجالي للرد قائلاً : إحنا بنتحمل بس ما تحملونا فوق طاقتنا أحسن تنفجر.

ماذا قصد المجالي بأحسن تنفجر لا أحد يدري، فلربما كانت لدى المجالي أوراق لن يلعب بها إلاّ وقت الحاجة!!

●●●●

حبايب خارج القبة!!

لوحظ أن العديد من نواب الحركة الاسلامية ونواب المعارضة الذين يشنون هجوماً مستمراً على الأجهزة الأمنية قد توافدوا للسلام على مدير المخابرات العامة الذي حضر إلى مجلس الأمة لمتابعة جانب من جلسات الثقة.

النواب تبادلوا القبلات والأحاديث الودية للغاية مع مدير دائرة المخابرات مما دعى البعض للتساؤل عن سر القبلات خارج القبة والهجوم الشديد داخل القبة.

مواطن آخر قال : يبدو أن جميع الأمور «بتسرب» على بعض ومش رايحة إلاّ علينا نحن اللي بنسمع «الحكي» فقط!!

بلديات ومقابر!!

الوحيد الذي تطرق إلى أمانة عمان الكبرى باعتبارها كارثة وتركة يجب إيجاد حل لها، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل عام ٨٦ هو النائب متير صوير الذي اشترط لمنح الثقة موافقة الحكومة على مطالبه هذه وإعادة الديمقراطية إلى البلديات السابقة التي شكلت عمان الكبرى، والوحيد الذي تطرق للمقابر هو النائب مفلح اللوزي الذي طالب وزارة الأوقاف كف يدها عن قطعة الأرض المجاورة للمقبرة تمهيداً لضمها للمقبرة القائمة التي لم تعد تستوعب أفواج الأموات في منطقة صويلح.

الوزير العدوان مبدياً استغرابه، والوزيران أبو نوار وخلف يستمعان :
اللي ساطحني أن كل هذا يطلع من الكباريتي.



توجان تستمزج أبو الراغب بعد إلقاء خطبتها النارية :
بشرفك ما كنت «أجدع» من مية زلمة.



حوار بالأصابع على هامش الثقة بين النواب أبو عليم والسعود والكباريتي مستمعاً.
أبو عليم : لا يغرك كثر الحكي...مسبحة وبتكر

«سياسات داخلية»

● جمال شواهين ●

شتاء بارد ونواب دافئون

يعتقد السيد سامي قموه وزير المالية أن التصريح بعدم نية الوزارة برفع أسعار المحروقات خلال فصل الشتاء الحالي سوف يلقى ارتياحاً وترحيباً من المواطنين، ونسي أن الزيادة قد تمت فعلاً على أسعار مادتي الكاز والسولار قبل عدة أشهر وتحديداً خلال الصيف الماضي، والتي من المنتظر أن تؤتي أكلها الآن لصالح الخزينة التي تئن تحت ثقلها الغالبية العظمى من المواطنين.

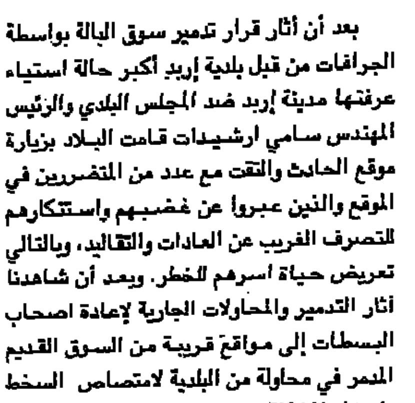
وإذا كانت الزيادة على أسعار الكاز والسولار قد مرت بهدوء نتيجة للذكاء في توقيتها، فإن على أصحاب المعالي والسعادة الذين حرصوا على مصلحة الوطن والمواطن خلال الانتخابات النيابية الماضية أن يستشعروا برد الشتاء الذي ستخلو مدافئه من الكاز والسولار عند العديد من العائلات الفقيرة وذات الدخل المحدود.

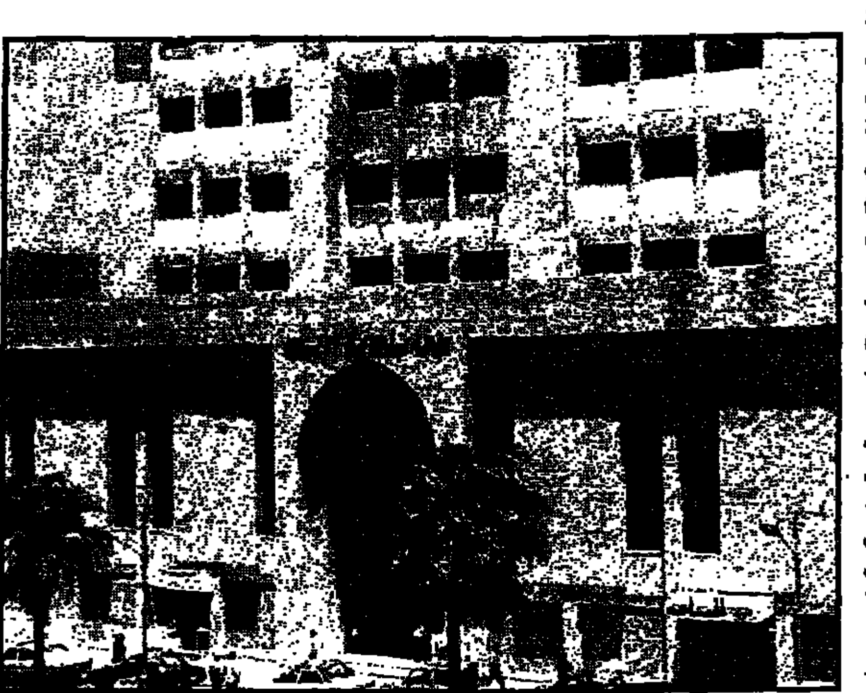
والذين يرغبون في معرفة المعاناة الشتوية نقول لهم أن المشهد قد بدأ بالظهور، وها هم أطفال كل الأسر الفقيرة يصطفون طوابيراً أمام محطات المحروقات وهم يحملون جالون الربع تنكة..لأن القدرة على إعادة المشهد الآخر للرجال والنساء القادرين على حمل التنكه كاملة لم تعد موجودة.

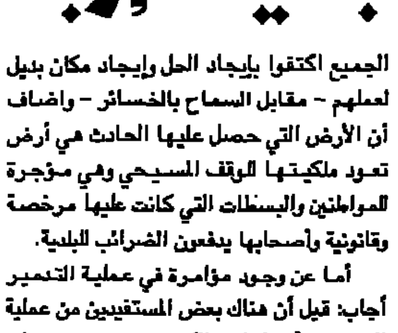
لا أحد من هؤلاء يطلب المستحيل، والكل يعلم أن حماية الإنسان لم تعد شعاراً فقط، ترى هل هناك من سيطالب بإعادة النظر في أسعار الكاز والسولار من أجل هذا الشتاء؟ الفرصة الآن أمام السادة النواب وهم يستعدون لمناقشة الثقة بالحكومة وموازنة العام القادم، فهل يفعلون؟ ...

العابد يحذر: لنا حديث آخر إذا لم يتجاوب الرئيس؟!

حادثة "البالة" تنسف مجلس بلدية إربد







بعد أن أثار قرار تدمير سوق البالة بواسطة الجرافات من قبل بلدية إربد أكبر حالة استياء عرفتها مدينة إربد ضد المجلس البلدي والرئيس المهندس سامي ارشيدات قامت البلاد بزيارة موقع الحادث والتقت مع عدد من المتضررين في الموقع والذين عبروا عن غضبهم واستنكارهم للتصرف الغريب عن العادات والتقاليد، وبالتالي تعريض حياة اسرهم للخطر. وبعد أن شاهدنا أثار التدمير والمحاولات الجارية لإعادة اصحاب البسطات إلى مواقع قريبة من السوق القديم المدمر في محاولة من البلدية لامتصاص السخط واحتواء المشكلة.

وتوجهت البلاد بعد ذلك إلى نائب رئيس بلدية إربد السيد قاسم العابد للوقوف على أسباب الحادث ومعرفة الذين كانوا خلف اتخاذ قرار التدمير والإزالة وكذلك الاطلاع على الإجراءات المتخذة لمعالجة الوضع وخطط المجلس لتفادي مثل هذه الأخطاء الكبيرة وتلك التي لا زالت قائمة ولم تلاقِ العلاج والمتابعة لغاية الآن.

عن الذي حدث لسوق البالة من تدمير البسطات واتلاف محتوياتها أثناء الليل قال السيد العابد نائب رئيس البلدية:

أولاً: يجب الاعتراف بوجود العديد من الملاحظات على المجلس البلدي في إربد جراء وجود بسطات عديدة في معظم الشوارع الرئيسية، وكان القرار لمجابهة ذلك هو إزالة هذه البسطات التي تربط بالجنازير مساء أيام الخميس لتكون جاهزة للعمل أيام الجمع. وكان الموضوع يعني فقط إزالة هذه المخالفات من الشوارع الرئيسية – لكن ما الذي أخذ الجرافات إلى سوق البالة وأحداث التدمير هناك فلا أحد يعرف ! ربما الرئيس وحده هو الذي يعرف.. واعتبرنا التدمير للسوق خطئاً بشرياً مقصوداً أو ربما غير مقصود. الله أعلم ! ومع حسن النوايا اعتبرنا الحادث غير مقصود– بعد الحادث اجتمع المجلس البلدي وشكلت عدة لجان لمتابعة الموضوع ومعالجة الآثار المترتبة .. الآن نقوم ببناء سوق بديلة للمتضررين قريبة من ساحة السوق القديم – وكبادرة حسن نية أوجدنا اجراء سريعاً لهم لحين انجاز السوق البديل – وسوف نعد مجموعة اماكن لتستوعب أكبر عدد من باعة البسطات وسوف تؤجر هذه الأماكن لهم من قبل البلدية كما أننا منذ الآن سوف نعمل من أجل إيجاد سبل السيطرة على الأسواق.

أما عن التدمير الثاني في مجمع عمان القديم قال السيد العابد :

ما حدث في المجمع لم يكن تدميراً بمعنى التدمير وإنما كان إزالة وفكاً للبسطات الخشبية وقد جرى حجزها ثم إعادتها لأصحابها بعد أخذ تعهدات شخصية عليهم من قبل البلدية – يعني كانت العملية إزالة مرتبة.

وعن الآثار التي خلفتها العملية على الجو العام للمدينة تحدث السيد العابد بما يلي :

ما حدثت ترك فجوة عميقة بين الناس والمجلس البلدي علماً بأن الاساس في المجلس أنه أتي من الناس وليس من لندن، ما حدث مؤخراً ترك شيئاً سلبياً في نفوس الجميع.

وعن الإجراءات المنوي اتخاذها من أجل معالجة الآثار التي ترتبت اضاف السيد العابد:

توجد الآن محاولة جادة في المجلس البلدي لإعادة الثقة وترتيب الوضع بالكامل – حتى في أجهزة البلدية نفسها – وسوف يتجاوب الرئيس مع المحاولة.. وإذا لم يتجاوب فهناك كلام آخر. توجد الآن لجنة من أربعة أعضاء هم السادة نائب الرئيس – رئيس البلدية – قاسم العابد والمهندس رافع الزيتاوي والمهندس هاني كراسنة والسيد فايز أبو جميل. من أجل وضع خطة استراتيجية شاملة للبلدية للفترة المتبقية من عمر المجلس والبالغة عامان ونصف. وسوف تبدأ الخطة بأجهزة البلدية نفسها التي تحتاج إلى تغيير شامل وكذلك اتباع سياسة الرجل المناسب في المكان المناسب – وأتوقع بعد الاخطاء الكبيرة التي ارتكبت أن يتجاوب رئيس البلدية مع المقترحات –.

كذلك يجب القول أن هناك من لم يثبت أية مقدرة خلال فترة العمل الماضية وأن هناك وجوهاً يجب أن تتغير وأن الأمر بات يستدعي الانقاذ بأعطاء المسؤولية للذين يستحقونها. أما رئيس البلدية فليس له إلا أن يوافق على ذلك لأن ذلك سوف يكون من مصلحته ولأن المجلس ينوى مساعدته.

والكل يعلم أن النتائج الايجابية تعود على الرئيس وحده أما السلبيات فيتحمل مسؤولياتها جميع الاعضاء قبل الرئيس.

وتحدث السيد العابد عن بنود الخطة وقال: إن الخطة سوف تكون شاملة وسوف تتضمن مهاماً عديدة بحيث تساعد الرئيس في بعض مسؤولياته الحساسة كذلك ستتضمن اعادة ترتيب أوضاع العلاقة المفقودة مع المواطنين وإعادة النظر في برنامج مجالس الأحياء الذي لم يرى النور وكذلك إعادة صياغة صحيفة إربد التي يصدرها المجلس البلدي بحيث تعبر عن المدينة بدل نقل أخبار الرئيس والانجازات.

وتحدث السيد العابد عن بعض المواقف للاعضاء وقال:

هناك من هدد بالاستقالة بعد حادث التدمير ولكنها كانت فورة دم ومناسبة لاطلاق التصريحات كان من الممكن معالجة المشاكل دون احداث اضرار لأن المخالفين كانوا يعملون من أجل رزق عيالهم.

وأضاف عن تعويض المتضررين قوله بأن الجميع اكتفوا بإيجاد الحل وإيجاد مكان بديل لعملهم – مقابل السماح بالخسائر – واضاف أن الأرض التي حصل عليها الحادث هي أرض تعود ملكيتها للوقف المسيحي وهي مؤجرة للمواطنين والبسطات التي كانت عليها مرخصة وقانونية وأصحابها يدفعون الضرائب البلدية.

أما عن وجود مؤامرة في عملية التدمير أجاب: قيل أن هناك بعض المستفيدين من عملية التدمير وأن الفائدة الكبرى سوف تعود على أصحاب المحلات المجاورة لكن ذلك يبقى من قبيل الشك وكل شيء ممكن كما أن الاشاعة ممكنة.

عن موضوع المخالفات الأخرى المتناثرة في معظم أرجاء المدينة قال السيد العابد: اجراءات البلدية غير رادعة – المخالفة والانذار لا يسهمان بأي حل – والأجهزة المعنية عاجزة عن التعامل مع هذا الموضوع... لكن الغائب الحقيقي في الأمر هو عدم وجود تنسيق ما بين أجهزة البلدية والأجهزة الأمنية – الشرطة والمحافظة – حيث لا يوجد تنسيق ولا أساليب عمل متفق عليها.

مطلوب وجود انسان قادر وقوي لقيادة جهاز مراقبة الاسواق وعلى المخالفين أن يعرفوا أن الرصيف معد للمشاة فقط : يوجد عجز تام في معظم الأجهزة ويجب التغيير.

أما موضوع الترهل والتضخم في الجهاز الإداري فقال عنه السيد العابد: إن أسباب ذلك هي بالاساس انتخابية وهناك عوامل عديدة ادت إلى هذا الترهل اهمها الواسطات والمحسوبيات.. التي سوف تعالج من خلال الخطة.

القيادات الحالية بعيدة عن الرئيس ولا تستطيع تحويل التضخم إلى انتاج والموظفون الذين في المكاتب بلا عمل لا زالوا يرفضون النزول للعمل الميداني لكن بما أن اللجنة المكلفة بأعداد خطة للاصلاح والانقاذ مشكلة بشكل رسمي فإن قراراتها لن تكون للحفظ في الإدراج وعلى الرئيس الالتزام بها.

هناك محاولات للأساءة إلى الناس وهناك من استعد لترك المجلس إذا ما استمر الحال على ما هو عليه وبعد افهام الناس كافة الحقائق.

أما عن الاستعدادت لفصل الشتاء قال السيد العابد: مع الاسف لم نتمكن من انجاز الكثير ولم تجر السيطرة إلاّ على نقاط قليلة من مجموع نقاط كثيرة تعاني منها المدينة في الشتاء ومع الاسف ايضاً أن أهالي المدينة في إربد سوف يعانون مما عانوه في الشتاء الماضي خاصة فيما يتعلق بتجمع المياه في معظم الشوارع الرئيسية.

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

جدار برلين

في هذا العالم المتغير دائماً وبسرعة وتسارع، لعل أهم ما نحتاجه هو القدرة ليس فقط على مواكبة التغيير بمعنى التأقلم معه، بل على إحداث هذا التغيير أو إدارة دفته بما يخدم مصالحنا ويحقق طموحاتنا .. ولكن حقيقة الأمر أننا لا نزال نتحرك في أطر من التبعية متجددة متنوعة لا يجمعها شيء سوى قبولنا نحن بأن نشكل جمهور التابعين فيها ..

مواقع التغيير عديدة وكل منا لو نظر إلى موقع قدميه لوجد أنه يقف في واحد منها، وكلها مواقع قرار سواء أكان القرار فردياً يخص أداء الفرد وطرق حياته وتفكيره ومواقفه أو جماعياً يخص أداء ومواقف جماعة تصغر أو تكبر، تضيق أو تتسع.. ولكن ما ينقص هذه المواقع هو من يملأها ليس إلاّ..

فإذا كنا لا نتحرك إلى الأمام أو حتى نحدد في أي اتجاه نتحرك، فلأن في نفوسنا حواجز عديدة لم ننجح بعد في إزالتها، منها الخوف ومنها عدم الإيمان بقدرة الأمة ككل، ومنها عدم الإيمان بقدرة الفرد.في داخلنا يسكن أكثر من غول وهمي وأكثر من شبح ،قدر محتوم يشل إرادتنا.نأتي مثلاً لحالة التبعية السياسية التي نعيشها سنقول أن هنالك «نظام عالمي جديد» لا نزيد نحن عن أن نكون حجارة شطرنج على لوحة مع أن أياً منا غير قادر على شرح ماهية هذا النظام وتسيج ما ينتظمه تماماً كما لا يستطيع من نصبناهم سادة له أن يشرحوه لنا .

ونأتي إلى قرار داخلي، فنجد صاحب القرار يسلم مسبقاً بأن هنالك جهة ما تريد ما تريد وإن ما تريده قدر، ويبدأ في تخيل وتحزر ما تريده هذه الجهة أو تلك.. ولا يتوقف صاحب القرار أمام ما يريده هو أو أمام حقيقة أن القرار قراره هو..

جدار برلين سقط بين يوم وليلة، وتغير بسقوطه شكل العالم ولكن أشكالنا نحن شبه ثابته منذ قرون لأن في نفوسنا جدراناً أشد سماكة وعلواً وصناعة مع أنها بلا أساس.. بلا أساس على الإطلاق، لأن أساسها ليس شيئاً موجوداً بل هو شيء مفقود اسمه الثقة بالنفس..

بعد جهد (٣) سنوات

اهالي «سويمة» اصبحوا قادرين على تأثيث مطابخهم



السويمة قرية أردنية تعود للحاضر من غياهب الفقر والجهل ويؤكد أهلها أنهم من البشر القادرين على استيعاب الحياة وتطورها.

هذه القرية التي تتبع لواء الشونة الجنوبية استطاعت أن تنقل نفسها إلى عالم المجتمع الأردني وتثبت للجميع أن العناية والمتابعة لأوضاع الريف والأردني المتخلف يمكن لها أن تمكن الأهالي من المشاركة والإنتاج..

(السويمة) قبل ثلاثة سنوات كانت تعاني من مختلف الأمراض والمشاكل وبعد،طرح مشروع مؤسسة نور الحسين الخاص بالعناية بالأرياف استطاعت هذه القرية أن ترى النور من جديد...

(البلاد) زارت القرية وتحدثت مع الأهالي الذين قارنوا الماضي بالحاضر..

الحاج أبو محمد تحدث لمندوبنا وبيّن أن أوضاعه الآن تغيرت واصبح بإمكانه إعالة أسرته فهو الآن يمتلك بركة لتربية الأسماك ويستفيد من الوسائل الحديثة التي وفرت له بعد أن كان يغذي السمك بزبل الغنم.

مواطن آخر تحدث عن طبيعة الماء في التربة وبين أنها تعاني من الملوحة.وقال بمساعدة المهندس الزراعي مازن انتقلنا إلى زراعة أشجار الزيتون بعد أن كنا نعتمد على زراعة أنواع محددة من الخضار، يوجد لديّ الآن أشجار زيتون وعنب وأزرع أنواع جديدة من الخضار وهذا الأمر جعلني قادر على المشاركة في الإنتاج وحسن دخلي وانعكس على حياة أسرتي.

الحاجة أم حلمي قالت : إن المشروع التطويري وفر لنا دخلاً إضافياً حيث تمكنا من تأثيث مطبخ كما نستعمل الآن الغاز والخزائن..الوضع الآن لا يقارن مع ما كان قبل ثلاثة سنوات وأضافت أن بإمكان الأولاد التعلم والذهاب إلى المدارس وأن أبنتيها تدرس الآن التمريض.

المواطن خالد جعارات قال : إنه حاصل على قرض قيمته ٣٠٠ دينار وقام بشراء حصان يقوم بتأجيره للسياح الذين يزورون البحر الميت مؤكداً أنه يسهم في تطوير السياحة في المنطقة.

المواطن موسى خلف قال : كنت عاطلاً عن العمل وبعد أن حصلت على قرض من المشروع أصبح لديّ دكان لبيع الدواجن أعيش من خلاله وأخدم أهالي القرية.

ومن الأمور التي شهدتها القرية بعد ثلاثة سنوات من مشروع التطوير هو وجود العديد من مراكز الخدمات الصحية والتعليمية والأمومة والطفولة...الخ

وأصبح جلياً أن الاهتمام والعناية، والمتابعة تكمن وراء الانتقال إلى ريف أردني منتج ومشارك في مختلف المجالات.

ومشروع تطوير قرية السويمة الذي تستفيد منه قرى أردنية أخرى أصبح مثالاً ليعم كافة القرى التي لا زالت تعاني من النقص في معظم الخدمات الرئيسية.

ديمقراطية وديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

المعارف بين مقولتي التسلسل والقيام بالذات

في مقالنا السابق أوضحنا المعنى الذي نقصده باستخدامنا لمصطلح «العقل» ألا وهو الإدراك «كأداة» ... وفي سياق أية محاولة لإعادة تأصيل الفكر الإسلامي، يغدو توضيح ما هية هذا العقل للكشف من ثم عن العلاقة المعرفية بينه وبين أدوات المعرفة الأخرى المتاحة، أمراً ضرورياً وملحاً...

● بقلم أسامة عكتان

وأمام المعضلة التاريخية المتأصلة في صميم أزمة الفكر والفقه الإسلاميين، والمتمثلة في طبيعة العلاقة بين العقل والوحي من جهة أولى وبين التجربة والوحي من جهة ثانية، لا تملك إلا أن نؤكد على جوهرية وأساسية البحث المتعلق بتحديد مصادر المعرفة «الأدوات المعرفية» من حيث هي مصادر أولاً ومن حيث الآليات التي تتيحها هذه المصادر للإشعاع بالمعارف الكاشفة عن الواقع الموضوعي ثانياً.. إن التعددية في مصادر المعرفة «كأدوات وكأوعية» من جهة، والعلاقة الفريدة بين هذه المصادر وهي العلاقة التي ستكشف لنا عن ترتيب مصدري تنازلي يبدأ بالعقل ثم بالتجربة وأخيراً بالوحي، من جهة أخرى، هما مسألتان تتطلبان بادئ ذي بدء القيام بقراءة معرفية فاحصة في نقطة انطلاق السلسلة المعرفية التي تتحدث عنها والتي هي «العقل».. إن هذه القراءة هي في حقيقتها دراسة لمقولة التسلسل.. فما هو التسلسل؟ وما هي الصيغة المعرفية المطروحة للخروج من المأزق الذي يفرضه التسلسل على العلم وعلى المعرفة ككل؟ هذا ما سنحاول التعرف عليه في هذا المقال.

ما هية التسلسل عموماً

إن التسلسل مصطلح يستخدم للدلالة في الموضوع الذي نتحدث عن التسلسل فيه – على الحالة الناجمة عن عدم وجود نقطة بداية قائمة بذاتها، وفي غير حاجة إلى نقطة سابقة عليها تكسبهامقومات الوجود والكينونة.. وهو – أي التسلسل – حالة ممتنعة عقلاً، دائماً وباستمرار.. فالتسلسل في الإستدلال يعني الإستمرار اللامتناهي في إيراد الأدلة المثبتة لحقائق قائمة، كأن تقول: الدليل على القضية «س» هو القضية «ص» والدليل على القضية «ص» هو القضية «ع» والدليل على القضية «ع» هو القضية «ل».. إلى ما لا نهاية.. على قاعدة أن كل قضية يستدل بها على صحة قضية أخرى هي في حد ذاتها بحاجة إلى قضية تدلل عليها وعلى صحتها كقضية تصلح للإستدلال على صحة القضايا الأخرى ..إن هذا الإستمرار في الإستدلال بصورة لا متناهية يسمى تسلسلاً، وهو الحالة التي نقول بأنها ممتنعة عقلاً.. إذ لا بد من الوقوف عند نقطة بداية في الإستدلال تسمى الدليل القائم بالذات والمستغني عن الأدلة السابقة.. ومن الأمثلة على التسلسل أيضاً، التسلسل في أسباب الحوادث، كأن نقول بأن الحادث «س» سببه الحادث «ص» والحادث «ص» سببه الحادث «ع» والحادث «ع» سببه الحادث «ل».. إلى مالا نهاية وذلك على نفس قاعدة الاستمرار اللامتناهي في المطالبة بالأدلة الاستدلالية.. فهذا هو التسلسل في مجال الحوادث والأسباب وهو حالة ممتنعة أيضا إذ مما هو واجب وضروري أن تقف سلسلة الأسباب عند سبب قائم بالذات وفي غير حاجة إلى سبب سابق عليه سبّب حدوثه... والامثلة على التسلسل كثيرة ومتنوعة وكلها امتداد للمعنى الذي أوردناه.. والسؤال المطروح في قضيتنا هو مدى انطباق التسلسل من عدمه في المعرفة ومصادرها وما الذي يمكنه أن يترتب من نتائج على كون التسلسل ممتنعاً فيهما وفي مضامينهما؟

اشكالية التسلسل في المعرفة

منذ البدء يمكننا أن نلاحظ أن المعارف التي يكتسبها أو يكتشفها الانسان تتنمو وتتكاثر باستمرار، وأن كل معرفة لاحقة تعتمد على معرفة سابقة، وأن كل معرفة سابقة أدت أو سوف تؤدي بالبحث إلى معرفة جديدة مرتبطة بها بشكل من الأشكال، وهذه الملاحظة تولد التساؤل التالي: أليست هناك معرفة أساسية أو مجموعة معارف أساسية، وجدت في إدراك الإنسان «عقله» بصورة من الصور بدون اعتمادها على معارف سابقة، بحيث يمكن القول بأنها معارف أولية قائمة بذاتها، منها ننطلق لتنمية معارفنا ومضاعفتها وتطويرها؟ وأنه لولا هذه المجموعة الأولية من المعارف لما تسنى لنا أن نعرف أو ندرك شيئاً على الإطلاق؟

فإذا كانت كل حقيقة نذكرها للآخرين تحتاج منا إلى برهان لاثبات صحتها لتكتسب من ثم الزاميتها المعرفية، فإن ذلك يقتضي وجود حد أدنى من المعارف القائمة بذاتها والمستغنية عن البرهان وعن الإثبات التسلسلي المتعارف عليه لاثبات الزاميتها المعرفية.. هذا هو جوهر خلاصة الإجابة على السؤال السابق .إلا أن الكثيرين وعلى رأسهم التجريبيين، يجيبون عليه بالنفي ناسفين ما ندعيه هنا من ضرورة وجود حقائق أولية قائمة بذاتها.. فهل ما يزعمه التجريبيون صحيح ؟

إن الإجابة على هذا السؤال بالنفي – أي بالقول بعدم وجود معارف من القبيل المذكور– يولد مشكلة معرفية غاية في الخطورة ستؤدي بالضرورة إلى نسف الهرم المعرفي والعلمي الشامخ الذي تعتز به الإنسانية وعلى رأس كل ذلك ما كان منه تجريبياً أو وحيوياً (يثبت بالوحي).. فعدم الاعتقاد بوجود معارف أولية وأساسية في غير حاجة إلى أثبات أو إلى معارف سابقة تتولد عنها، يعني الغاء قانون السببية «القائم بذاته» والاعتقاد من ثم بأن هناك مجموعة من الاحداث في هذا الكون ليست ناتجة عن أسباب بل هي محض صدفة ومحض اتفاق، ويعني أيضاً سقوط قانون عدم التناقض «القائم بذاته» والاعتقاد بالتالي بأن النفي والإثبات المتوحدين في ظروفهما يمكن تواجدهما في نفس الواقع .. ويعني أيضاً الاعتقاد بأن الكل قد يكون أصغر من الجزء الذي أخذ واقتطع منه ما دامت القاعدة المعاكسة غير قائمة بذاتها ويستحيل اثباتها، ويعني سقوط قانون العد والاعتقاد بأن الوحدة مضاف اليها وحدة اخرى ليس بالضرورة أن يساوي وحدتين، بل قد يساوي عشر وحدات أو أنه لا يساوي أي شيء.. كما أنه يعني الاعتقاد بأنه في واقع هندسي اقليدي لا يمثل الخط المستقيم أقصر بعد بين نقطتين، لعدم وجود معلومات قائمةبالذات كهذه القاعدة التي يستحيل اثباتها مع أنها صحيحة صحة مطلقة، وقد يغدو الخط المنحني أقصر من الخط المستقيم.. إلى آخر ما هنالك من المعارف التي نجد انفسنا مضطرين إلى الاعتقاد بصحتها بدون ما حاجة إلى معارف سابقة تثبتها أو تدلل عليها.. بل إننا نذهب إلى أكثر من ذلك في اعتقاداتنا حين نرفض أية حقيقة أو معرفة جديدة تتعارض مع مجموعة المعارف التي أشرناها إلى جزء منها.

اثبات امتناع التسلسل في المعرفة

إن عدم الإقتناع بالتحاكم إلى الحقيقة التي تلح على ضرورة وجود حد أدنى من المعارف القائمة بالذات، ممارسة معرفية لا أساس لها من الصحة، لان فيها هدماً للصرح المعرفي الشامخ الذي بناه الإنسان منذ عشرات الآلاف من السنين التي قضاها في التفكير والبحث والتفتيش والتجريب، ومع ذلك فإنها ايضاً مقولة خاطئة لا يمكنها أن تصمد بأي حال أمام المعالجة الموضوعية للأسباب التالية:

أولاً: إن مقولة «لا يوجد حد أدنى من المعارف القائمة بالذات، وأن كل المعارف مهما كان شكلها لا تثبت إلا عبر الإتيان بالدليل السابق في وجوده عليها».. وهي المقولة النقيضة والمنافية للمقولة التي نؤكد عليها هنا في هذا المقال .. نقول هل هذه المقولة قائمة بالذات أم أنها مقولة بحاجة إلى برهان؟ فإذا كانت قائمة بالذات، فقد ثبت لدينا أذن وجود المعارف القائمة بالذات والمستغنية عن الدليل – بصرف النظر عن ماهيتها وجوهرها وكميتها – فنحن نناقش مبدأ وجود مثل هذه المعارف ولا نناقش إن كانت معرفة بحد ذاتها قائمة بذاتها أم لا... فمثل هذا النقاش ومثل هذه المعالجة تأتي لاحقة للمعالجة الأولى. فإن ثبت وجود المعارف القائمة بالذات تغدو المعالجة الثانية معقولة ومفهومة، وإن لم يثبت ذلك فلا يغدو لطرحها أي معنى...... أما إذا لم تكن المقولة إياها قائمة بالذات، فما هو الدليل على صحتها؟ لأنها في مثل هذه الحالة ستفتقر إلى البرهان والدليل؟ ومع أنه من غير الممكن لأي كان أن يسوق دليلاً يثبت به صحة تلك المقولة، ومن أي نوع كان هذا الدليل، فإنه حتى مع إفتراض وجود دليل، فإنه بدوره سيخضع لنفس التساؤل ما دام هو نفسه غير قائم بالذات وفق منطوق نفس المقولة، لتحصل من ثم على نفس الإجابات الممكنة، لنعود بالتالي إلى الحلقة المفرغة نفسها.. وبهذا فلا يمكن الإنطلاق لاثبات صحة هذه المقولة على افتراض امكانية اثبات هذه الصحة، إلا بالاقرار بقيامها هي بالذات، ومع أن هذا الإقرار يتعارض مع مضمونها ذاته، فإن فيه اقرارا مبدئيا بوجود الحقائق المعرفية القائمة بالذات والمستغنية عن البرهان.

ثانياً: إن الإصرار على أن كل معرفة أياً كانت لا تثبت إلا بالدليل عليها، والسابق في وجوده لها، وعلى أنه لا توجد معارف خارج نطاق هذه الدائرة الإستدلالية يعني بصورة قطعية عدم وجود حقيقة ثابتة، لأن كل حقيقة ستفتقر إلى حقيقة أسبق منها تكون مبرراً لوجودها ولأحقيتها، وبما أن امكانية الاستمرار في التساؤل هي امكانية لا متناهية نظرياً، فإن كل معارفنا الإنسانية التي تتشدق بها نحن معشر البشر هي عبارة عن أوهام لا أساس لها من الصحة... ولتوضيح ذلك نقول: إذا كانت لدينا الفكرة «أ»، وكان الدليل على صحتها هو الفكرة «ب»، فإننا هنا أمام حالتين، فإما أن يكون الدليل «ب» قائماً بالذات وإما أن يكون مفتقراً لدليل يثبت صحته، فإذا كان قائماً بالذات فدلالته، على صحة الفكرة «أ» تعطي هذه الفكرة وجودها الموضوعي، أما إذا لم يكن قائما بالذات فهذا يعني أن الفكرة «أ» ذاتها والقائمة على الفكرة «ب» تغدو قائمة ايضاً على الفكرة «ج» التي هي الدليل على صحة «ب» مثلاً، وبدون ذلك لا يغدو لـ «أ» أية قيمة.. ونفس الشيء يتكرر بالنسبة للدليل «ج» فإذا كان قائماً بالذات فما بعده موجود موضوعياً، واذا لم يكن فإن ما بعده «أ» و «ب» لا يقومان بدون «د» الذي لا يقوم «ج» بدونه ابتداءً، وهكذا دواليك.. والخلاصة أنه إذا كان الإستمرار في الاستدلال لا نهائيا على قاعدة أن لا دليل قائم بالذات فهذا يعني أن لا فكرة ولا حقيقة موجودة لأن الدليل اللانهائي غير موجود ابتداءً، ومن الواضح أن هذا يؤدي إلى نسف كل العلوم والمعارف، وأن قيام هذه العلوم والمعارف راجع ابتداءً إلى وجود حقائق قائمة بذاتها تكسب ما يليها مبرر وجوده وموضوعيته.

ثالثاً: *إن هناك تناقضاً ذاتياً طبيعياً* تحويه تلك المقولة، بحيث لا يمكنها أن تحقق لنفسها الإنسجام والتماسك.. فإنها إذا صحت فيجب أن تتحقق في صورتها الأولى عبر محتواها ذاته. فمقولة الإفتقار الدائم إلى الدليل إذا كانت صحيحة، فمن باب أولى أن تكون أولى الحقائق المحتاجة إلى دليل هي هذه الحقيقة ذاتها، وهكذا تبطل امكانية قيامها بالذات وبالتالي صحتها أساساً.

رابعاً: ومع ذلك فإن هناك حشداً من المعارف التي ندركها بالضرورة، ولا نجد انفسنا بحاجة إلى دليل يثبت صحتها، بل إننا لو أخطأنا وطالبنا بالدليل فلن نحصل عليه لأنه غير موجود، حيث أن تلك المجموعة من المعارف هي في أصل الإستدلال لدينا كبشر، وهذه هي طبيعة تركيبتنا الإنسانية. وأن أية محاولة للقفز على هذه التركيبة أو تجاوزها هي حماقة وجهل.. فما هو الدليل مثلاً على أن لكل حادث في هذا العالم سبباً أحدثه؟ وما هو الدليل على عدم إمكانية نفي الشيء وإثباته في نفس الوقت؟ وما هو الدليل على أن الخط المستقيم في واقع هندسي اقليدي هو أقصر بعد بين نقطتين؟ وما هو الدليل مثلاً على أن الحقائق غير القائمة بالذات بحاجة إلى دليل يثبتها ويثبت صحتها؟ وأيضاً ما هو الدليل مثلاً على أن العدل حسن وعلى أن الظلم قبيح؟ هنا نجد أنه وعلى الرغم من أن الأفكار المذكورة لا تختلف عن بعضها البعض من حيث أن معرفتنا بها معرفة واجبة وضرورية عقلاً، إلا أن التجريبيين وهم الذين يأخذون بالتجربة معياراً أعلى للمعرفة يعتبرون أن تلك المعارف لا تثبت إلا بالتجربة وهذا ما سوف نحاول دحضه عندما تناقش المذهب التجريبي في مقالات قادمة، في حين أن اتجاها اساسيا من أنصار المنهج التقليدي في فهم الدين عامة و الاسلام خاصة يفرقون بين تلك المعارف فما تعلق منها بالواقع الموضوعي كالسببية والتناقض وغيرهما فلامانع لديهم من أن يكون ثبوته عقلياً وفق نفس مقولتنا، في حين أن ما تعلق منها بالقيم كالعدل والظلم فإنهم يرفضون تدخل العقل فيه بصورة مسبقة على الوحي وهم في هذا متعسفون متناقضون كالتجريبيين ولا فرق وهذا بدوره ما سنظهره عندما نناقش في مقالات قادمة مسألة التحسين والتقبيح العقليين. ومسألة المحاكمة العقلية للنص.

خامساً: لا يمكن أن يتخلص من الزامية هذه الحقيقة أحد أياً كان، في أسلوب معالجته للمسائل المعرفية وإن حاول، وقصارى ما يمكن أن يفعله إنسان معين، هو أن يختلف مع إنسان آخر في ذات المعارف التي ليست بحاجة إلى برهان وليس في وجود معارف من هذا القبيل أو في عدم وجودها من حيث المبدأ.. فكل من يحاول أن يكرس حقيقة معرفية أساسية إنما يعبر بذلك عن وجود معارف ليست بحاجة إلى برهان انطلق منها لتكريس حقيقته وإلا لما استطاع ذلك.

إن هنالك إذن مجموعة من المعارف الأساسية لدى الإنسان وهي في عقله كما تم الإصطلاح على ذلك ليست بحاجة إلى برهان ولا إلى أية معرفة سابقة تستمد منها وجودها ومبررات كينونتها المعرفية، بل هي أساس كل المعارف، والدليل على كل الحقائق الفوقية، ويجب أن ننطلق منها عندما نريد الكشف عن أية معرفة مهما كانت ولا يسبقها في المعارف شيء.. الأمر الذي يجعل الإطار الذي يحتويها وهو العقل في الإصطلاح المصدر الأساسي لكل المعارف، ولا بد من أن يتحاكم اليه كل من يدعي معرفة معينة من خلال تلك المعارف الأساسية المشار إليها، بحيث إذا تعارضت المعرفة المدعاة أو لم تنسجم معه ومع محتوياته الأولية، فليست جديرة بأن تكون معرفة، ولا تغدو كونها سفسطة عقيمة.

توضيح أخير

وعندما نصل إلى هذا المستوى من التحليل، يصبح لزاماً علينا أن نوضح أن مقولة أو مصطلح العقل، لا يعني لدينا أكثر من وعاء افتراضي ليس بالضرورة إدراك ماهية جوهره، يتضمن في داخله فكرة واضحة «في السياق التجريدي» عن تلك المعارف التي نتحدث عنها. فعندما نصفه بالمصدرية العليا المعرفة، فإنما نصف تلك المعارف المحتواة فيه بداهة بتلك المصدرية.. وعندما نعتبره مرجعاً فنحن إنما نعتبر تلك المعارف هي المرجع، ولا نعني بمصطلح العقل أكثر من هذا المعنى.. كما أننا عندما نؤكد على أن تلك المعارف هي في غير حاجة إلى برهان أو دليل، فهذا يعني عندنا أنها تثبت لدى الإنسان بدون الإلتجاء إلى أي مصدر معرفي آخر من المصادر المعروفة بتزويدنا ايانا بالمعارف، لأنها إذا كانت قائمة بالذات فهذا يعني أنها لا تحتاج إلى معارف أخرى تثبت صحتها، ولما كانت هذه المعارف الأخرى لا يمكن الحصول عليها إلا بطريقة أخرى غير القيام بالذات وعبر وعاء آخر غير العقل، فإن النتيجة الضرورية من ذلك، استغناءها عن أي مصدر آخر أو وسيلة أخرى غير قيامها هي بالذات لتثبت صحة نفسها.. مؤكدين في النهاية على أننا نقصد بالمصدر الوسيلة التي ندرك بها المفردة المعرفية، وليس مكان وجودها من حيث هي مفردة معرفية، إذ من حيث هي كذلك فهي موجودة في هذا الكون وفي هذه الطبيعة، ولكننا ندركها بالعقل أو بغيره.. أي بفرض نفسها علينا مباشرة وبدون برهان، أو بفرض نفسها علينا عبر سلسلة من البراهين والأدلة وطرق الإثبات.

فعندما تفرض علينا هذه المفردة المعرفية نفسها مباشرة ونقبلها من ثم بدون ما حاجة إلى دليل، أو عندما لا يمكن إيراد دليل على صحتها بعد إذ هي صحيحة، أو عندما يكون الدليل المطلوب لاثبات صحتها هو من النوع التركيبي المباشر لتلك المفردات نفسها مع بعضها البعض، وبدون ادخال عنصر معرفي من نوع آخر في الموضوع. نقول: عندما تكون المفردة المعرفة من هذا النوع فنحن بصدد معرفة عقلية أولية وبسيطة كانت أو ثانوية وتركيبية.. أما إذا كانت من نوع آخر لا نستطيع البت فيه مباشرة بالأوليات المعرفية أو بتركيبها إلى بعضها البعض، فنحن بصدد معرفة غير عقلية، الأمر الذي يتطلب طرق الموضوع بدقة لاستجلاء حيثياته عبر فكرة التعددية في مصادر المعرفة، وهذا ما سنبدأ بمعالجته في الأسبوع القادم.

الأرض

● محمد العلاونة

التربية الزراعية

إذا كان عدد الجالسين على مقاعد الدراسة على اختلاف مناهجها ومراحلهايبلغ قرابة المليون ونصف المليون طالب وطالبة، وهذا العدد يساوي قرابة الـ٤٠٪ من مجموع السكان، وهذه بطالة مخفية يستنزف هؤلاء بموجبها مدخولات معيليهم تحت ستار العلم، فلا بد من من وقفة نتفحص فيها حال هؤلاء وهم فلذات أكبادنا وهم الشباب الذين من المفروض أن يكونوا خير ثروة لنا يشكلون ذراع الأمة القوي ، وهم الأرق أفئدة وهم الأكثر نخوة وهم المتميزون بصفاء الذهن وذكاء الفؤاد، لهذا كله ورغم ما يبذل من جهد وعناية لهم على مستوى الأسرة أو المجتمع فإنهم ما زالوا بحاجة إلى إعادة النظر في الخط السائد حيالهم، ذلك أن الذي يجري حتى الساعة أن العلم منهج ترقي في كثير من الأفهام وأنه وسيلة إلى الاستنزافيطمع كثير من محصليه إلى وجاهة أكثر وثروة أكبر ومكانة أرفع ولكن دون محاولة تذكر لدفع ثمن هذه الخصائص عملاً وإنتاجاً وجهداً يستهلك الطاقات.

أقول هذا وأنا أشير إلى البطالة المخفية التي ليس من مخاطرها ارهاق رب الأسرة فقط، بل تحول الشباب ذكوراً وإناثاً إلى النمط الاستهلاكي مخالفين بذلك طبيعة الإنسان الذي أكرمه الله وجعل فيه خاصة الإنتاج وانه وإن كان، الإنسان يستهلك لسداد حاجاته الطبيعية لكنه ولقلة النسبة التي يستهلكها من إنتاجه فلا تنطبق عليه تسمية الاستهلاك من باب تسمية الشيء بأبرز ما فيه، من هنا فإن تحول الإنسان من منتج إلى مستهلك فقط يعني المساس بميزة تكريمه.

ومرد ذلك إلى أن مخرجات التوجه التربوي والتعليمي الموصى بها من خلال المناهج التربوية والتعليمية لا تحمل قيمة العمل إذ لا ربط منهجي بين العلم والعمل ولا يكلف الطالب بالإسهام في النفقات التي تنفق عليه سواء من الأسرة أو من المجتمع، فالطالب لا يكلف في البيت بأية مسؤولية عملية ولا يكلف على مستوى المجتمع بذلك أيضاً.

وهنا أذكر مثالاً لتقريب الموضوع إلى الأذهان، لو كلف الطالب أو الطالبة بمسؤولية معينة داخل المنزل كالقيام بأي من أعمال المنزل اليومية أو في الحديقة المنزلية واستغلالها الاستغلال الأمثل لتوفير الحاجات الغذائية الممكنة ثم الزريبة الصغيرة للمنزل وما يمكن أن يربى فيها من الحيوانات الداجنة المنتجة كالدجاج والحبش والأرانب والحمام أو كذلك المنتجة للحليب كالبقر والماعزوالغنم.

ومن ناحية أخرى فإن العمل في الحديقة المدرسية التي يمكن أن توظف طاقات الطلاب الزائدة والتي تغرس في الطالب من خلال النشاطات الزراعية المختلفة أهمية الأرض ودور الإنسان للتعامل معها والاستفادة من ذلك كله في توفير الغذاء البري الطازج للأسرة والمجتمع.

أقول هذا وأنا أطرح اقتراحاً على معالي وزير التربية والتعليم والجامعات والتعليم العالي، على أن يتم التنسيق مع وزارة الزراعة لتخصيص حقل زراعي لكل مدرسة وكلية على اختلاف التخصصات العلمية على أن لا تقل مساحته عن مئة دونم من أراضي الدولة ليقوم الطلاب بالإسهام الفاعل في تخضير الأردن لغرس حب الأرض في الطلاب وتذوق الفائدة من التدريب العملي حتى يتخرج الطالب ومعه حب العمل ليوظف طاقاته في أي عمل منتج متاح بدل أن يتخرج وهو محرج من الأعمال اليدوية المتاحة فيضيف بطالة على بطالة كما هو الحال الآن.

وهذه دعوة مع الاحترام للعاملين في التربية والتعليم ابتداء من الروضة إلى المدرسة الاعدادية والثانوية والدراسة الجامعية الأولى والدراسة العليا والمجتمع ككل، أدعو فيها الجميع مع الاحترام والتقدير لأحداث نقلة نوعية ليصبح العلم نافعاً في الصناعات الانتاجية ويكون المجتمع مجتمعاً انتاجياً فنتحول من مستهلكين إلى منتجين.

والله الموفق

دولة المؤسسات

● بقلم [illegible]

ليس عيباً ولا خجولاً أن نسعى إلى بناء دولة المؤسسات وليس مستغرباً الطلب بأن نفعل دور الدستور ومبادئ الميثاق الوطني في بناء دولة المؤسسات التي تحد من بعض ثمارها قطع دابر المحسوبية والشللية ونوازع النرجسية ومسارب الفساد والتطور العشائري الضيق والحد من التسلطات التسلطانية في جسم الدولة على حساب الفرد والمجتمع.

عندما يرتفع صوت المجتمع بالمطالبة بقيام دولة المؤسسات ما ذلك إلا استجابة لمطلب بمضمون نص عليه دستور الدولة وأبنته القوانين المحفوظة عن ظهر قلب أو في الخزائن الأمنة.

عندما يطالب الكل ببناء مؤسسات فاعلة لحماية الفرد والمجتمع من أنانية شخص لم تسعفه الرؤية بأن ينظر لأبعد من موقع تنميه أو عطرسة مسؤول على أن الدنيا بدأت به وحده أو أن مفتاح الجنة ملك يمينه يمنحه لمن يشاء، إنما يطالبون بتعزيز سلطة الدولة الأقوى، والمجتمع الفاعل الأمن، وبعث روح التنافس الأسمى إقداماً وتضحية وفداءً للأمة والدين والوطن، وتنمية لإحساس الفرد بأنه جزء من المجتمع وأن المجموع لا يقوم بدونه، فإن كان شيئاً فللجميع وإن كان طمعاً فعلى الكل.

دولة المؤسسات تعطينا القدرة على محاسبة المسيء والإحسان للمحسن دون منة من أحد أو أدنى محاباة لأحد.

دولة المؤسسات إرث من العدالة نتركه لأجيالنا اللاحقة إذا ما فكرنا يوماً في مستقبلها، إرث يبنون عليه ولا يهدمونه.. ارث يترحمون من خلاله علينا، لا تاريخاً زائفاً محشواً حتى أطرافه بعناوين من النفاق والدجل، تاريخاً يصور انتصارات عيونا هزائم وهزائمنا حتى أمام أنفسنا بأنها انتصارات، تاريخاً يصنع من الحاكم الفرد إله ومن المجتمع قطعاناً من الماشية تساق إلى المرعى لا حول لها ولا قوة.

عندما نطالب بدولة المؤسسات إنما نطالب بالأفضل لنا ولأجيالنا من بعدنا.

صقور الإسلام : لا علاقة لنا بحزب الله

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

تحية وبعد،

لقد وردت أنباء مغرضة حولنا واعتباراً للظروف الحالية، نرجو من سعادتكم نشر ما يلي:

١– تصحيحاً لما جاء في جريدتكم بتاريخ ٩٣/١١/٣ حول عملية "حزب الله الفلسطيني" ص ٣ ، وبأن هذه الجماعة يترأسها شخص يدعى "أحمد النوباني": نرجو تصحيح هذا الوضع فزعيم منظمتنا يدعى "علي النوباني" وأن زعيم "حزب الله" يدعى "أحمد حسن مهنا" ولا علاقة أو تشابه بين التنظيمين رغم ان كلاً منهما قد انفصل عن حركة الجهاد الإسلامي، وعليه، فمن حقنا عليكم، وحتى لا يستغل هذا الموضوع ويسيء لنا في بلدنا الأردن نشر ردنا هذا.

٢– لقد وردت أخبار كاذبة ومن اشخاص مغرضين للاخ وحيد وإلى الاخوة في أمن السفارة الفلسطينية ولجهات أمنية أخرى، من أن "علي النوباني" الأمين العام لمنظمتنا يخطط لضرب طائرة «أبو عمار» في الأردن "! ورغم عدم صحة هذا الموضوع، ورغم أننا ضد التسوية وضد تهويد الشعب الفلسطيني وضد الشخص المذكور، إلاّ إن مثل هذه الأخبار هي عبارة عن ابتزاز وتشويه لإسم الإسلام وإسم تنظيمنا واسم الأمين العام.

ونحن إذ نترفع عن كل هذه المهاترات نوضح ما يلي.

أ– أولاً: نحن مواطنون أردنيون، ولا يمكننا التفكير في مثل هذه الأعمال، وذلك لأسباب التزمنا بها ونشرناها سابقاً.

ب– رغم أننا ضد التسوية – رغم اختلاف المسميات – إلاّ أننا ايضاً ضد إراقة أي دم عربي أو إسلامي، ونعتبر أن ذلك هدر للطاقات، وأن الرصاص يجب أن يوجه ضد المحتلين في ظروف يتم اختيارها، بعد إفلاس المفلسين.

ج– نحذر من أن تقوم جهات مغرضة باستغلال إسمنا في عمل لم نعمله، وذلك تحت طائلة مثل هذه الأساليب من التشويه المسبق. ونعلن من خلالكم «أن أي عمل بعد اعلان ما ذكرناه، هو عمل نحن غير مسؤولين عنه ولا نتحمل مسؤوليته».

اللهم إنا بلغنا فاشهد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منظمة صقور الإسلام

وجهة نظر

خطوبة أصغر عروسين و.... نبيل وهشام

السيد رئيس تحرير البلاد المحترم تحيه

ما شجعني على الكتابة لكم هو قراءتي لاحد مقالات الاستاذ اسامة عكتان على صفحات جريدتكم وذلك بعد توقفه واغلب الظن مضطراً عن الكتابة في احدى الاسبوعيات عندما خاض في بعض المواضيع شبه المحظورة

شجاعتكم في تبني هكذا قلم تحوز على التقدير

أما ما دفعني للكتابة فهي تلك الـ.. التي شاهدناها على الشاشة الصغيرة عن الخطوبة الطفولية الـ.. برئية. لو كنا في أمريكا مثلاً «المفككة اجتماعيا واسريا واخلاقيا» لاصبح المشهد بوليسيا عند مداهمة قوات الشرطة والمدعي العام للمنزل وتراكض الموجودين عند سماع صافرات الشرطة، أما محطة التلفزيون التي بثت هذا الخبر فإن لم تغلق بامر قضائي فإنها حتما ستضطر لاعلان افلاسها لاحقاً لكم القضايا التي سترفع عليها بسبب عدم وضع اشارة على يمين الشاشة إعلاماً بأن المادة المعروضة لا يسمح للاطفال بمشاهدتها.

أما هنا فيمنع الكبار من مشاهدة قبلة ويسمح للاطفال بمشاهدة اللامعقول.. ولا ندري ما هي الأسس التي يعتمد عليها في المنع والإجازة.. هل هي اخلاقية أم نفسية أم اجتماعية أم مزاجية أم ماذا «ادعو نبيل وهشام للاجابة».

طبعاً لن نستغرب ولا يجوز لنا الاعتراض إذا قامت احدى المحطات العالمية بعمل برنامج وثائقي عن العرب والإسلام وتقدم الأردن الفريد على طريق الديمقراطية ويكون مشهد هذه الخطوبة هو المقدمة لهذا البرنامج وأنت تدرك ما أعنيه

حسبما أورد الخبر في آخر خبر فإن الأهل استفتوا دائرة الافتاء التي افتت بأن سن الزواج للانثى هو ١٤ عاماً أما الذكر الفحل فلا سن محدد لزواجه أي أن ابني البالغ من العمر ٨ سنوات له كامل الحق في الزواج وليس له أن يستغرب ما شاهد وأن لا يصدقني إذا ما أخبرته أنه ما زال طفلا.

وقبل فترة سمعت نفس *السؤال في إذاعة عربية «اذاعة القرآن الكريم»* وكانت الفتوى أن الأنثى لا سن محدد للزواج لها ولكن يشترط أن تطيق النكاح.

ومع اختلاف الفتاوى حسب اختلاف التفاسير والجغرافيا والموضوعة منذ أزمان لم يكن بها علم نفس ولا دراسات سيكوسوماتية وكان وجود الزوجة لمجرد اراحة وامتاع الرجل فإن هذه الفتاوى مبنية على الناحية الجسدية فقط ومن المؤكد أن المفتي نفسه لا يقبل لابنه أو ابنته بما افتى به لغيره.

لا أرغب في الخوض في الموضوع من الناحية الدينية ولكن السؤال هل نحن في الأردن نتبع دائرة الافتاء أم أن القانون له رأي في البلوغ وسن الرشد. وما هو رأي وزارة التربية والتعليم من الناحيتين «التربوية أولاً.. ثم التعليمية.. وما هو رأي الشؤون الإجتماعية.. كثيرة هي الأسئلة.. فهل من إجابات.

وأعود لاقول إذا كان الأمر بيد دائرة الافتاء اليس لها أن تستأنس في الأمور العلمية والنفسية والعقلية بمن هم من ذوي الاختصاص أو أولى العلم في حقولهم فالعقل والعلم اثبتا أن انفصام الشخصية مرض وليس مساً من الجن.

نمر النجار

غازي الحسيني : هل يعتذر رابين عن قتل أطفالنا؟

فتح أصدرت قائمة بأسماء المطاردين الإسرائيليين

كتب المحرر السياسي

أدى توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي إلى خلق صراعات جديدة وإحياء صراعات قديمة كانت مجمدة منذ انطلاقة الإنتفاضة، ففي أعقاب توقيع هذا الإتفاق ظهر بشكل أكثر وضوحاً صراع الأجنحة في حركة فتح، كما ظهر شكل آخر للمعارضة أكثر حدة وأكثر تعقيداً بسبب انتفاء القدرة على تحديد المعارضين في إطار التنظيمات والفصائل التقليدية المعارضة.

وقد أخذ هذا الصراع أشكالاً عنيفة للغاية عندما وجهت أصابع الإتهام إلى رموز قيادية في بعض الأجنحة بالمسؤولية عن تصفية شخصيات بارزة في الأجنحة الأخرى، وأثبتت المعارك الكلامية عمق الخلاف بعد اغتيال محمد أبو شعبان وأسعد الصفطاوي في قطاع غزة.

وفي الوقت الذي نشأ فيه هذا الصراع تصاعدت حدة المواجهة بين المجموعات الفلسطينية وقوات الإحتلال، وجرت مواجهات عنيفة جداً بين المطاردين الفلسطينيين وقوات العدو كان أبرزها وأكبرها تأثيراً معركة رفح التي توحدت فيها المجموعات العسكرية من صقور الفتح «حركة فتح» والنسر الأحمر «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وعز الدين القسام «حركة حماس» ضد القوات الإسرائيلية الكبيرة التي حاصرت مجموعة من صقور الفتح في مخيم الشعوث.

وقد كان لموقف حماس والجبهة الشعبية أثر كبير باتجاه تقوية النفس الوحدوي الموجود في فتح، وفي نطاق المجموعات العسكرية تحديداً، خاصة وأن هذه المجموعات تبحث عن حلفاء لمواجهة «اللجان السياسية».

وانعكس هذا الموقف على أداء أفراد المجموعات العسكرية لحركة فتح في «صقور الفتح» و«الفهود السود» بحيث وجهوا إنذاراً بأنهم لن يسكتوا على استمرار اسرائيل في ملاحقة المطاردين وتصفيتهم بعد خديعتهم مثل ما حدث مع الشهيد أحمد أبو الريش، وأضافوا أن لديهم قائمة بأسماء الجنرالات الإسرائيليين الذين تعتبرهم فتح أعداء يجب القصاص منهم وتطاردهم من أجل الإجهاز عليهم.

وقد وصلت نسخة من هذه القائمة إلى تونس وتضمنت أسماء أكثر من عشرين ضابطاً اسرائيلياً كبيراً منهم مسؤولون عسكريون لقطاع غزة ومدينة نابلس وقادة للوحدات الخاصة المستعربة، وبذلك أصبح هناك مطاردون إسرائيليون أيضاً

ويبدو أن المجموعات العسكرية الفتحاوية في الداخل تتمتع بدعم وتأييد عدد من قيادات فتح في الخارج ومن بينهم أعضاء في اللجنة المركزية مثل محمد جهاد وأبو ماهر غنيم وعباس زكي، كما يظهر السيد غازي الحسيني عضو المجلس الثوري لحركة فتح وأمين سر لجنة المطاردين تأييده لتصدي المجموعات العسكرية لسلطات الإحتلال ويبدي امتعاضه الشديد من المؤامرة التي «أدت إلى استشهاد المناضل أحمد أبو الريش الذي يقول أن قتله لم يكن حدثاً عابراً حتى يتم تجاوزه بسهولة.

ويضيف السيد الحسيني أن «القيادة في تونس لم تصدر رد فعل مناسب على حادث استشهاد أبو الريش، ويستطرد بالقول : عندما يفقد العدو أحد جنوده يجعل من هذه العملية نهاية العالم، لكن ردود فعلنا ضعيفة إزاء تصرفات العدو وسقوط شهدائنا في مواجهات غير متكافئة».

ويؤكد السيد الحسيني معارضته لتسليم المطاردين أنفسهم إلى سلطات العدو، ويقول أن الذين فعلوا ذلك تابعون للجنة التنظيمية في غزة، وبما أن غزة مشمولة باتفاق الحكم الذاتي فإن «اللجان السياسية» استغلت هذا الموضوع لتشجيع المطاردين على تسليم أنفسهم.

لكن مدن الضفة الغربية غير مشمولة بهذا الإتفاق ولذلك فإن المطاردين فيها لا يستطيعون تسليم أنفسهم.

وأكد الحسيني أن تجربة غزة أثبتت عدم جدوى هذا التوجه وعدم صدق نوايا العدو والدليل على ذلك اغتيال الشهيد أبوالريش.

وختم الحسيني حديثه لـ «البلاد» بالتساؤل : هل سمعتم أن رابين استنكر مرة واحدة قتل أحد أطفالنا؟!

وعلمت «البلاد» أن مجموعات «فتح» العسكرية في الداخل اتخذت قراراً نهائياً باستمرار المواجهة مع قوات الإحتلال وردت على مناشدتها بتجميد العمل العسكري وعدم المساس بالإسرائيليين، ببيان قالت فيه : لم تستلم السلطة بعد في الضفة والقطاع ولذلك فنحن لسنا مسؤولين عن أمن الإسرائيليين في هذه المناطق.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

يوم الصمت

لست ثورياً، لذلك لن اكتب عن الانتفاضة موضوع انشاء مدرج في المنهج الثوري، ولن أردد شعاراً يجرح ذوي ولا يخدش خوذة جندي اسرائيلي:

أريد فقط أن أرجوكم أن نصمت جميعاً هذا اليوم وأن نكف عن الثرثرة وهراء البطولات الوهمية، وأتمنى على نفسي وعليكم أن نتوقف اليوم عن اجترار أخبار الانتفاضة في جلسات المقاهي والبيوت والمدفأة مركزياً.

أتمنى أن نعيش اليوم ٢٤ ساعة صمت احتراماً لأرواح الشهداء الذين كانوا، في حياتهم، يتقززون من كلامنا، ويخجلون من مزايداتنا وتجارتنا بدمائهم.

فلنصمت إذن، لكي يستطيع المرشحون للشهادة انجاز مهماتهم بهدوء، ولكي يستطيع القادة الثوريون المبجلون القاء خطبهم العظيمة بدون إزعاج، ولكي تستمر الاحتفالات الثورية جداً في الملاهي الليلية والمطاعم المعروفة للسادة أصحاب المواقع الثورية والتسميات الخطيرة.

لا حاجة للتصفيق هذا اليوم، ولا داعي للزغاريد.. وفروها لرأس السنة الذي بدأتم بالإستعداد له منذ الآن لكي تضربوا عصفورين بحجر واحد.. رأس السنة وذكرى انطلاقة الثورة.

أراهن بما تبقى من عمري على أن خمسة منكم فقط يحتفلون بذكرى الانطلاقة، فقير، سجين سابق، فتحاوي، شقيق أو إبن أو والد أو أرملة شهيد، وطفل أحب خارطة فلسطين.

اصمتوا اليوم، وناموا مبكرين، وتصبحون على خجل جديد.

الإسرائيليون يستقبلون السلام بـ«السامبا» والأحذية أيضاً

ينظر الكثيرون من الإسرائيليين إلى السلام باعتباره إنجازاً عظيماً يستحق الإحتفال والرقص والغناء في الشوارع لذلك قاموا بدعوة العديد من الفرق الموسيقية التي رقص أعضاؤها في شوارع تل أبيب.

كما أن موضة السلام وصلت إلى كل شيء، وحتى الأحذية كان لها نصيب في هذه المناسبة، حيث قامت إحدى الشركات الإسرائيلية بصناعة نوع جديد من الجزمات أسمتها «جزمات السلام الإسرائيلي».. ربما تكون هذه الجزمات أخف وطأة من البساطير، لكنها بنفس الخطورة إن لم تكن أكثر خاصة عندما تعرضها أشهر عارضات الأزياء الإسرائيليات سافير كاوفمان.

لكن هناك اسرائيليين لا يريدون هذا السلام ويعملون بنشاط ملحوظ لإفشاله، ولا يكتفون بقتل الأطفال الفلسطينيين بل يتهمون رئيس حكومتهم اسحاق رابين بـ «الخيانة» ويضعون صورته في كوفية «أبو عمار».

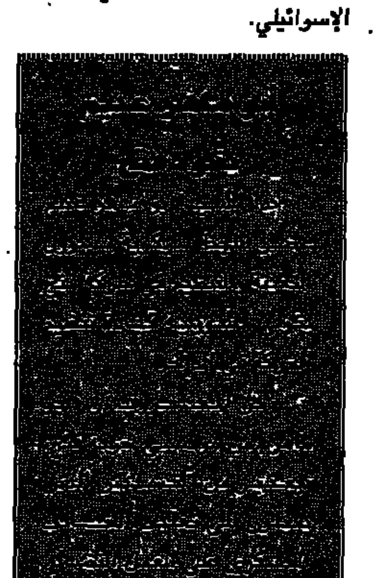
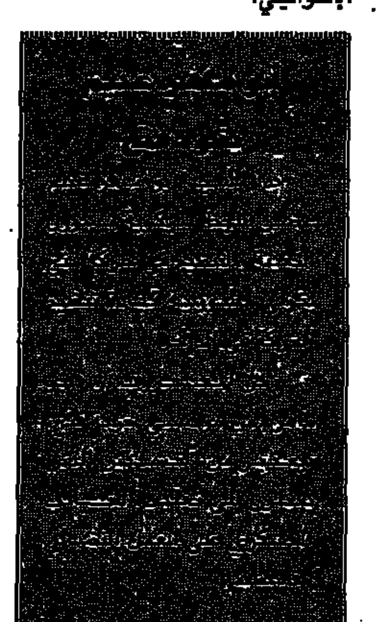
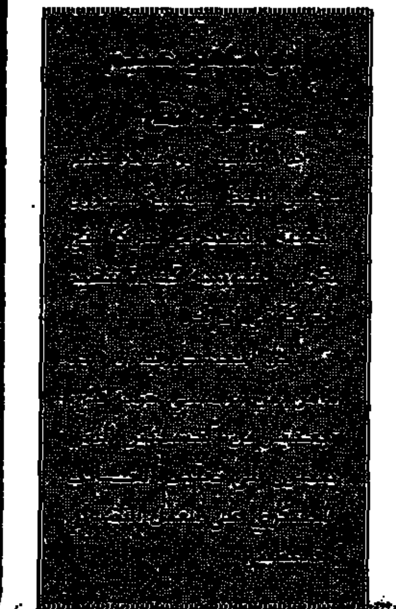
اعتراضات متبادلة

في الجلسة الأولى من ندوة أمنية غير رسمية عقدت في إحدى العواصم الأوروبية قبل اتفاق اوسلو وضمت مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين، قال مشارك إسرائيلي بأن «هناك» بعض الفلسطينيين ممن تلطخت أيديهم بدماء اليهود ويجب أن لا يسمح لهم بالمشاركة في أي لقاء.

وفي الجلسة الثانية وقف أحد المشاركين الفلسطينيين مطالباً بطرد أحد الإسرائيليين من القاعة ومنعه من المشاركة في اللقاء.

وعندما سئل عن السبب أجاب بأن هذا الإسرائيلي متورط حتى أذنيه في الجريمة ضد الفلسطينيين.

وكان المعلق الإسرائيلي زئيف شيف موجوداً فسأل المسؤول الفلسطيني : أتريد طرده لأنه شارك في اغتيال أبو جهاد، فرد عليه المسؤول الفلسطيني بالقول : ليس ذلك فقط، بل لأنه شارك أيضاً في اغتيال الشهداء الثلاثة كمال ناصر وأبو يوسف النجار وكمال عدوان وقد كان وقتذاك ملازماً في الجيش الإسرائيلي.

صحفية اسرائيلية في الفيحاء..

ريش الرأسمالية ينبت في دمشق.. الستلايت ما زال ممنوعاً.. مشنقة كوهين ضائعة.. وجميع السوريين يكرهون اسرائيل

يقول جواز سفرها الأمريكي أن اسمها تيمر جولان ومكان ولادتها «اسرائيل» وصورتها الملصقة على جواز السفر هي نفس الصورة المنشورة في جريدة «معاريف» الإسرائيلية قبل أسابيع عندما نشرت الصحيفة استطلاعاً أجرته تيمر عن دمشق. رغم ذلك، عادت تيمر مرة أخرى إلى الفيحاء ودخلت عاصمة الدولة الأموية كصحفية يهودية، دون أن يعترضها أحد أو يسألها شيئاً عن سبب الزيارة، وها هي اليوم تنشر تحقيقاً موسعاً عن الحياة السورية بمختلف نواحيها، لتؤكد لنا، أن حدودنا مفتوحة أمام اليهود الذين تحولوا من أعداء إلى ضيوف يتمتعون بالإحترام في عواصمنا.

في هذا التحقيق الموسع تقول تيمر : في دمشق لا توجد أجواء احتفالية بالسلام، وأغلب المواطنين السوريين مشغولون بأعمالهم وكسب عيشهم، ولكن المثقفين وهم في الغالب أثرياء، يبدون اهتماماً كبيراً بالحديث عن تطور الحياة السلمية في المنطقة.

وتعترف الصحفية الإسرائيلية بخيبة أملها عندما تقول : في بعض اللقاءات لم أستطع تقديم نفسي كصحفية اسرائيلية، كما اكتشفت أن الاتفاق الموقع بين منظمة التحرير واسرائيل لم يؤد إلى تغيير كبير في موقف المواطن السوري الذي لا يتعامل معنا «اليهود» باعتبارنا أشخاصاً عاديين أو مقبولين.

وتمضي تيمر إلى القول : لقد أبلغني عسكري سوري كبير أنه بدون سوريا لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط، وأضاف الضابط الذي أصر على أبقاء إسمه مجهولاً، أنه في هذه المرحلة لا سلام بين سوريا واسرائيل، ولذلك فلا مجال للحديث عن هذا السلام، ومضى يقول أن سوريا تنتظر ما يستطيع الأمريكيون عرضه عليها، وتأمل في أن تكون الولايات المتحدة وسيطاً نزيهاً وأن لا تتحيز لصالح جانب ضد جانب آخر.

وتشير الصحفية الإسرائيلية إلى أنها فهمت من أقوال هذا الضابط السوري الكبير أن دمشق لا تنتظر إنسحاباً إسرائيلياً كاملاً من هضبة الجولان فحسب، ولكنها تريد أيضاً تعويضات اقتصادية مناسبة.

ونقلت تيمر عن هذا الضابط قوله : لا أعرف لماذا يجب علينا أن نقبل بأقل مما حصل عليه المصريون!!

ويتطرق الضابط السوري حسب قول الصحفية الإسرائيلية إلى الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي فيهاجمه بشدة قائلاً : «إن هذا الاتفاق هو استسلام فلسطيني لإسرائيل، ولم يحصل الفلسطينيون من هذا الاتفاق على أكثر من هونغ كونغ صغيرة».


تتفقد مكان إعدام كوهين

وتقول تيمر : لقد رتب لي أصدقاء سوريون مقابلة مع أحد الضباط المتقاعدين، وخلال هذا اللقاء الذي استغرق ساعتين تأكد لي عدم استعداد السوريين نفسياً للإعتراف بإسرائيل، كما تأكدت من معارضة المواطنين العاديين في سوريا للسلام مع اسرائيل، لقد قال لي الضابط المتقاعد : الجميع في العالم يتحدثون عن السلام، أنها كلمة جميلة، لكن أي سلام يتحدثون عنه؟!

عرفات يريد السلام، لكنه «أي عرفات» سينتهي قبل نيسان القادم، وستتم تصفيته جسدياً من قبل رجاله، وهكذا سيُدفن وستُدفن معه أسراره.

وعن السلام بين سوريا وإسرائيل يقول الضابط المتقاعد : ربما يتم توقيع اتفاقية بهذا الشأن بعد بضعة أشهر، لكن ذلك لن يغير من الأمر شيئاً لأن الصهيونية هي جسم غريب هنا، ونحن لا نريدها في وسطنا، أنا شخص أقرأ كثيراً وأعرف التاريخ جيداً وأدرك أن جميع الغرباء الذين جاؤوا إلى منطقتنا العربية واجهوا مصيراً واحداً، وهو الإندثار والنهاية، وقد جربنا المغول والصليبيين والعثمانيين ولفظناهم من الجسم العربي، وها هم الإسرائيليون موجودون الآن، ولكنهم في النهاية سيواجهون نفس المصير، وسيتم القضاء عليهم إن لم يكن بالحرب فبطرق أخرى. سوف يذوبون في هذه المنطقة، نحن أبناء منطقة عريقة ترفض الدخلاء، وإسرائيل عنصر دخيل ودولة دخيلة وعدوانية، وقد يستغرق القضاء عليها وقتاً طويلاً، لكننا سنقضي عليها في النهاية حتى لو استغرق ذلك مئة عام أخرى، فنحن لدينا الوقت الكافي لأننا موجودون هنا منذ آلاف السنين، ولا نعتبر الخمسين عاماً حقبة طويلة.

أما بالنسبة للإتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي فيقول الضابط السوري المتقاعد : إن اتفاق أوسلو صفق حافظ منزله.

وانتقد الضابط السوري بشدة دخول بلاده في عملية السلام وقال كلاماً كثيراً نشرته «معاريف».

وتنتقل «تيمر» إلى وصف مشاهداتها وانطباعاتها فتقول : يريد السوريون اقتصاداً حراً، خاصة بعد أن ازدادت الأوضاع سوءاً وبعد أن أصبح انقطاع التيار الكهربائي عادة يومية، حيث تنقطع الكهرباء عن بعض ضواحي دمشق فترات طويلة تصل إلى سبع ساعات يومياً.

وتضيف «تيمر» يلاحظ المرء بزوغ ريش الرأسمالية في دمشق، حيث بدأ رجال الأعمال يحاولون إدارة بلادهم بطريقة غربية صرفة، وبدأ التجار يسعون لتحقيق أرباح كبيرة بسرعة، كما انتعشت السوق السوداء حيث ينتشر عدد كبير من صرافي العملة في شوارع العاصمة وهم يمارسون عملهم بطريقة غير قانونية لأنهم لا يملكون ترخيصاً قانونياً لتبديل العملة.

أما عن الإنفتاح فتقول الصحيفة الإسرائيلية أن حالة الإنفتاح الوحيدة التي رأتها هي الإنفتاح على السواح الأجانب، لكن المواطنين بشكل عام لا يستطيعون مشاهدة محطات التلفزة غير السورية، ويمنع منعاً باتاً تركيب أجهزة الإلتقاط «الستلايت» التي تستطيع التقاط البث التلفزيوني من دول أخرى، والتي تقول «تيمر» أنها تجذب العمال والموظفين في تلك الفنادق ممن يريدون مشاهدة الأفلام المصرية التي تمنع الرقابة عرض الكثير منها.


«تيمر» أثناء لقائها بضابط سوري كبير.

وبعد وصفها للكثير من المشاهد في مجتمع العاصمة تنتقل «تيمر» إلى الحديث عن مقر إقامة الرئيس حافظ الأسد فتقول أنها علمت أنه كان في السابق يقيم في منزل بشارع صغير وهادئ في حي «أبو رمانة» وهو من أجمل أحياء دمشق، وكان رجال الأمن ينتشرون بشكل دائم في ذلك الشارع ويقيمون في جميع البيوت المنتشرة على جانبيه.

لكن وفي الأعوام الأخيرة، انتقل الرئيس إلى قصر رخامي فخم يقع على قمة جبل قاسيون، ولا يسمح بالدخول إليه إلاّ لعدد قليل من الشخصيات المهمة، وفيه مجمع للمكاتب وأنفاق تحت الأرض ومركز للاتصالات الحديثة، ولا يعرف أحد أن كان الرئيس ينام في ذلك القصر.

وكما هو واضح فإن هذه المعلومات المنشورة في «معاريف» هي معلومات استخبارية مضرة بالأمن السوري والأمن العربي بشكل عام، حيث لا يستدعي التقرير الصحفي، تقصي مقر إقامة الرئيس!!

وبعد انتهائها من تقديم هذه المعلومات تنتقل «تيمر» إلى الحديث عن محاولتها التعرف على المكان الذي أعدم فيه الجاسوس الإسرائيلي الشهير كوهين.

تقول المراسلة : عدت إلى ساحة المرجة، وكانت الشوارع لا تزال شبه خالية في ساعات النهار الأولى، ورأيت أعمال الترميمات والصيانة تجري في الساحة على قدم وساق.

ولم أستطع العثور على اليافطة الرخامية التي تشير إلى المكان الذي أعدم فيه كوهين، والتي كانت موجودة إلى جانب أربع نخلات عمرها مئة عام.

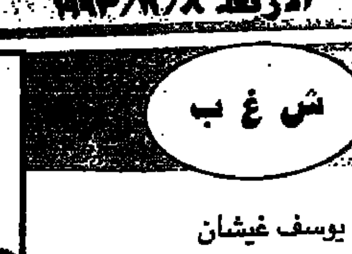
SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

يخرمشها لكم يوسف - غيشان أولا



ش غ ب



● يوسف غيشان

بسطار الديمقراطية

صدقوني، عن تجربة مع سبق الإصرار والترصد، أقول لكم أن بسطار القمع أخف بكثير، وأقل وطأة «وأبدح» مسامير من بسطار الديمقراطية.

صدقوني، إن القمع كان من السهل مواجهته وتحديه، واحتمال التعذيب والسجن ومصادرة جواز السفر، والمنع من العمل.

أما بسطار الديمقراطية فهو «أخو شليته» ومصمم ليس لسحق ملامحك الخارجية فقط، ولا لتزيين لحيتك ببصقة من مدخن فيلادلفيا أحمر، إنما مصمم لسحق الروح وتدميرها.

بسطار القمع يؤدي إلى توهج الروح لأنه يصطدم مباشرة مع الخصم. أما بسطار الديمقراطية، فهو الخصم والحكم في نفس الوقت، فتصبح كالأعمى الذي يبارز بالسيف لا يدري أين يضرب أو من أين تأتيه الضربة.

بسطار القمع واحد، ممثلٌ بالسلطة ويمكن التحايل عليه بالواسطة أو التراجع أمامه بالإعتراف أو الإستنكار.

أما بسطار الديمقراطية، فلا مجال إلاّ لأن تخضع له وتنسحق أمامه وكأنك حبات بندورة دخلت في مصنع رب البندورة، من الضروري والحتمي أن تخرج عصيراً ومن المستحيل أن تكون عصيراً وتتحول إلى حبات بندورة.

في القمع تواجه بسطاراً واحداً كما أسلفت وتحتمي بحزبك أما في الديمقراطية فتواجه بسطار حزبك أولاً ويدرك جميع الحزبيين أن بساطير أحزابهم أكثر قسوة وأشد تدميراً وأكثر حقداً من أي بسطار تعرضوا له في السابق.

بسطار القمع كان ينوي تدجينك لتصبح جزءاً من الآلة أو تصير مواطناً محايداً يمشي الحيط الحيط.

أما بسطار الحزب، فلا ينوي إلاّ إزالة صفة المادة عنك ويحولك إلى لا شيء، لا شيء على الإطلاق.

أقسم أن رائحة الفطريات الكريهة في بسطار القمع هي بمثابة العطر أمام رائحة الدم الأسود المحروق في بسطار حزبك الذي يريد تحويلك إلى شعرة . مجرد شعرة تحت ابط الأمين العام وزبانيته.

بسطار القمع يحتاج إلى بعض المعارضة حتى يبرر وجوده لذلك له سقف لا يحاسبك إلاّ إذا تجاوزته أما بسطار الديمقراطية.. بسطار حزبك فيحتاج إلى إلغاء المعارضة تماماً، حتى يبرر وجوده.

أسفي عليك يا بسطار القمع يا من جعلتنا أبطالاً، ولم نكن كذلك!

ها قد أسلمتنا إلى ما يسمى بأنظمة وقوانين لا حول لنا ولا قدرة أمامها .حيث نخرج منهزمين مهما قاومنا.

وها قد تركتنا أمام قيادات حزبية عودتها أنت على القمع، حتى تحولت إلى قالب منك ولكن باسم الديمقراطية.

وها نحن أمام بسطار القمع كنا أبطالاً، وأمام بسطار الديمقراطية صرنا ضحايا.

سري جداً... لهلوب ينتظر حتى يرن الجرس

حتى جلسة انتخاب اللجان، فقد لهلوب نصفها، لأنه ببساطة ظل يتمشكح في حديقة مجلس الأمة ويبحلق في المارة على الرصيف المقابل منتظراً أن يرن الجرس حتى يدخل الجلسة وهكذا راحت عليه الجلسة الأولى

النواب خمسة

ذو البذلة السوداء .. مستوزر
ذو الدشداش الأبيض .. اسلامي
ذو البذلة الحمراء.. شيوعي
ذو البذلة الرمادي.. يميني
ذو البذلة الخضراء..
ثور الله ببرسيمه

أويد خلا

جماعة من البخلاء يسكنون في بيت واحد، قرروا في شبه إجماع أن يشتروا لتراً من الكاز لإضاءة القنديل الوحيد لديهم.

لكن، كان منهم من رفض هذا القرار، لذلك لم يدفع القرش المفروض عليه المساهمة به من ثمن الكاز.

وبعد أخذ ورد وعطاء، وبعد أن رفض البخلاء "على السكينة" دفع مستحقات "المشاركة" في ثمن الكاز، صدر عن الاجتماع القرار التالي:

تربط شريطة سوداء على عيني كل من رفض المساهمة في ثمن الكاز، فور اشعال القنديل، وتربط شريطة سوداء على عين واحدة لكل من دفع «تعريفة» من ثمن الكاز.

وهكذا انحل الاشكال.

الحق عالطليان

بعد أن تولى الشيخ بشارة الخوري كرسي الرئاسة في لبنان، قضيت عليه انجلترا، فساعدت على تقوية شوكة المعارضة حتى أطاحت به، أو بالأحرى قدم استقالته من رئاسة الجمهورية.

الانجليز وعلى عادتهم، يقتلون القتيل ويمشون في جنازته، لذلك فقد جاء أحد كبار السفارة الانجليزية إلى بشارة الخوري متسائلاً عن سبب هذه الاحداث التي أدت إلى استقالته.

فقال له الشيخ بزعانة الحق على الطليان.

فذهبت هذه العبارة مثلاً قلناه في الأردن بعد أن أصبحت المديونية بالمليارات.

رسالة ملهلبة

السيد يوسف غيشان المحترم

تحية طيبة وبعد

الشكر لله أولاً وأخيراً "للبلاد" والصحف الأخرى التي تعرفنا عليك من خلالها ولو أن شكلت يجيب قضية، حيث أنك مثل القرد المعفر بسكن الطوابين فكثيرا من مقالاتك تضع المبضع على الجرح ولكن.. للأسف الآذان صماء والقلوب عمياء لكن هناك أموراً لم تأت اليها وقد لا تكون خطرت لك على بال ونريد أن نعرف الجواب قمع قدوم السلام بيننا وبين أبناء عمومتنا أود أن أسأل حضرتك : ما هو مصير الجيوش العربية الجرارة بعد السلام هل نزيد بهم البطالة إن سرحناهم؟ وما مصير الأسلحة وخاصة من العرب من لا يسمح لاسرائيل بأن تجره إلى معركة لا يقوم هو بتعيين زمانها ومكانها الذي لم يأتنا ولن يأتينا ومنهم من يريد شمس لتأخذ رجاله ويا رب تيجي الرصاصة بعينوا ومنهم من يقف على خط مواجه طويل وآخر بديفع مديفعه وجنود المغرب العربي والمشرق العربي العمق الاستراتيجي لجبهاتنا فماذا ينتظر تلك الجيوش هل بطالة أم أدوات قمع؟ فأنا وغيري ينتظر الجواب وبناء على ما جاء في العدد ٤٥ من جريدة البلاد والصادرة بتاريخ ٩٣/١١/١٧ فإن اسرائيل ستقوم بتدريب التوانسة والمغاربة والخلايجة على أسس وأساليب الزراعة الحديثة فلهذا لا بد من احتياج مثل هذه المشاريع للماء والماء يحتاج إلى مواسير فما رأيك بعمل لقاءات صحفية مع ذوي الأمر والنهي والحبس والتعذيب في العالم العربي وذلك لتقديم اقتراح بأن تكون المواسير الرئيسية هي مواسير المدافع المحمولة والمدافع المجرورة بالكسرة أما المواسير الفرعية فمواسير بنادق ام ١٦ والكلاشينات والمسدسات وحتى بنادق الصيد وبهذا نكون قد أمنا أمن اسرائيل وكسينا الزراعة وضمنا عدم وصول اسلحة إلى ايد متطرفة ولا بأس بتحويل طائرات الهيلوكبتر إلى سرفيس فكم من عاصمة عربية مختنقة بالازمات المرورية بسبب السكان وتحويل الدبابات إلى اخمام «اقنان» للصيصان والجاج اللاحم والبياض.

اقدم اقتراحي لعله يلاقي القبول ولعلني افوز بجائزة لهذا الاقتراح في مسابقة ينظمها منظمو السلام في المنطقة تحت شعار «كيف نصنع السلام وكيف نحافظ عليه».

راجياً منك إذا نظمت هذه الندوة عدم سرقة اقتراحي فقد اعذر من أنذر.

حامد عيسى وجيه
الهاشمي الشمالي

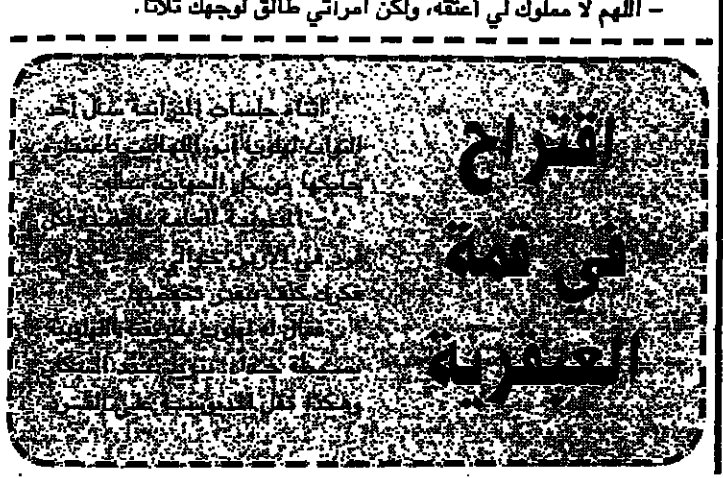
ديمقراطية

في بلد عربي ديمقراطي الحياة والقرار، يتم الاستفتاء عن الرئيس كل ٦ سنوات، صدر قرار جمهوري يقضي بتعديل اسماء جميع من تحملت اسم «يقولا» إلى «يقوعم» وذلك تكريساً للديمقراطية وحرصاً عليها!!

طلاق

خرج قوم من قريش إلى ارضهم وخرج معهم اعرابي من بني غفار، فاصابتهم ريح عاصف يئسوا معها من الحياة، ثم سلموا.. فاعتق كل رجل منهم مملوكاً فقال الأعرابي:

– اللهم لا مملوك لي أعتقه، ولكن امرأتي طالق لوجهك ثلاثاً.



"النديم" في ذمة الحكومة

مسيرة سلمية مكونة من حوالي ٤٠ موظفاً وموظفة في مستشفى "النديم" بماديا وصلت إلى مكتب لهلوب للاعراب عن القلق من امكانية فصلهم تعسفياً والقاء عائلاتهم في فم الجوع، خصوصاً بعد ان اشترت الحكومة «بالعباطة» اخيراً مستشفى النديم مقابل مليون وثمانماية ألف دينار وتطالب المسيرة أبو اللهاليب بالتدخل لدى الحكومة من أجل «تكبير» هؤلاء الموظفين إما في مؤسسات حكومية أو شبه حكومية.

وأكد قادة المسيرة بأنهم مستعدون لمناقشة أي طرح شرط عدم اهمال مصالحهم ومصالح عائلاتهم. ولأسباب انتخابية، أكد لهلوب للجماعة بأنه سيرمي بكل ثقله من أجل مساعدتهم وهكذا انفضت المسيرة، وطار الطير ومسيكوا بالخير.

لهلوب أمينا عاما "لعطا"

البلاد – خاص خالص

بالتعاون مع جهات خارجية حاقدية اليد تمكن لهلوب في السيطرة على اللجنة المركزية في حزب العشائرية الطائفية الاقليمية «عطا» وعلى الفور شكل مكتباً سياسياً برئاسته ومجموعة من معاونيه المخلصين تماماً وأنه صورهم في أوضاع مشبوهة.

وعلى الفور دعا لهلوب اللجنة المركزية إلى الانعقاد ثم دعا إلى اجتماع هيئة عامة غير بموجبها النظام الاساسي للحزب لتصبح الرئاسة وراثية حتى لا يتفرق الحزب أو يتشظى وحتى لا يتعرض إلى هزات انتخابية من الممكن أن تعصف به وتوقعه في مستنقعات الانشقاقات.

كما أكد المؤتمر في بيانه الختامي على ان الحزب هو مدرسة الديمقراطية والحرية.

وفي العدد القادم حينما نكون قد حصلنا على الوثائق الجديدة لحزب عطا ننشرها لكم على حلقات والله من وراء القصد.

اعـراب لهلـوبي

اعرب ما يلي

فرضت الحكومة ضريبة المبيعات

فرضت: التاء للتأنيث، وهي ساكنة، ويدل ذلك على سكون الحكومة أمام صندوق النقد الدولي ووصاياه، والحكومة مؤنث والصندوق ذكر، لذلك سكتت الحكومة لأنها بنت ناس.

أما «فرض» فهو فعل ماض غير ناقص ويذكرنا بفرض المدرسة ويفرض الإنتداب ويفرض الأحكام العرفية

الحكومة: لفظ ممنوع من الصرف لأسباب لها علاقة بقانون المطبوعات.

ضريبة: ضرب فعل ماضي يذكرنا بضرب المفاعل النووي العراقي، والعدوان الثلاثي، وبجميع العلقات التي اكلناها من ١٩٤٨ وحتى الآن. أما التاء هنا فهي "للتخنيث" والضريبة محلها من الاعراب النصب، وهي مفعول به «والصحيح أنها فاعل».

المبيعات: ال التعريف هنا زائدة، أما «بيع» فهي تدل على ما جرى للمؤسسات الحكومية الرابحة للقطاع الخاص، ويبقى «ات» وهي مضاف اليه ل «بيع» والله أعلم!

لهلوب يرحب



الغاء رخص الاستيراد.. قرار حكيم

البلاد – خاص ونص

بشدة وبعنف وبفرح شديد، أطلق لهلوب على أثره نيران رشاشة «العوزي» في الفضاء مفرغاً عشرات الباغات في صدر الغيم.. هكذا أعلن لهلوب عن ابتهاجه بالقرار الحكومي المفاجىء بالغاء رخص الاستيراد.

وعلى الفور اتصل بأصدقائه في باريس، وطلب منهم شحنة من البضائع الإسرائيلية تصله عن طريقهم بعد تغيير الدمغة.

ثم فرد يديه بفرح وحبور وهو ينظر إلى المرآة، قائلا:

أرأيت يا لهلوب كم أنت رائع، ها قد بدأت الخيرات تهل؟

–....

– أرأيت يا لهلوب أهمية أن يكون للمرء أصدقاء يؤثرون على وضع القرار وتبريره وتمريره؟

–...

– أرأيت يا لهلوب أن النيابة ليست نائبة وأنها عظيمة ومهمة وليس كما كنت تعتقد ؟

– تفوووه !!

حكم لهلوبية ما ثورة

رباطة الجأش: هي تلك الصفة التي تمكنك من شراء حذاء، دون أن يبدو عليك الخجل من الثقوب التي تزين جواربك.. ناهيك عن الرائحة الكريهة.

السياسة مثيرة، كملابس البحر، ولكنها تخفي الأهم الأساسية.

الحب كمرض الحصبة: لا بد أن يصيب الجميع.

البلاد عام ٢٠٠٠

الذكرى السابعة لاعتكاف علي سالم البيض في عدن

البلاد

بعثة آثار كندية تكتشف بقايا أحد جدران سد الكرامة



ايكيوس: تجديد العقوبات على العراق لانه لم يلتزم بتعليم العبرية في المدارس الحكومية

مؤسسة الضمان الإجتماعي تعلن الإفلاس

زيادة رواتب الوزراء ورئيسي الاعيان والنواب بنسبة ٨٠٪

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام

تحت الحزام

يكتبها أبو ذر الغفاري

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه، روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الرسول بذم الأغنياء، ونعى على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فأعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها.

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرؤ على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

غفاريات

وحدة الأردن وسوريا والعراق أولاً

رغم كل النكسات والهزائم والمصائب التي حلت وتحل بالوطن العربي، إلاّ أن جذوة الأمل في عظمة هذه الأمة، وحتمية نهوضها من كبوتها، وإن طالت، لم تخمد شعلتها.

فكم كانت عظيمة تلك الدعوة التي أطلقها مفكرون وساسة عرب كان للأردن شرف المشاركة معهم من خلال ثلاثة من رموز العمل السياسي القومي في الاردن وهم الأساتذة حمد الفرحان وحسين مجلي وسليم الزعبي، تلك الدعوة التي وُلدت من رحم القنوط واليأس والهزيمة والاستسلام لمشيئة العدو التاريخي للأمة العربية من خلال التوقيع على اتفاق غزة - أريحا، ولدت مشروعاً ينادي بوحدة الأردن وسوريا والعراق لتقوى هذه الأقطار العربية الثلاثة سوياً على مواجهة ما يحاك من تآمر على مصير هذه الأمة.

هذه الدعوة الجديدة في شكلها الأزلية في مضمونها، هي بارقة الأمل الوحيدة المتبقية لوقف التداعي في الجدار العربي لما تمثله هذه الأقطار مجتمعة من قوة كامنه فيها تقوى على تشكيل قاعدة صلبة يكون بمقدورها التصدي لهدف تذويب الأمة وسحق آمالها، يكون بمقدورها خلق نواة قادرة على استقطاب بقية الأقطار العربية من حولها لبناء الوحدة العربية التي كادت أن تصبح حلماً بعد أن كانت لُباناً يرضعه أطفال الأمة منذ اللحظة الأولى لرؤيتهم نور الحياة.

وبمقدار ما تمثله هذه الدعوة من سهولة في أفكارها وتقبل لأهدافها، بمقدار ما هي صعبة في تحقيقها على أرض الواقع نظراً لظروف موضوعية تحيط بالوطن العربي وتتربص بكل بارقة أمل تحاول تغيير هذا الواقع، وذاتية تتعلق بتراكمات ترسبت، خاصة فيما يتعلق بمجريات التاريخ الحديث بين سوريا والعراق.

هذه الظروف الموضوعية والذاتية، بمقدار ما هي عقبات تقف في وجه ترجمة هذه الدعوة إلى فعل مادي، بمقدار ما هي حافز العمل والمثابرة لتجسيدها حقيقة حية.

وعليه، فإننا إذ نُكبر هذه المبادرة القومية المسؤولة، فإننا في ذات الوقت نطالب القائمين عليها وخاصة من يعيش منهم بين ظهرانينا أن لا يكتفوا بنشر هذه الدعوة في مختلف وسائل الإعلام العربية بل ان يعتبروا ذلك بداية، بداية فقط لبدء الرحلة التي نتمنى أن لا تكون ألف ميل. ونحن في هذا التمني لا ننصّب أنفسنا أوصياء أو ناصحين لرواد في العمل القومي، لكن الخوف على هذا الوليد يجبرنا أن نلح عليهم بذلك، خاصة وإن مسألة تنفيذ هذه الدعوة تعد أولوية الأولويات كونها تعالج عصب المشكلة بشكل مباشر.

نحن نعلم جيداً، كما يعلم هؤلاء أيضاً أن دعوتهم هذه حشدت حولها منذ اللحظة الأولى لإطلاقها، المناوئين والأعداء بقدر ما حشدت المؤيدين والأصدقاء، وتكمن خطورة هؤلاء المناوئين والأعداء في أن كثيراً منهم ممن يدعّون أنهم وحدويون ويعربيون حتى النخاع مع أنهم في حقيقة أمرهم انتهازيون يرون في تنفيذ هذه الدعوة خطراً يتهدد مصالحهم الذاتية الضيقة ومكتسباتهم التي آلت إليهم نتيجة التشرذم والفرقة التي عصفت بين هذه الأقطار حتى باتت تلك الخلافات اكسير الحياة لهذه الطفيليات التي لا تنمو إلاّ في الظلام.

هؤلاء الانتهازيون سيكونون أكثر شراسة في مقاومتهم لهذه الدعوة بهدف وأدها في مهدها، من أعداء الأمة المتربصين بها، كما أنهم سيكونون أكثر خطورة، لأنهم باسم الحرص على المصالح العليا للأمه يتآمرون عليها، مما يوجب على اللجنة القومية القائمة على هذه الدعوة فتح الحوار مع أصحاب القرار مباشرة وعدم الركون إلى المساعدين والوسطاء.

هذا المطلب نشدد عليه ونؤكده، لأن اللجنة مطالبة بحكم مسؤولياتها التاريخية أن تنشر وعلى الملأ إذا ما قدر لهذه الدعوة الفشل لا سمح الله نتيجة جهودها وتحدد الطرف المسؤول مباشرة عن تعثر تنفيذ هذا المشروع، وإلاّ فإن أصحاب الدعوة سيكونون شركاء في الجرم إذا ما أخفوا عن الأمة حقيقة ما يعترض تحقيق حلمها الأبدي.

أبوذر

وتعطلت لغة الأحلام

مشروع الموازنة العامة للدولة يخر أحلام الموظفين في الحصول على زيادات مجزية على مرتباتهم بعد أن نفى السيد وزير المالية نية الحكومة زيادة رواتب الموظفين.

لكن الغريب أن السيد الوزير قال أنه عوضاً عن ذلك ستلجأ الحكومة لنظام الحوافز لتكافيء الموظف المجد فقط.

وهنا نعود إلى قصة «محمد يَرِثْ ومحمد لا يَرِثْ» فمن هو الذي سيحدد الموظف المجد من غير المجد، وما هي معايير تحديد ذلك، أليس في هذا ابتعاد عن العدل وتقرب من فتح أبواب فساد وإفساد جديدة من خلال قيام المسؤولين بمنح صفة «المجد» للمقربين وحجبها عمن رفضوا أن يكونوا ضمن الحاشية مما يسهم في توسيع قاعدة موظفي اختصاص مسح جوخ.

إذا عرف السبب

قال وزير المالية في معرض شرحه لموازنة الدولة للعام المقبل من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده لهذه الغاية أن الدولة لن ترفع مرتبات الموظفين الحكوميين كي لا يستوي المجدون مع المهملين، لذلك سيتم اعتماد نظام الحوافز لتحسين دخول الموظفين.

بعد أقل من أسبوع من ذلك تقررت زيادة رواتب الوزراء بنسبة ٥٠٪ وراتب رئيس الوزراء بنسبة ٣٠٪ وراتبي رئيسي مجلسي الأعيان والنواب بنسبة ٨٠٪.

أبو ذر يتساءل.مجرد تساؤل فقط: هل تم اعتماد النسب وفقاً لنظام الحوافز الذي اعلن عنه وزير المالية؟!

فإذا كان الجواب بالإيجاب، فإن الشعب كل الشعب يستحق زيادة بنسبة ١٠٠٪ لأنه هو الذي انتخب مجلس النواب الذي بدوره انتخب رئيسه، الذي بدوره أعطى الثقة للوزراء الذين بدورهم قبلوا بدخول الحكومة التي «شكلها» رئيس الوزراء!!

بيزنطة

الداخلية ما زالت مربط الفرس

أبلغت وزارة الثقافة مؤسسي منتدى الفكر الاشتراكي بعدم موافقتها على تأسيس المنتدى.

هذا الخبر يبقى عادياً لولا النص الوارد في كتاب معالي الوزير والذي علل به سبب هذا الرفض إذ قال: «وبعد الإستئناس برأي محافظ العاصمة فإنني أبلغكم عدم موافقتي على تسجيل المنتدى المذكور».

أبوذر يتساءل ما علاقة المحافظ ليستأنس وزير الثقافة برأيه في الترخيص لمنتدى فكري..أم أن الوزير استشار جهة أخرى تابعة للداخلية واحتمى خلف المحافظ.على كلٍّ بديمقراطية أو بدون ديمقراطية تبقى قرارات الداخلية هي مربط الفرس!!

أبوذر مناضلاً

اتصل شيخ جليل بصحيفة البلاد وطلب منا إضافة المعلومات التالية عن أبي ذر الغفاري:

في غزوة تبوك افتقد النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس منهم أباذر، وكان مع أبي ذر آنذاك جمل ضعيف هزيل لم يستطع مواصلة السير إلى أرض المعركة، فترك أبو ذر جمله واتجه سيراً على الأقدام نحو أرض المعركة، فلما جاء قال له الرسول العظيم كن أبا ذر - أي أن لا أحد يفعل هذا سوى أبي ذر.

ومما قاله الرسول عليه السلام في أبي ذر:

يعيش وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيامة أمة وحده.

تيمناً بوزير الداخلية

استرشاداً بتقرير وزير الداخلية في تصنيفه للسادة النواب الفائزين في الانتخابات البرلمانية، استعمل أبو ذر ذات المسطرة معتمداً ذات المقاييس فوجد أن حكومة الدكتور عبد السلام المجالي ضمت ٢٨ وزيراً خمسة منهم من أصل فلسطيني، جلهم من عظام الرقبة، وواحد يمثل الأقليات الإسلامية في الأردن وثلاثة مسيحيون و..و...

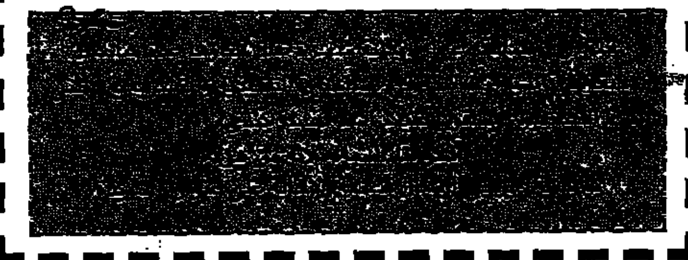
أبو ذر أبى أن يستمر في كتابة تقريره على هذا النحو خوفاً من أن يتهم بتفريقه بين المنابت والأصول رغم أن كل ما قام به هو الاقتداء بنهج وزير الداخلية.

والسيارة مش عم تمشي

وبمناسبة الحديث عن الموازنة زف وزير المالية بشرى لذوي الدخل المحدود بأن السيارات لن يتم خفض الجمارك عنها، ليوقف أحلام اليقظة عند من راودتهم أحلام بشراء سيارة بعد انخفاض أسعارها.

مسابقة العدد

تنصح الأخوة قراء صفحة «تحت الحزام» أن يتوجهوا قبل الإجابة على سؤال مسابقة هذا العدد إلى كتب التاريخ الأميركي وذلك مساعدة لهم من أبي ذر للوصول إلى الإجابة الصحيحة في أقرب وقت ودون عناء كبير.



السعد وعد

لأن اللجنة المركزية لحزب «وعد» تعرف أن السعد وعد. قررت اعتبار أربعة من قيادييه بل من مؤسسيه فاقدين لعضويتهم.

قرار اللجنة المركزية للحزب جاء عشية معرفة الحزب بأن عدداً كبيراً من مؤسسيه وأعضائه يعدون العدة للإعلان عن تأسيس حزب بديل لحزب «وعد» فبادر رأس الحزب إلى تطبيق المثل القائل «أتغدى عليهم قبل ما يتعشوا علينا».

من قاموس أبوذر

الثقة

جاء في مختار الصحاح أن الثقة من وثق بكسر الثاء إذا ائتمنه، والميثاق: العهد «ليس حزب العهد طبعاً» والوَثَاق: شدّة قال الله تعالى «فشدّوا الوثاق»

وجاء في منجد الأعلام وثق: يثق ثقة ووثوقاً وموثقاً بفلان: ائتمنه، ووثّق الرجل: قال فيه أنه ثقة، والثقة «وهي مصدر» من يعتمد عليه.

وفي معجم المصطلحات السياسية جاء في باب الثقة: هو ائتمان الحكومة من قبل الشعب أو مجلس الشعب على مصيره نتيجة معرفة وخبرة ودراية بأمانة وسياسة تلك الحكومة.

فهل هناك ما هو أكثر من شعبنا وبرلماننا معرفة وخبرة ودراية بمدى أمانة الحكومة على مصير الشعب!!







شجاعة وجبن

رابطة العالم الاسلامي طيّب الله ثراها، لم ترتق في جرأتها وشجاعتها إلى رقي وقاحة سلمان رشدي، فسلمان كما تعلمون تحدى أكثر من مليار مسلم وتجرأ على نشر كتابه والتجديف بحق الإسلام في حين أن رابطة العالم الإسلامي جبنت ولم تتجرأ على وضع النقاط على الحروف وذلك في حين أصدرت بياناً أدانت فيه استقبال «بعض رؤساء الدول لسلمان رشدي» وطبعاً تقصد هي بذلك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

فأي شجاعة كانت عليها هذه الرابطة في إدانتها للعراق في مواجهة أميركا وقوى الكفر. وأي جبن هي عليه حتى في التلميح للرئيس الأميركي انتصاراً للإسلام!!

أبو ذر يتكلم عبري

للمرة الثانية على التوالي خلال أسبوع يتحدث شمعون بيريز عن إنشاء دولة فلسطينية لكنه يعود ويعتذر ويقول أنه يقصد الشرطة الفلسطينية.

فقد قال بيريز لراديو الجيش: «لن يتمكن الفلسطينيون من فرض رغبتهم الجماعية إلى أن تقام دولة فلسطينية».

الراديو عقّب على ذلك بقوله أن بيريز أخطأ في التعبير كما فعل في البرلمان قبل أسبوع وأنه كان يعني شرطة فلسطينية بدلاً من دولة فلسطينية.

أبو ذر الذي اعتاد أن لا يأخذ الأمور بسذاجة وبساطة قرر أن يتعلم العبرية ما دمنا مقبلين على عصر السلام، ليتأكد بنفسه هل أن بيريز أخطأ في اللغة كون المفردتين بالعبرية متقاربتين مثلاً كقولنا في العربية «رَجُل» أو «رِجْل» فرغم أن الكلمتين متشابهتين رسماً إلاّ أنهما مختلفتين معنى «أحياناً»!!

وبعد الكورس الأول بالعبرية وجد أبوذر أن الفرق شاسع بين اللفظتين فكلمة شرطة بالعبرية هي «ميشتارا» بينما كلمة دولة هي «ميدينا»

عجبي..أصبح أبوذر يتكلم عبري. بعد أن كانت الأرض تتكلم عربي!!

رسالة عاجلة من أبي ذر للرئيس الأمريكي

عجيب هذا الزمان الذي جعل أبا ذر يبعث برسالة إلى الرئيس الأميركي كلينتون. لكن الحاجة.. - يلعن أبوها - اضطرت أبا ذر إلى ذلك خاصة بعد أن قرأ تصريح كلينتون الذي قال فيه أنه لم يقصد لدى استقبال سلمان رشدي مؤلف «آيات شيطانية» إهانة الإسلام، إنما فعل ذلك انتصاراً لحرية الرأي والتعبير.

وانطلاقاً من قول كلينتون ناشد أبو ذر في رسالة موجهة إلى الرئيس الأميركي أن يقوم كلينتون باستقبال مواطنين أردنيين انتصاراً لحرية الرأي والتعبير لأن دائرة المطبوعات وفي عصر الديمقراطية صادرت كتابيهما، وهما بهجت أبو غربية الذي صودر كتاب مذكراته ومنع من دخول الأردن، وفؤاد حسين الذي رفضت دائرة المطبوعات طباعة كتابة عن الماسونية.

كلا الكتابين ضد الصهيونية. فهل ينتصر كلينتون لحرية الرأي والتعبير؟؟

أبو ذر في انتظار الجواب!!

MENU

مثلما يعرف أبو ذر اللغة العبرية، إلى جانب لغته العربية طبعاً، فإنه يعرف أيضاً اللغة الإنجليزية.

أبو ذر لا يريد استعراض إمكاناته اللغوية، ولكنه اضطر لذلك خاصة بعد أن قرأ مقالاً خطيراً نشرته صحيفة الجوردان تايمز الأردنية الأسبوع الماضي في أعقاب التعديل الوزاري الذي أجراه الدكتور عبد السلام المجالي على حكومته.

والمقال باختصار لمن فاتته قراءته أو لمن لم تسعفه لغته الشكسبيرية على قراءته يقول: إن حكومة الدكتور المجالي ستحصل على الثقة حتى لو تقدمت إلى مجلس النواب بـ «MENU» استراحة الكرك السياحية..أي حتى لو تقدمت حكومة المجالي بقائمة أصناف الطعام الموجودة في استراحة الكرك السياحية بدلاً من البيان الوزاري.

هذا المقال تلقفه السادة النواب وخاصة المعارضون منهم، وبالتحديد نواب الكرك ولم يخيبوا ظن كاتب المقال، فذهبوا إلى استراحة الكرك السياحية واستعاروا قائمة الطعام وصوروها على عدة نسخ وراحوا يوزعونها على النواب الذين تشير التقديرات إلى أنهم سيمنحون الثقة، ويحثونهم على منح الثقة على أساس «قائمة الطعام هذه» مرفقينها طبعاً بصورة عن المقال، في محاولة لإحراج هؤلاء النواب لعلهم يغيرون رأيهم، ويتراجعون عن نيتهم في منح الثقة.

فهل تراهم فعلوا ذلك؟!!

اختبر معلوماتك

- نائب من البلقاء وعد قريباً له بأن يعينه وزيراً إذا لم ينافسه في الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٣. وتم ذلك، من هما؟
- هل تعلم كم وزيراً بقي في الوزارة، لكن حقيبته تغيرت، وكم وزيراً خرج من الوزارة، وكم وزيراً جديداً دخل إليها؟ أعرف أنك تعلم، لكن هل تعلم كم وزيراً تعين للمرة الأولى. ولماذا؟؟!!
- ما العلاقة بين دراسة القانون وتنظيم النقل؟
- كم وزيراً يحمل أكثر من حقيبة..أقصد حقيبة وزارية.
- كم عدد الوزراء الذين حلوا مقابل خروج أشقائهم أو أقربائهم من مجلسي الأعيان والنواب.
- هل تعلم كم عدد النواب الذين سيمنحون ثقتهم للحكومة بناء على التعديل الوزاري؟
- كم نائباً منح الثقة للحكومة. وكم واحداً منهم حجبها. وما هي أسباب ذلك؟

يمنعه من دخول الجنة

قد يبدو للوهلة الأولى أنه كفر وفجور وفسق أن يقال بإمكانية منع شخص من دخول الجنة، وقد ينبري أحد لتكفير أبي ذر بسبب ذلك. لكن التراث أكد هذه الحقيقة.

فقد كان الحجاج بن يوسف الثقفي يسبح ذات يوم في مياه نهر دجلة فكاد أن يغرق، فأسرع إليه عبدالله بن الزبير وأنقذه من موت محقق، فتعجب الحجاج لذلك وقال له: ويحك..أتكرهني وتنقذني من الموت، فأجابه بن الزبير: خشيت عليك أن تموت غريقاً فتدخل الجنة، وأنا لا أريد أن أمنحك فرصة العيش في الجنة!

الماسونية هي السبب

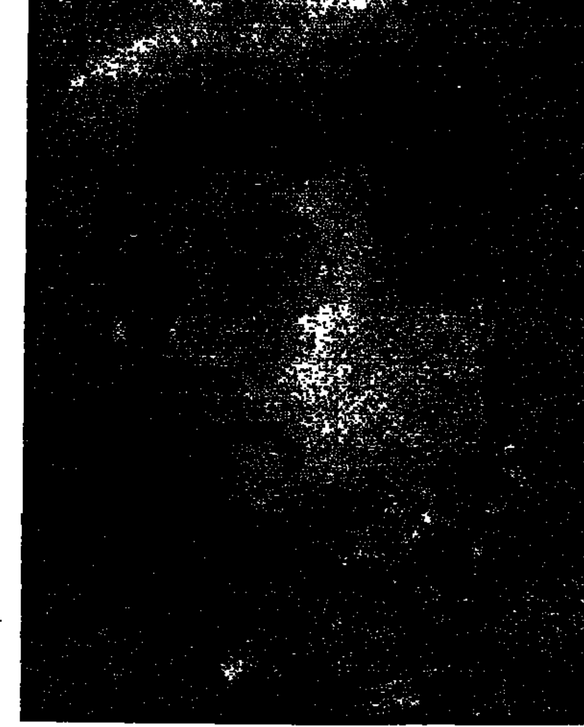
مصادر أحد الأحزاب التي يتوي بعض أعضائها تشكيل حزب جديد أبلغت أبا ذر أن أسباب الخلاف بين قيادات الحزب تعود إلى قرار اتخذته القيادة بالأغلبية لا يجيز الجمع بين عضوية الحزب وعضوية كل من الماسونية والروتارية والليونز، مما يعني تلقائياً تخيير أحد أهم رؤوس الحزب بين بقائه مسؤولاً في الحزب أو المحافظة على ماسونيته.

فنون.. فنون.. فنون.. فنون..



الفنان العراقي عزيز الرسام لـ "البلاد"

كاظم الساهر سرقني والتهم تعبي!



البلاد – خاص

حديثنا مع الشاعر والفنان العراقي عزيز الرسام كان طويلاً على الهاتف وكان مُشبعاً بالشجون ومحملاً بعتاب رقيق أحياناً وحاداً في أحيان أخرى.. عتاب تجاوز في وقته حدود الشجن ووصل إلى حدود الألم، لنقرأ:

البلاد: الاستاذ عزيز إرتبط اسمك باسم "كاظم الساهر" لذلك اسمح لنا بأن يكون سؤالنا الأول ومحور حديثنا عن علاقتك به وعن آخر اخبارك معه ؟!

الرسام: لا أخبار ولا علوم.. العلاقات بيني وبينه مقطوعة منذ سنة ونصف السنة.

البلاد: لماذا.. هل تقاطعت أفكاركما فنياً ؟!

الرسام: لا.. ليس تقاطعاً فنياً.. الحقيقة أنها تقاطعت مادياً.. تقاطعت فيما يتعلق بالحقوق.. حقوقي المادية ، كاظم الساهر.. يأكل تعبي... ويسرقني.. وأنا لا أستطيع فعل شيء.

البلاد: يسرقك؟! كيف؟!

الرسام: كاظم الساهر.. يبيع الأغنية لأكثر من منتج، ولأكثر من مرة، ولا يتذكرني أنا كاتب الكلمات [illegible] حقوق مادية أيضاً تماماً مثله ، في كل دول العالم كاتب [illegible] كاظم الساهر ينكر علي هذه الحقوق.

البلاد: لا نستطيع أن نفهم كيف ينكر عليك حقوقك، وبإمكانك أن تقاضيه.. أليس هناك عقد بينكما؟!

الرسام: لم يكن ثمة عقود بيننا، كانت علاقتي بكاظم علاقة أخوية، لم يكن بيننا [illegible]، أو أية أمور مادية... لكن كاظم عندما اشتهر.. «وفتحها الله عليه» نسي عزيز الرسام.. واعتز فقط بنفسه بكاظم الساهر.

البلاد: هناك من يقول أن "كاظم" حقق لكلماتك شهرة واسعة.. لذلك فأنت يجب أن تظل مديناً له ؟!

الرسام: لا يا عزيزي .. العكس صحيح.. "أنا الذي صنعت كاظم الساهر" وقبلي لم يكن كاظم الساهر معروفاً.

البلاد: ولكنك لا تستطيع أن تنكر أن كاظم فنان له جمهوره الواسع؟!

الرسام: عيني.. أنا لا أنكر ذلك... لكن أؤكد وأكرر.. أنا صنعت كاظم الساهر.. ولولا عزيز الرسام.. ما كان كاظم الساهر.. كاظم غنى قبلي و سجل اشرطة.. ولم تحقق أي نجاح.

البلاد: كيف حققت كلماتك شهرة كاظم الساهر؟!

الرسام: عزيزي.. قبل أن يغني كاظم الساهر أغنية "من تلدغه الحية بأيده يخاف من جرة الحبل" ما كان معروفاً.. هذه الأغنية التي كتبت كلماتها كانت سبب شهرته.. وانتشار اسمه..

البلاد: لكن نحن عرفنا "كاظم" من خلال أغنية "عبرت الشط على موده"!

الرسام: هذه ايضاً من كلماتي.. ويمكن أن تكون انتشرت في الأردن قبل "من تلدغه الحية".

البلاد: على ذكر "عبرت الشط" ما هي قصة الأغنية؟! وهل صحيح ما يروى عن قصتها التي يتداولها الناس ؟!

الرسام: ما يقال عن قصة العجوز وابنها.. لا صحة له.. القصة ببساطة.. أنني كنت وكاظم الساهر في أحدى السهرات.. فقال لي كاظم " : عزيز خلص إنت انتهيت.. وأنا أريد اعتمد على غيرك" أثرت كلماته في نفسي... فقلت له : «عبرت الشط.. وخليتك على راسي» وكان مطلعاً جميلاً... بعدها عدنا إلى البيت وهناك اكملت الأغنية... وكانت من علامات أنطلاقته الفنية الواسعة.

البلاد: حسناً استاذ عزيز... الفترة التي قضيتها مع "كاظم" ألا تجعلكما تفكران في المصالحة؟!

الرسام: يا سيدي... بيني وبين كاظم عشرة عمر... لكنه ناكر للجميل.. أكل حقوقي.. المعنوية والمادية.. لقد كان يرفض أن ينزل صورتي بجانب صورته على "بوستر" أنا أصبحت أشعر بالحزن من احساس الشفقة الذي أجده عند الناس.. الناس يقولون "مسكين عزيز.. لا يزال فقيراً".. بينما كاظم يبني العمارات ويكسب الآلاف.. كاظم سبب لي ألماً عظيماً.. بعض الناس يعتقد أن ارتباطي به افادني.. بالعكس افاده هو.. واضرني انا...

البلاد: نود أن نبتعد عن جو الألم.. ونسأل عن سبب زيارتك للأردن؟!

الرسام: أنا في طريقي إلى بيروت بدعوة من احدى شركات الإنتاج الفني.. للتعاون في بعض الأعمال الفنية.

البلاد: استاذ عزيز نرجو لك أقامة هنيئة و سفرة موفقة ونودعك.

الرسام: أنا اشكركم على اهتمامكم بالمبدعين.. وسعيد جداً بهذا الاتصال... واتمنى أن أتشرف بزيارة "البلاد".

الكاميرا تدور .. الكاميرا تدور .. الكاميرا تدور

تواقيع

يزعم بعض مطربينا والعهدة عليهم – أن توقيع بعض أعضاء لجنة جائزة الأغنيات في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، يساوي خمسة وعشرون ديناراً.. بالتمام والكمال. ويزعمون أيضاً – أن إمكانية تخفيض هذا المبلغ غير واردة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

ميمي

المطربة الأردنية « المعروفة » باسم الدلع ميمي والتي دخلت الأردن ربما لمرة واحد أو مرتين في حياتها.. استطاعت في فترة قصيرة تصوير أكثر من أغنية لحساب التلفزيون الأردني. بعض مطربينا المحرومين من نعمة الظهور على الشاشة، تساءلوا عن القدرات التي مكنت المطربة من تسجيل اغنياتها وتصويرها بهذه السهولة. في الوقت الذي قد يمكث فيه بعضهم أشهراً أو سنوات قبل أن يخوضوا بهذا الكرم..!!

كرم ضيافة!

ممثلتان، شقيقتان، قامتا بأدوار ثانوية في بعض الأعمال التلفزيونية والمسرحية – احداهن ظهرت في أحد الملاهي برفقة ممثل مصري. موجود هذه الأيام في عمان.. «البلاد» بدورها كانت موجودة بجانب طاولة هذه الممثلة وشاهدت عن قرب و «بالألوان» أيضاً الهمسات واللمسات التي كانت «ممثلتنا تبديها» من كرم الضيافة لهذا الممثل – الذي كان واضحاً أنه لا يعيرها الكثير من الالتفات. والسهرة استمرت حتى ساعات الصباح الأولى...

دعاء للسكرتيرات!

أحد الموسيقيين الشباب الدارسين للموسيقى والذي يمتلكون معرفة جيدة بالموسيقى وأصول الغناء لم يشفع له ذلك في بيع أحد أغنياته للتلفزيون بسبب رفض التلفزيون لها.. المطرب الشاب، تعب كثيراً إلى أن هداه «مخه» للاستعانة «بإحدى السكرتيرات» التي «مشّت» الأمور بأسرع مما يتوقع أي «مطرب» شاب.. المطرب الشاب قبض ثمن الأغنية ودعا لكل السكرتيرات بطول العمر.

مجنون عيونك أنا

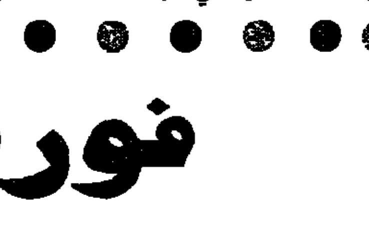
انتهى المطرب الأردني الشاب «جهاد سركيس» من تصوير ثلاث أغنيات جديدة بأسلوب وتوزيع حديث، إحدى هذه الأغنيات يحمل عنوان «مجنون عيونك أنا» من كلمات وألحان «وائل الشرقاوي»، «سركيس» أخبرنا أنه يستعد لنشر البومه الجديد الذي يحمل عنوان «كوني» كما أكد لنا أنه ضد فكرة الغناء في الملاهي الليلية مثلما أنه غير قادر على فهم الأسباب التي تجعل الأذاعة والتلفزيون ترفض أغانيه، رغم أنها تبث من إذاعة سوريا!! كيف لنا أن نعرف يا جهاد، يا سركيس؟!!

العسلي والرسام!

الفنانة الأردنية ذات الإمكانات الجيدة وصاحبة الأغنية الناجحة «يا ترى إيش إللي صار» والتي أنتهت من تسجيل أغنية «أردن أرض الندى» كلمات حبيب الزيودي وألحان إيميل حداد.. تستعد لتسجيل أغنية جديدة كتب كلماتها ولحنها الفنان العراقي عزيز الرسام. سميرة تواصل مشوارها الفني مع فرقة كناري. كما تواصل الغناء في أحد المطاعم المخصصة للعائلات فقط.

ساري الأسعد والإصرار العنيد

بعد أن يقضي فترة من الزمن في ألمانيا، يفكر «ساري الأسعد» في العودة إلى عمان وممارسة الأعمال التجارية غير أنه يفاجأ بمشكلة التمويل. والبيروقراطية ويعيش في دوامة معروفة سرعان ما ينقذه منها رجل خليجي!! لتسير الأمور كما يجب لمسلسل عربي.. هذا هو الخيط الرئيس للمسلسل «الإصرار العنيد» الذي كتبه رياض سيف ويقوم ببطولته بالإضافة إلى ساري الأسعد كل من علي عبد العزيز، شاكر جابر، نادرة عمران، وسهير عوده. عثمان الشمايلة وآخرين.. المسلسل أخرجه مازن الكايد.



فورة دم في البادية

قبل بضعة أيام إنتهى المخرج بشير الدباس من تصوير المسلسل البدوي فورة غضب وهو مسلسل، من إنتاج مؤسسة الفيروز للإنتاج الفني وتمثيل خيرة الفنانين الأردنيين.

فورة غضب العمل الأول لمؤسسة فيروز الفنية، والملفت للنظر أن الغضب على أرض الصحراء ليس غضباً، فشجيرات «النتش» المنتشرة حول بيوت الشعر وعصافير القُبرّ التي تعد الشجيرات في طيرانها وهبوطها وبناء أعشاشها، والخيول والأغنام وهي ترعى أعشاب الصحراء، وفنجان القهوة السادة الذي يصافح يومياً مئات الأيدي وتستلذ بطعم محتواه مئات الأفواه والشاي المغلي على الحطب وبساطة الحياة على أرض البادية، كل هذا يحول دون حدوث حالات غضب عند البدو، أما فورة أو الفورة فهي حالة آنية تحدث بعد أن حاول رجل بقصد أو غير قصد الإساءة لرجل آخر حيث يستفز الأخير وتحدث عنده حاله إسمها فورة غضب.

في بعض المسلسلات البدوية تؤدي هذه الحالة إلى قتل رجل أو أكثر ويترتب على ذلك حروب قبائلية تنتهي بهجرة قبيلة عن قبيلة، أما في هذا العمل والذي أعطى الصورة الأصيلة والحقيقية للبدو، حيث إختلف في معالجته للاحداث عن المسلسلات الأخرى والتجأ إلى الحكمة والقضاء العشائري. لينتصر الخير وينهزم الشر بعد صراع دام طوال حلقات هذا المسلسل.

الفنان محمود أبو غريب «القاضي راشد» قال عن المسلسل: دوري في هذا المسلسل هو قاضي العشيرة وقد وجب علي أن أحكم على حاجر المتهم بجريمة قتل أودت بحياة سلام وكل الأدلة ضد هذا المتهم، وثمة شيء في داخلي يمنعني من الحكم عليه ويدفعني إلى تأجيل الحكم، مما دفعني الى أن أكلف ولدي ليقوم بالتحري واستقصاء المعلومات فقام بتهريب المتهم إلى جهة مجهولة خشية أن يساء لسمعتي القضائية.

أما الفنان عبد الكريم القواسمي فتحدث عن دوره وقال: أقوم بدور «أبو عايد» أحد عقول العيشرة وله ولدان، الكبير «عايد» والأصغر «سلام» وابنتان «رجوه وواحة». فيحدث أثناء عملية صيد يخرج بها سلام أن يقتل خطأ، فيدور الظن أن القاتل صديقه ماجد الذي تراه مطارداً طيلة أحداث المسلسل من قبلي يُحكم عليه بهدر دمه.

وفي نهاية العمل يظهر القاتل الحقيقي والذي يعترف بأنه قتل سلام بالخطأ فيحكم عليه بالدية.

الفنانة سهير فهد تحدثت باختصار عن دورها وقالت: أنا واحة إبنة أبو عايد الصغرى التي يقتل أخاها، ويدور الظن أن القاتل حبيب أختها، ومعاناة واحة في هذا العمل تكمن في أن خطيبها طبيب شعبي تربطه علاقة طيبة مع المتهم بقتل أخيها.

ويحكم حياتها مع أختها الكبرى رجوة فهي تحمل همين، همّ أختها رجوة وهمها هي، حيث كانت كل منهما تطمع بالاقتران بمن تحب وتهوى.

الفنان عثمان الشمايلة «مفلح» قال: دوري باختصار من التركيبة الشريرة في المسلسل، حيث يبقى هذا الدور طوال فترة الصراع من البداية حتى النهاية، وهنا يريد مفلح أن تكون رجوة حليلة له، وكان هذا حلم بعيد بحكم أنه من الطبقة البدوية الفقيرة.

الفنان محمد أبو عويمر قال : شخصيتي شخصية شريرة، تأخذ على عاتقها وضع أواصر الشر بين أفراد القبيلة. ويتلخص دوري في استغلال مقتل سلام وتهمة ماجدة.

الفنانة ناريمان عبد الكريم قالت : دوري دور رجوة الابنة الكبرى لأبي عايد والتي يقتل أخاها سلام ويدور الظن في أن القاتل حبيبها ماجد فتعيش بين نارين، النار الأولى مقتل أخيها والثانية أن القاتل حبيبها.

الفنان يوسف الجمل "ردّاد" قال أيضاً : دوري دور فارس يعشق الصيد والترحال، وهذا همة وشغله الشاغل في حياته يمر في واحدة من رحلاته على إحدى العربان، ويرافق مجموعة منهم نحو الصيد. فيقتل شخص من هذه المجموعة واسمه سلام والذي إتهم فيما سبق صديق له. بالعرب اسمه ماجد بأنه يتعرض لأخته رجوة أثناء ذهابها وإيابها من المراح إلى الغدير، مما يستدعي إتهام ماجد بقتل سلام انتقاماً منه لعدم موافقته على زواجه من أخته رجوة.

الفنانة مارغو أصلان «أم سيف»

وتقوم مارغو في هذا العمل بدور أم الطبيب الشعبي، أما الفنان محمد الضمور «سيف» في هذا العمل فهو يقوم بشخصية من محورين، تعالج الحدث بشكل صريح وواضح، تمر هذه الشخصية بمرحلة مهمة جداً، وهي موقفه كإبن بادية تجاه المواقف التي يعملها كل رجل شجاع إضافة إلى أنه طبيب شعبي وعاشق ودوره يكون حول هذين المحورين.

الفنان محمد الزواهرة «ماجد» وهو المحور الأساسي لقصة «فورة غضب» حيث أنه أتهم لسوء حظه بجريمة قتل لم يقترفها.

بقي أن نقول هذا العمل يتميز بأنه من الأعمال التي تعاملت بصدق مع أجواء البادية، وموروثها الشعبي، وهو أول عمل بدوي يتعرض إلى القضاء في البادية بشكل واقعي ومدروس.

ومن أبطال هذا المسلسل ولم يرد ذكرهم آنفاً محمد الختوم وشايش النعيمي.

كما سيتم عرض المسلسل بعد أسابيع على شاشة التلفزيون الأردني.



مديحة كامل صعدت على أكتاف سعاد حسني!!

يقولون ان سر صعود النجمة مديحة كامل يعود فقط الى رفض سعاد حسني لأحد الادوار السينمائية، ولذلك قصة.

صعود مديحة كامل كان صعودا الى قمة السينما المصرية وذلك من خلال فيلم المخرج كمال الشيخ «الصعود الى الهاوية» الذي كتب له السيناريو والحوار صالح مرسي، وكان قد كتب اساسا لسعاد حسني ولكنها عندما قرأته، توقفت بحيرة كبيرة أمام شخصية البطلة، ونظرت اليها بخوف. خافت سعاد على جماهيريتها الكبيرة من دور الجاسوسة التي تخون وطنها، ثم كبر الخوف حتى صار تراجعا، و اعتذارا رغم قوة المخرج، ورغم عملها معه كثيرا في ذلك الوقت. وتحول اعتذار سعاد الى رفض نهائي.

وبعد النجاح الكبير للفيلم، ومديحة كامل كان لابد من أن تتعلم سعاد حسني، وان تبرر رفضها بقولها: لقد اعتذرت لأن تناول شخصية عيلة لم يعجبني .. انها مصرية تبيع وطنها للعدو.

اما مديحة كامل فقد فوجئت بالتأكيد بعد عرض الفيلم بانها لم تهبط الى الهاوية بل صعدت الى قمة السينما المصرية.

هل دفن صلاح قابيل حيا؟

«نعم .. لقد مات صلاح قابيل لكنه دفن حياً»

هذا ما يرددونه في مصر الآن .. بعد وفاة الممثل صلاح قابيل.. وقد انتشرت – هناك – هذه الاشاعة بسرعة مذهلة لذلك سارعت أسرة الفنان لنفي الشائعة.. بل ان شقيق صلاح الملحن والصحافي محمد قابيل أكد ان الراحل كتبت له شهادة وفاة تحت اشراف أكبر اطباء مصر وانه لو عرف – بالتالي – مصدر الشائعة لقاضاه.. على أنه – أي محمد قابيل – يعتقد ان حب الناس الشديد لصلاح وراء عدم تصديقهم لخبر موته بسهولة!

دوري الأضواء..
ملامح.. ونجوم !

ايام... وليس اسابيع وتنتهي اسرع رحلة ذهاب ليس في تاريخ الأردن فقط.. بل وفي تاريخ كل دول العالم.. لكن ما هي ملامح الفرق وماذا قدمت من جديد لعالم كرة القدم الأردنية؟ هذه نظرة في المراكز والخطط الجديدة !.

اساليب

(٢:٥:٣) أو (٢:٣:٥) همـا الأسلوبان الأكثر استخداماً هذه الأيام مع بعض الاستثناءات لدى الأهلي الذي يطبق (١:٥:٤) بنجاح ويفاجيء بها كل من يقابله ، الأهلي بدأ هذا الاسلوب منذ مباراته أمام الجزيرة.. ومن يومها وهو يفوز !! أما البقعة الذي كان يلعب ٢:٥:٣ فقد اصبح يلعب ٢:٣:٤ وبذات الصدر كان الوحدات يلعب ٢:٤:٤ وأصبح ٢:٥:٣ وحتى الآن يبدو الأهلي هو الفريق الوحيد الذي يطبق ما يخطط له.. فيما تبقى باقي الاشكال حبراً على ورق إلى ما قبل بداية المباراة بعشر دقائق إذ يغني كل من اللاعبين على ليلاه .. بعدها !.

المراكز

حراسة المرمى: هذا المركز هو أفضل مركز في الأردن على الاطلاق.. مع أن الأردن من شرقه إلى غربه لا يحفل بمدرب حراس واحد.. باستثناء باسم تيم في الوحدات ومدربين عراقيين لتدريب أبوناصوح ورائد أحمد.. ولقد لعب تكرار المباريات دوراً رئيسياً في كثير من الهفوات لكن ماذا عن حراس دوري الأضواء.. لنأخذهم بالتفصيل !!

– محمد أبو داوود حارس المنتخب الوطني والمنتخب.. يعطي ثقة كبيرة ليس لزملائه المدافعين بل للفريق ككل.. جريء لا يخاف.. وعادة ما يظهر حركات استعراضية ومزاحاً مع زملائه المهاجمين.. بالغ مع زملائه في الاستهتار ببعض اللاعبين من الفرق فهزت شباكه عدة كرات.. عندما يتذكرها يندم بالتأكيد درجته من ٥ (٣)!

– ظلدون ارشيدات/ الحسين إربد ليس كما كان في موسم ٨٨ ولغاية ٩١ خلع كتفه أثر عليه.. لكنه لا يزال مركز الثقة الأول لفريقه.. طويل... مرن.. جريء.. ويقظ درجته (٤) !

– أحمد أبو ناصوح.. لم يختبر كثيراً.. لكنه اختبر مع الرمثا في جدة كما لو تعرض لضغط موسمين في الأردن.. فابدى هنا وهناك اشعاعاً وعبقرية.. هادىء جريء... توقيته مميز. نقطة ضعفه داخل خط الـ ٦ فقط درجته حتى الآن (٤.٥).

– خالد عبد الفتاح.. اشتراكه مع القادسية أبعده عن الأضواء كثيراً.. لكنه يبقى فارسهم الأصيل دوماً.. ونصف فريقهم حتماً.. ويكفي أنه الوحيد في الأردن الذي لا يرتكب الاخطاء البسيطة.. وتدخل مرماه الكرة بطلوع الروح.. جريء متقان .. مخلص.. درجته (٤.٥).

– تامر غندور.. نزل مستواه بعد أن الف كتاباً عن حراسة المرمى لكنه عاد هذا الموسم وارتكب هفوات لا يرتكبها مبتدىء ... وهذا شاذ، أما الحكم العام.. فهو رائع بكل المقاييس.. ينقصه التركيز ٩٠ دقيقة في الملعب درجته (٤).

– رائد أحمد.. يمر في أحسن حالاته الآن.. لكن مشكلته الأساسية في طريقة تفكيره.. فهو "أهوج" على ما يبدو.. لهذا فإنه يؤلف احياناً وينقصه الثبات والاهتمام بكل اجزاء الملعب طوال التسعين دقيقة.. ومع ذلك فهو بكل المقاييس. مميز في كثير من الأحيان درجته (٤).

خالد سالم.. يلعب لسحاب ..انخفض مستواه حين اصبح احتياطياً في الحرس واحياناً في سحاب .هذا الموسم ليس موسمه.. ويتوتر فريقه ونزف.تقاطه أصبح يخاف من خياله.. لهذا فإن الحكم عليه في ظل هذه الظروف صعب.. درجته (٢).

معتز الريشة... منتمي ومن أكثر لاعبي الأردن الذين خاضوا مباريات محلية فهو لم يغب عن أي لقاء للاحمر منذ عشر سنوات.. لم يصب.. يتصدى للكرات الصعبة.. ويخطىء الكرات السهلة.. هذا الموسم ليس موسمه ايضاً... ولو وجد البديل المناسب.. لما لعب مع الاحمر.. وكان حافزاً له ليبدع من جهة أخرى .. درجته (١.٥).

– فادي يشناق.. قادم من فرق الناشئين.. لم يلوث بافكار ومعلومات عن كرة القدم.. قامته قصيرة.. وجسمه جسم طفل.. يحسب له أنه لعب ضد الكبار ولم يرهبه الموقف لكنه يحتاج الكثير ليصبح حارساً مرموقاً.. درجته (١).

– عبد الرؤوف الكته.. ترك الأهلي وراح لليرموك ذراعه الايسر مخلوعه.. سمي بالفهد الأسود لكنه منذ «الخلع» اصبح يخاف من خياله.. حالياً.. مرتبك.. ولا يتألق على ما يبدو إلا يوم الوحدات .درجته (١.٥).

– معن مسمار.. لديه أفكار ممتازة عن حراسة المرمى لكن دفاعه يخذله.. فيتعرض لمزيد من الضغط وعندها تكثر هفواته.. لكنه في مجمل القول.. ليس كما يجب، درجته (١).

تركي توفيق.. قامته مشكلة.. ومرونته تميزه.. جريء ومنتمي.. لكنه بحاجة إلى مدرب وإلى فهم عميق لتحركاته.. بالاجمال جيد وهو خامة يمكن استغلالها، درجته (٢)

الدفاع

رغم اختزال مهام الظهيرين ليصبحا جناحين في نفس الوقت خاصة في ٢:٥:٣ إلى أن مدافعي الأردن بشكل عام لا يعرفون شيئاً عن مركز الظهير بشقيه فهو المركز الاضعف على الاطلاق.. وبرحيل عساف سابقاً وعودة العموري للقلب وهشام عبد المنعم للوسط وعودة مراد الحوراني حديثاً القلب فإن مركز الظهير الأيسر والأيمن في الأردن يجب أن يلغى من الحساب مع احترامنا لبعض "النبهات" التي تختفي بسرعة !!

أما في قلب الدفاع والقشاش.. فمدافعو (١٠) فرق من (١٢) يفهمون أن هذا المركز المقصود به تشتيت الكرات وتنظيف المنطقة.. وإعادة الكرة للأوت كلما دخلت الملعب مما يجعلنا أشبه بالمتخلفين إلا أن هذا لا يمنعنا من الإشادة بجهود العموري في الوحدات، محادين وعدنان عوض في الفيصلي، عصام التلي في الجزيرة.. والحوراني حالياً وأحياناً فخري نصير من البقعة.


الأهلي.. أفضل خط وسط

خط الوسط

بشكل عام وسط الأهلي هو الافضل حالياً كمجموع.. ويحاول الاقتراب من الوحدات والفيصلي.. لكن وبتقسيم هذا الخط إلى أربعة مربعات على الأقل ميسرة "حالياً كجناح" وميمنة واثنين في القلب، واحد متقدم لمساندة الهجوم وعادة يجيد المراوغة والتسديد من بعيد وآخر مهمته بناء هجمة من العمق واستلام الكرة من المدافعين وتوزيعها حسب نكاته بعد ذلك.. والمشكلة الأساسية في لاعبي هذا الخط في الأردن أنهم لا يراقبون أن منطقة الميسرة هي أضعف المناطق وبشكل عام يمكن الحديث عن هؤلاء.

– خليل محمد/الأهلي.. مركزه يحتم عليه البقاء في الخلف لاستلام الكرات من المدافعين ومراقبة لاعب الوسط المتقدم والذي يتسم عادة بالتسديد القوي.. يتقيد جداً بمركزه ويتقنه بدرجة عالية خصوصاً أنه لا يحب التسديد من الهجوم.

– موسى عوض/الفيصلي .. ما ينطبق على خليل ينطبق عليه مع فارق أن موسى عصبي وأنه يصوب على المرمى أحياناً... ايضاً لا يراقب جيداً!!.

– جمال محمود/الوحدات.. مراوغ ممتاز.. تحركاته ذكية.. عيبه في لياقته. وضعف مراقبته للخصم .. لكنه مركز امان بالتاكيد.

– صبحي عوض/الفيصلي.. افضل لاعبي الأردن على الاطلاق.. ذكي جداً. ولا يحب كرة القدم.. لا يراقب، ويلعب بفردية احياناً.. ويحب المراوغة.. لكنه "لوحة" جميلة لوحدة.

– هشام عبد المنعم.. مغرم بالتسديد واهدافه جميلة وافكاره خلاقة.. لكنه غير متعاون كثيراً..

– صبحي سليمان.. وضع كل ما عنده في قطر للفيصلي ومع المنتخب.. ومع مرور الوقت مل اللعب.. لكنه باختصار فنان وذو قدم قوية جداً.

– موسى شتيان.. ثعلب ماكر.. هذا الموسم موسمه .لياقته عالية.. وراغب على ما يبدو في اللعب.. لديه دائماً "المزيد" والجديد !

– محمد العلاونة/العربي اكتشاف خطير.. يعرف متى يمرر.. ويعرف أكثر كيف يسجل أهدافه الجميلة.

– منيب غرايبة.. الجندي المجهول.. وصاحب المجهود الخارق للأصفر عقله أكبر من أدائه.. رغم المسؤوليات الجسام.. فإنه يبقى اللاعب الكبير !.

– إبراهيم سعدية /الوحدات.. بالخبرة وحدها يتغلب على خصومه.. وبالانتماء والإخلاص يعطي دروساً في الوفاء.. اخلاقه العالية تجعله مع أدائه السلس في المقدمة.

– موفق محمد.. يحاول أن يقدم للفحيص شيئاً.. فظهر كبيراً في فريق صغير !!

– خليل قطاطلة /الأهلي.. لم يلعب بمركز محدد. لكنه استقر أخيراً في المنتصف فاعجبه الوضع... وعادت اليه تسديداته القوية.

صيمون خير.. الورقة الجميلة والرابحة في صفوف الجزيرة.يتقمص دور الجناح ويرغب وفي اختراق الصفوف.منتمي ومخلص لفريق لم يلعب له منذ البداية..ألغى في غضون أيام، كثيراً من الأسماء الرنانة!

الهجوم

اسوأ خط بعد الدفاع في الأردن.. مضياع للفرص بدرجة كبيرة.. لكن فيه بعض الموهوبين الذين يحتاجون إلى تمارين خاصة وإلى مدربين أكفاء !! وفي طليعتهم يبرز:

– محمد الاشهب/سحاب ..يجيد التصويب بالرأس وبكلتا القدمين.. مخيف ومقاتل.. يلعب في فريق سلبي للغاية ومع ذلك لديه استعداد كاف للتسجيل في كل مباراة مرة على الأقل.. من بين عدد قليل من الفرص.

– أيمن العمري/العربي.. نفس المشكلة.. ونفس الكلام. خطير جداً داخل المربع.. ولا يهدف برأسه ككل مهاجمي الأردن.

–مروان الشمالي.. يحب اللعب في إربد وخاصة على العشب الطبيعي.. ذكي.. لكن قامته ليست قامة مهاجم للاسف.

– عارف حسين/ الحسين إربد .مشاغب.. وسريع.. وذكي.. لكنه لا يسجل إلا بعد أن يضيع عشرات أمثال ما يسجله..

– خالد عوض لا يشارك كثيراً.. لكنه نجم، ذو سحر خاص يؤهله لمواجهة أي خصم، وكأنه في تمرين !!

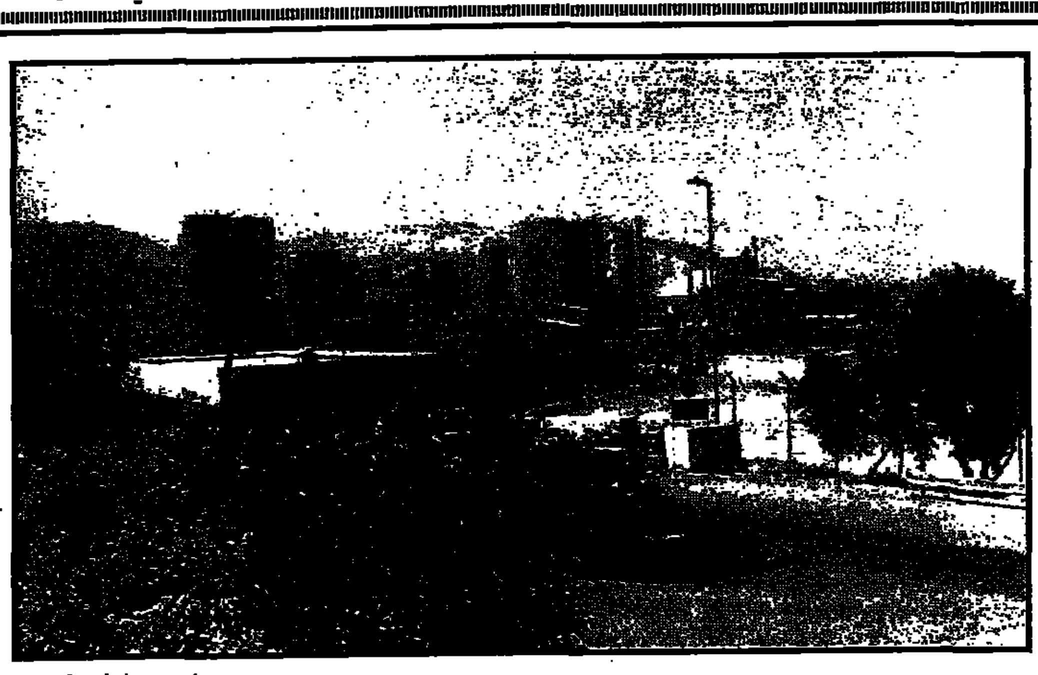
– خالد العقوري.. قناص بارع.. فريقه لن يساعده هذا الموسم ليكون ذا شأن لكنه خطير مع كل ذلك!

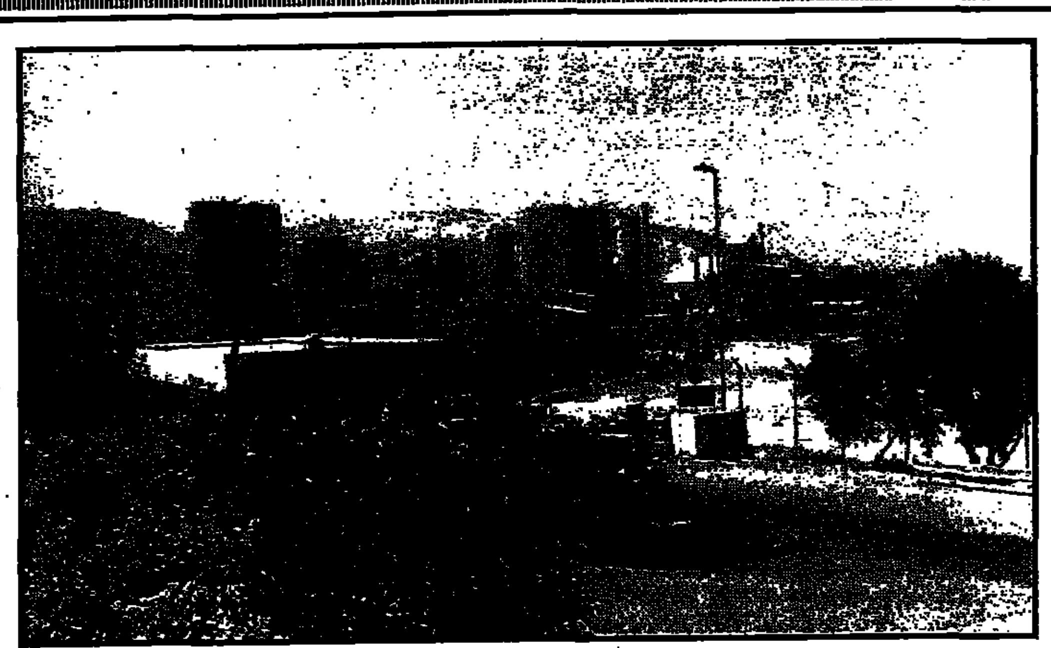
مراد خالد/الجزيرة.. لو كان هذا اللاعب مع الفيصلي والوحدات لأحرز بالتأكيد (٢٠) هدفاً على الأقل.. لم يستغله نبيل التلي كما يجب.

– وعد صويص.. نفس المشكلة.. خطير... لكنه يلعب في فريق فقير.

الرمثا.. في أسوأ حالاته

شركة مصانع الإسمنت الأردنية
٤٢ عاماً من العطاء للإقتصاد الوطني






مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة والشعوب الحية هي الشعوب التي لا تتوقف أمام الرقم الصعب .عندما تأسست شركة الاسمنت الأردنية في عام ١٩٥١، بدأت برأسمال مليون دينار، ليصل عام (١٩٩١) إلى (٦٠٤٤٤٦٠) ديناراً.

وكانت الشركة قد تأسست كشركة مساهمة ذات إمتياز، ونصت إتفاقية الإمتياز المبرمة بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية والشركة على قيام الشركة بإنشاء معامل لصنع وإنتاج الاسمنت لتغطية حاجة السوق المحلي، وفي مقابل ذلك تقوم الحكومة بتحديد اسعار الاسمنت وتعديلها من وقت لآخر بما يكفل أرباحاً للمساهمين تتراوح بين ٦٪ كحد أدنى و ١٢٪ كحد أعلى (٥ سنوات وحدة).

وبعد إندماج شركة اسمنت الجنوب بشركة مصانع الاسمنت الأردنية إعتباراً من ١٩٨٥/١/١، أصبح رأس مال الشركة بصفتها الشركة الدامجة خمسين مليون ديناراً أردنياً، وتمتلك الحكومة ومؤسساتها حوالي ٤٩٪ من رأس مال الشركة والباقي يملكه القطاع الخاص.

هذا ويدأ إنتاج الاسمنت في عام ١٩٥٤ بفرن واحد طاقته الانتاجية (٢٠٠) طناً يومياً، ولمجابهة الزيادة المضطردة في إستهلاك الاسمنت خلال الفترة الماضية من عمر الشركة تم القيام بخمسة توسعات وبعد إندماج شركة إسمنت الجنوب بها أصبحت الطاقة الأسمية للانتاج زهاء أربعة ملايين طن اسمنت سنوياً.

ونظراً لأن تشغيل الخطوط القديمة ١، ٢، ٣، أصبح غير اقتصادي ومن أجل المحافظة على البيئة فقد تم إيقاف هذه الخطوط في نهاية عام ١٩٨٣.

موقع المصانع

١ –مصنع الفحيص يقع بجانب بلدة الفحيص التي تبعد بحوالي ٢٠ كم شمال غرب عمان وتبلغ مساحة الأرض المقام عليها المصنع نحو ١٨٠ هكتاراً.

٢– مصنع الرشادية ويقع بجانب بلدة الرشادية التي تبعد بحوالي ٢٥ كم جنوب الطفيلة، وتبلغ مساحة الأرض المقام عليها المصنع نحو (٦٠) هكتاراً.

المواد الخام

١– مصنع الفحيص: وتتكون مواده الخام من الصخور الجيرية والمارل، ويبلغ الإحتياطي منها أكثر من ثلاثين عاماً، أما المواد التصحيحية والمواد المضافة كالرمل والجبصين والبوزولانا فيتم الحصول عليها من مصادر محلية.

٢– مصنع الرشادية والمكونات الرئيسية للمواد الخام هي الصخور الجيرية والطفلة والطين الصفحي ويتم الحصول على الرمل والجبصين من مصادر محلية، أما خام الحديد الذي يستعمل في إنتاج الاسمنت المقاوم للكبريتات فيستورد من الخارج.

الاسمنت المنتج وخصائصه

١– مصنع الفحيص، اقتصر فيه الانتاج منذ شهر كانون أول ١٩٨٣ على نوع واحد من الاسمنت الذي يتميز بصفات محسنة من حيث القوة والمقاومة للمؤثرات الخارجية، وهو الاسمنت البورتلاندي البوزولاني.

٢– مصنع الرشادية: وينتج نوعين من الاسمنت الأول البورتلاندي العادي المطابق للمواصفات الأمريكية (A S T M C 150 - 81) (Type1)

وفي إطار التمتع بمزايا الضمان الاجتماعي الذي تم العمل به عام ١٩٨٠فقد تم إنشاء مشروع إسكان الموظفين في منطقة مصنع الفحيص ومشروعين اسكانيين لموظفي مصنع الرشادية أحدهما مجاور للمصنع والثاني في الطفيلة، كما عملت الشركة على رفع مستوى الكفاءة والاداء لكافة مستويات الموظفين من خلال الدورات التدريبية المكثفة في داخل البلاد وخارجها، وكذلك تأمين و سائط النقل من وإلى المصنع وتقديم الوجبات الغذائية وملابس العمل.

تطور الإنتاج

بدأ انتاج الإسمنت في عام ١٩٥٤ بفرن واحد طاقته الإنتاجية (٢٠٠) طن يومياً ليرتقع الآن إلى (٣.٥) مليون طن سنوياً، من الاسمنت وبثلاثة أنواع.

المبيعات

بلغت مبيعات الشركة محلياً خلال العام الماضي ١٩٩٢ (٢.٢٧٨.٨٥٦) طناً والمبيعات المصدرة للخارج (١.٠٤١.٣١٠).

وضمن خطط الشركة للمحافظة على سلامة البيئة فقد قامت خلال السنوات القليلة الماضية بإجراءات فعالة لحل مشكلة التلوث البيئية بشكل جذري وفي سبيل ذلك استقدمت الخبراء وتحملت الشركة في تنفيذ مخططها البيئي تكاليف رأسمالية مرتفعة ومن ضمن الإجراءات:

١– إيقاف خطوط الإنتاج الثلاثة القديمة.

٢– تركيب مرسبات كهربائية متطورة ذات قدرة على تصفية الهواء من الغبار بكفاءة تزيد عن (٩٩.٩) تواكب أكثر المعايير القياسية تشدداً في العالم.

٣– تركيب مرشحات حصوية وكيسية إضافية في كافة المواضع التي يمكن أن يثار منها الغبار.

٤– رصف وتعبيد نحو (١٠٠) دونم من الطرق والساحات داخل المصانع للحيلولة دون إثارة الغبار نتيجة لحركة الرياح والسيارات والشاحنات.

٥– شراء سيارات كانسة تقوم بتنظيف الساحات والطرق المعبدة.

٦– شراء معدات وتجهيزات خاصة تقوم بشفط أية مواد ناعمة قد تتدفق من خطوط الإنتاج وقت حدوث الاعطال للحيلولة دون إنتشارها بفعل الرياح.

٧– تشجير معظم الساحات والمنحدرات غير المعبدة بالاشجار الحرجية ونباتات الزينة.

كما أضافت الشركة سبع إضافات أخرى تصب في إتجاه المحافظة على البيئة، من التلوث بفعل فضلات المياه الصناعية والمياه العادمة، فقد تم تركيب مصائد للزيوت والمواد العالقة في المواقع المختلفة، وتركيب وحدتي معالجة للمياه العادمة والمياه الصناعية وإعادة استخدامها بعد المعالجة في الأغراض الصناعية ضمن دائرة مغلقة مما يضمن عدم تسربها إلى الخارج.

تفاصيل مثيرة حول حادث مخيم البقعة

من قتل «أبو حديد»؟!

البلاد – خاص

ما زالت عائلة عبد الحميد الخلايفة المعروف بـ «أبو حديد» تصر على كشف سر مقتل ابنها يوم ١٩٩٣/٢/٢٨ في مخيم البقعة.

وكان قد تم العثور على جثة «أبو حديد» ملقاة على طريق «أبو نصير» وهي موضوعة في أكياس خيش وحول رقبته سلك وحبل.

وقد باشرت السلطات المختصة تحقيقاتها حينذاك حيث أمر مدعي عام صويلح في ذلك الوقت ابراهيم الجزاز بتشريح الجثة في مستشفى الجامعة الأردنية.

وكشف شقيق «أبو حديد» لـ «البلاد» تفاصيل جديدة مثيرة عن الحادثة التي لم يتم الكشف عن سرها لغاية الآن قائلاً : في ذات الليلة التي قتل فيها شقيقي، كنا في ذلك الوقت نشهد أيام رمضان، أفطر أخي، وبعد صلاة العشاء والتراويح ذهب للتعزية في منزل أحد الأصدقاء وهناك جاءه شاب، وقال له أن هنالك أشخاصاً ينتظرونه ، ثم خرجا معاً في ذات الليلة.

ويضيف شقيق الضحية ويدعى «عبد الرحمن» : بعد الحادث قام رجال الأمن بتفتيش المنزل وأخذوا ما يحتويه من أوراق ومنها «٣» أوراق تحتوي على أسماء المعادين له تنظيمياً وسياسياً.

ويضيف : للأسف لم يتم استدعاء أحد للتحقيق ولكن معلوماتي كانت تقول أنه لم يتم العثور على أي دليل ضد أحد.

ويتهم شقيق الضحية إحدى الجهات العربية بتصفية شقيقه.

وقال شقيق المتهم أنه راجع الكثير من الشخصيات الفلسطينية البارزة لعله يعثر على أي دليل أو معلومات جديدة بخصوص مقتل شقيقه ولكنه لم يستفد شيئاً.

ويذكر أن «أبو حديد» قد التحق بـ «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» في عام ١٩٧٧ وكان من نشطاء مخيم البقعة وكان معروفاً أيضاً بأنه من المعارضين للعملية السلمية.

وحسب معلومات «البلاد» فقد شغل قبل فترة قليلة من مقتله مهمة قيادة «القطاع الغربي / غزة» في الجبهة وكان في السابق عضو إقليم برتبة رائد فيها.

ويقول عبد الرحمن شقيق «أبو حديد» أن شقيقه التقى في مقر الصليب الأحمر قبل شهرين من مقتله مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما التقى مع مسؤول في الجبهة الشعبية / القيادة العامة في العاصمة السورية دمشق قبل فترة قليلة أيضاً من مقتله.

وكشف شقيق الضحية لـ «البلاد» أنه تم تهديد «أبو حديد» أكثر من (١٢) مرة بواسطة شخص متعارف عليه تحت اصطلاح «فاكس ع» ولكن «أبو حديد» لم يكن يكترث بهذه التهديدات.

البلاد تابعت الموضوع وذهبت إلى منزل المغدور «أبو حديد»، هناك التقت بشقيقه الأصغر عبد الحكيم الذي استعاد ذكرى ليلة مقتل شقيقه «أبو حديد» قائلاً : في حوالي العاشرة والنصف – وكان الوقت رمضان خرجت لأملأ ابريق الشاي من «الحاووز» ولا حظت شيئاً غريباً فقد كانت غرفة شقيقي مضاءة، ولكني لم أكن أسمع صوتاً، لكن ذلك لم يثر شكي لأن من عادة أخي أن يستقبل ضيوفاً في ساعات متأخرة من الليل، وأثناء عودتي من «الحاووز» سمعت صوت أقدام تجري..لكني اعتقدت أنه أخي وجماعته.

وعقب عبد الحكيم – لم تكن هناك مقدمات، وحتى «أبو حديد» لم يكن يحس بوجود خطر فهو – أي «أبو حديد» – معتاد أن يلبس حذاء رياضياً خفيفاً في حالة إحساسه بالخطر، لكنه عندما قتل كان يرتدي حذاء عادياً.

الذين قتلوا أخي أصدقاء له ومقربون منه، والكل يعرف – أنه من المستحيل أن تتم السيطرة على «أبو حديد» بدون أن يتم تخديره ..لقد خدروه، ومن ثم قتلوه، وأيضاً – الكل يعرف – أنه بارع في استخدام مسدسه، والغريب أن المسدس لم يظهر، والشرطة لم تعثر عليه، كما أن الغرفة – كانت في الصباح – مرتبة، مما يدل على عدم حدوث مقاومة من طرف «أبو حديد»، وأضاف عبد الحكيم :جارتنا – أم محمد – قالت أنها شاهدت في الثانية عشرة ليلاً «أبو حديد» ومعه اثنين يقبضان على ذراعيه، يتقدمهم شخص أعرج لكن الشاهدة الوحيدة، خائفة، لقد هددوها وأنا أعرف تماماً انها لا تنام الليل.

بعد أيام من مقتل «أبو حديد» سرّب أحدهم ثلاثة أسماء لأمي، هؤلاء الأشخاص المذكورين شهد عليهم شاهد رئيسي في القضية أنهم كانوا مع الشهيد في التاسعة والنصف من ليلة مقتله، والثلاثة عملوا ويعملون في مصانع أدوية ولهم صديق طبيب جراح في أحد المستشفيات. ومن كان مثلهم لا يصعب عليه الحصول على مخدر.

وعن خلفية مقتل «أبو حديد» قال عبد الحكيم : ثمة دافع رئيسي، لقد عمل «أبو حديد» في زيارته الأخيرة إلى سوريا على تجميد عضوية عدد من الأشخاص «القيادات».

ترى من الذي قتل «أبو حديد»؟!

ما زالت عائلة الضحية تنتظر الإجابة

ويذكر أن «أبو حديد» هو اسم حركي معروف للضحية عبد الحميد محمد سليمان الخلايفة الذي ولد عام ١٩٦٠.

المراسل زور شيكاً بقيمة (٢١) ألفاً

البلاد – خاص

ما زال رجال الأمن يواصلون تحقيقاتهم في قضية تزوير شيكات تبلغ قيمتها (٢١) ألفاً تورط فيها مراسل يعمل في ذات الشركة التي حملت الشيكات توقيعاً مزوراً باسمها.

وكان هذا المراسل قد سحب ورقة شيك من مجموعة من دفاتر الشيكات الخاصة بالشركة أثناء عمله، ثم زور توقيع الشركة.

ولم تكتشف الشركة أنه تم سحب «٢١» ألفاً من رصيدها إلا في نهاية الشهر وعندئذ قامت بإبلاغ البنك وتأكدت من صارف الشيك الذي كان قد تقاضى عن عملته هذه بتنسيق مع المراسل مبلغ (٢٠٠٠) دينار.

يتحدث عن زلازل وحروب!

«المهدي المنتظر» وراء قضبان «الجويدة»!

البلاد – خاص يتداول نزلاء مركز تأهيل وإصلاح «الجويدة» باهتمام حكاية نزيل يدعي أنه «المهدي المنتظر»، وهو نزيل يقبع الآن في المهجع «٩» الذي يعتبر من أهدأ المهاجع في المركز.

«البلاد» فوجئت وهي تقتحم أسوار «الجويدة» بأن الكثير من النزلاء يؤمنون بأحاديث هذا المدعي وربما كان لوقاره ولهجته وشكله الخارجي تأثير في ذلك.

«المهدي المنتظر» هذا حسب المعلومات التي حصلنا عليها كان يعمل مؤذناً وواعظاً في مساجد قريته في محافظة البلقاء، وقد كان معروفاً في تلك القرية بآرائه المتطرفة وكان معروفاً عنه أيضاً أنه قد تعرض للاعتقال في إحدى دول الخليج أيام حرب الخليج لأسباب سياسية.

ولهذا «المهدي» توقعات غريبة وأفكار تدعو للريبة فهو يقول مثلاً أن زلزالاً ضخماً سيضرب الأردن خلال السنوات القليلة القادمة وهو يؤكد أيضاً في أحاديثه أن الزلزال سيدك منطقة عمان الكبرى وضواحيها بالذات.

ولكن الأطرف من ذلك ما يدعيه عن نفسه فهو يقول بأنه سيشكل جيشاً قوامه (٣١٣) جندياً باسلاً وهو عدد يقول بأنه قريب من نواة الجيش الذي شكله الرسول صلى الله عليه وسلم في بدايات الدعوة.

ويضيف صاحبنا أنه المهدي – ويتحدث عن نفسه – سيظهر في السعودية.

ومن تنبؤات «المهدي المنتظر» هذا ما يردده من أن حرباً ستنشب بين إيران والسعودية خلال أحد مواسم الحج!

وعندما يسأل صاحبنا عن الصفات الشبيهة بينه وبين الصفات التي يتم تداولها عن «المهدي المنتظر» يقول بأن جميع الصفات ثابتة عنده.

ويدعي «المهدي» هذا أيضاً أنه قد أبطل مفعول أي «سحر» في سجن الجويدة.

ويقول نزلاء في «الجويدة» بأنهم سألوا هذا المهدي عن الدلائل التي تثبت أنه «المهدي» فكان يقول ..لا أقدر أن أتحدث الآن لنترك ذلك في حينه ثم يسكت.

«المهدي المنتظر» يدعى «م.م.ع» وهو صاحب لحية كثة، أصلع الرأس متوسط القامة ولكنه ممتلئ قليلاً ويرتدي دائماً حطة بيضاء اللون دون «عقال» كما أخبرنا نزلاء السجن.

ويقول نزلاء الجويدة أنه متدين وخلوق ولا تلاحظ عليه قطعياً أية حركات هلوسة أو هذيان وهو دائماً يحدثهم حكايات دينية كما يناقشهم كثيراً في أمور الدنيا.

أما عائلة «المهدي المنتظر» فهي تزوره بانتظام ولم نعلم في «البلاد» العدد الحقيقي لأبنائه الذين يسكنون معاً في بيت بالأجرة.

وحسب معلوماتنا فهو يؤم معظم النزلاء الموجودين في المهجع والذين يبلغ عددهم حوالي (٦٨) نزيلاً.

ويقول النزلاء أن هذا «المهدي» يبدو واثقاً من نفسه بشكل كبير وهو معروف في السجن، وعندما يدخل أي نزيل إلى «الجويدة» فإن النزلاء الآخرين يخبرونه بأنه يوجد عندهم نزيل اسمه «المهدي المنتظر»، وعندما يأتي هذا النزيل الجديد ليتأكد بنفسه ويسأل «المهدي» إذا كان بالفعل مثلما تقول البقية عنه فإنه يرد قائلاً : ..نعم..أنا المهدي المنتظر، وللحديث بقية.

حكاية للجريمة

قتلته..ثم أطلقت زغرودة!

كنا نجلس داخل مسكننا وشقيقي الأصغر «م» معنا في داخل المنزل..فقد كنت أكبر إخواني ..وعندما توفي أبي وأمي...احتضنتهم جميعاً..وحين تزوجوا بقوا في البيت..تقول «ف» وتضيف وإذ ذاك حصلت مشاجرة وصراخ في الشارع..فذهب أخي محمد ليستطلع الأمر ويفض المشاجرة..لقد ذهب ولم يعد ثانية!

بداية النهاية

تلك كانت بداية النهاية فقد ذهب «م» شقيق «ف» لتلك المشاجرة وما أن وهم بفض الاشتباك أمراً بالخير حتى رآه أحد أطراف المشاجرة والذي هاله وهو المعروف في الحي ببطشه أن يحاول شاب ضعيف – كمحمد – أن يأمر وينهي ويفض مشاجرة هو مدبرها..لذا فقد تناول سكينه الحاد وغرسه في قلب محمد منهياً حياته على الفور!

اجتماع

عقدت العائلة اجتماعاً لها للتداول في أمر القضية واستقر الرأي على ترك الموضوع للقضاء حتى يأخذ القصاص فيه..وهذا ما حصل..لكن القصاص كان ظالماً..إذ حكم على القاتل بالسجن ٤٥ يوماً فقط قبل أن يخلى سبيله على ذمة القضية تمهيداً لإحالته للمحاكمة.

نيران

أصبحت العائلة بشكل عام تسمع كل يوم شتائم الجيران وصراخهم في وجه الجميع – وكيف انهم ضعفاء وأن قاتل أخيهم معروف وموجود بينهم حاولت «ف» إخفاء غيظها وتهدئة نفسها كي لا تنهار أمام أشقائها والأهم أمام ابني «م» الصغيرين..والنتيجة داهمتها الأمراض التي كان آخرها السرطان..ولما خرج القاتل من السجن أصبح يجلس أمام بيتهم بكل وقاحة..وأصبحت الأحلام والكوابيس تطاردها أكثر حتى أنها رأت القاتل عريساً هي تزفه فما كان منها إلاّ أن أعدت العدة لليوم الحاسم.

الرد

ترامى إلى مسامعها أن أهل القاتل مطمئنون للحكم وأنهم سيزورون الأوراق الثبوتية وغيرها..وأن ابنهم لن يلبث في السجن يوماً واحداً..غاظها ما سمعت واعتصر قلبها لما رأت..كان هو بعينه..قاتل أخيها يجلس أمام بيتها – كالعادة – لاغاظتها..وكانت هي عائدة من السوق وإخوتها خارج البيت..وحين مر بجانبه أحد المارة محيياً..أخبره أنه سعيد جداً..في هذا المكان..وأنه في غاية النشوة بشكل عام قالت : سمعت كل ذلك..وأحسست بوخز في جسمي..رأيت لوهلة أخي «م» يسمع..ويتعذب وعندها فقط ذهبت إلى المطبخ..وحملت الساطور الذي تكسر به العظام..وضعته داخل كيس..ولبست النقاب كي لا يعرفني..وخرجت.

المشهد الأخير

أحسست بنشوة ..أخرجت الساطور من الكيس..وهويت به على رأسه وهو جالس احسست أنني شطرته لنصفين، لكنني لمحته يحاول اللحاق بي..وبقوة لا أعرف من أين أتتني هويت بأخرى على ذات الرأس..فأسكت آخر النبضات فيه!

فرحة

ذهبت إلى المنزل..وغيرت ملابسي..وانتظرت الشرطة..ولما جاءوا ..خرجت معهم..وأنا أطلق «زغرودة»!!

أنكر قتل زوجته فشهد أطفاله ضده

أقدم رجل طاعن في السن على قتل زوجته التي تصغره بعشرين سنة بحجة شكه في سلوكها.

وتفاصيل القضية أن الزوج الذي يعمل في إحدى الشركات ساورة الشك في سلوك زوجته الحسناء وبقي صامتاً حتى شاهدها وبقي تستحم عندها قرر قتلها وانهال عليها طعناً بالسكين وعلى مرأى من أطفاله الثلاث.

وحينما ألقي القبض على الزوج القاتل أنكر صلته بالحادث وقال إنه لم يكن موجوداً في المنزل ساعة قتلها، إلا أن المفاجأة التي صعقت الجميع قبل أن تصعق الأب هي اعتراف بناته الثلاث عليه بأنهن شاهدنه بأعينهن وهن تظاهرن بالنوم خوفاً من أبيهن القاتل.

عندها انهار الزوج واعترف بتفاصيل جريمته التي برزها بغيرته الشديدة على زوجته الحسناء.

عمان بعد منتصف الليل

مشردو الأزقة ينامون في «الكرتون»!

تحقيق
خالد أبو الخير
وثائق صلاح
عدسة
محمد شيو

عمان في الليل بلا طهر.. وبلا خطيئة. تحمل الألم وترمي بالعذاب إلى أرصفتها.. مدينة موحشة ومتعبة. حزينة. تحمل عذابات بعض أهلها والقادمين إليها من شتى الأماكن..

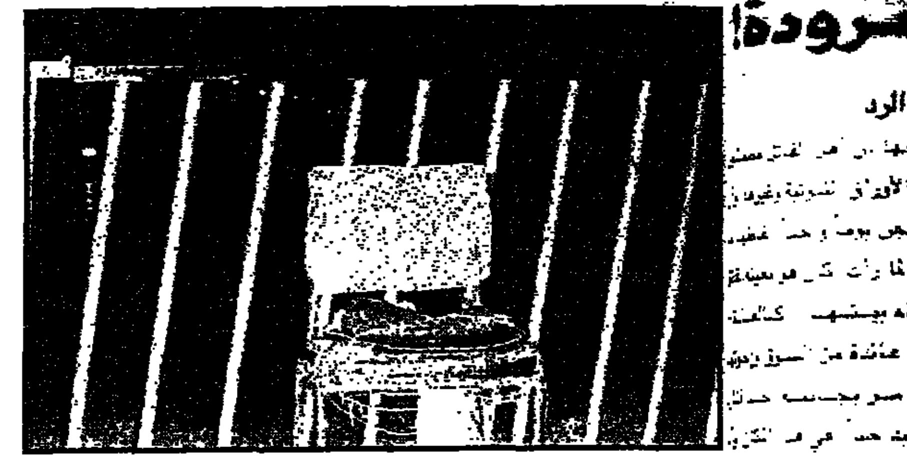
هكذا بدت لنا بعد منتصف الليل وقد لونها الشتاء بألوانه القاتمة ليضيف حزناً آخر على أحزان أهل الأرصفة والأزقة. ترى هل خلت المدينة من قلبها؟ وأين ذهب؟



أمضينا الليل في أحضان المدينة النائمة إلاّ من أصحاب الليل العمّاني المشهورين. هم قلة والكل يعرفهم أو سمع عنهم. باعة القهوة، سائقو السرافيس الليلية، حراس هنا وهناك أشهرهم حارس سوق السكر رائد محمود «أبو محمد» الذي لا زال ينتمي إلى حكايات عنتره والهلالي.

لم نفوت الفرصة على أنفسنا واتجهنا نحو هذا الحارس الذي يستعد بحذر لملاقاتنا من بعيد.. اقتربنا وقدمنا أنفسنا له.. اطمأن وعاد له الإرتياح. وأجاب عن استفساراتنا قائلاً : راتبي من أصحاب المحلات الموجودة في السوق وهو ليس كثيراً وعملي يؤمن الحماية للسوق، أعمل من العاشرة ليلاً وحتى الخامسة صباحاً وأكون مستعداً لمواجهة كافة الطوارئ، المشاكل كثيرة وأشاهد العجائب، سكارى ومجانين وهائمون على وجوههم في كل الليالي أشاهدهم وأحزن لهم. ودعنا محدثنا الذي عاد متجهماً حسب ما تتطلبه أصول المهنة.

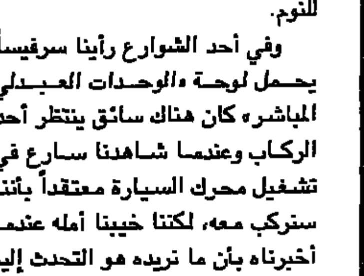
تابعنا جولتنا باتجاه ساحة المسجد الحسيني وفي الطريق شاهدنا النائمين على الأرصفة وفراشهم الكرتوني وهؤلاء ليسوا بالعدد القليل. في أحد الأزقة على الطريق تتواجد دورية للشرطة تقوم بمهامها المعروفة. تأكدوا من هويتنا وتركونا بسلام، في زقاق آخر إنسان متكوم داخل كرتونة يغط في سبات عميق! اقتربنا منه وقررنا إيقاظه والتحدث معه. وعندما فعلنا نهض مذعوراً وصاح لا تضربوني وفر هارباً ..عندها نهض آخر من كرتونه مجاورة طالباً عدم الإزعاج. خلونا نعرف تنام عيني. فعرفنا أنه من الأشقاء العرب الوافدين ولم يكشف لنا هذا الآخر عن الأسباب التي رمته إلى النوم في الشوارع. ومطالباً بعدم تصويره وذكر اسمه في الجريدة. قائلاً أن هناك الكثير غيره.. في زقاق آخر اقتربنا من أحد النائمين وكان يتكلم بلغة غير مفهومة، اعتقدنا أنه يحلم أو يهذي. لكن تبين بعد ذلك أنه على هذه الشاكلة دوماً ولا يتحدث إلاّ بهذه اللغة الغير مفهومة لأحد.. أحد الجالسين على مقربة.. أكد لنا أنه من المعوقين الذين يعيشون هائمون على وجوههم صباحاً ويعودون للمكان ليلاً من أجل النوم.



تابعنا حتى مجمع رغدان الخالي إلاّ من آخر سرفيس.. السائق عبد المجيد قال : إنه لا يعمل إلاّ في الليل حيث الزبائن الملهوفين للعودة إلى بيوتهم الأمر الذي يعني أجرة أكثر وهذا أحسن من عمل النهار، أما طبيعة الزبائن فبين أن أكثرهم من الذين يعملون حتى أوقات متأخرة من الليل.. أما سمير علي بائع القهوة الموجود دوماً في المجمع فكان محطة استراحتنا حيث شربنا القهوة وهو يحدثنا عن عمله الذي يستمر من الثامنة مساءً وحتى ساعات الصباح مبيناً أن الزبائن موجودون دوماً وأن صافي مبيعاته الليلي بحدود الخمسة عشر ديناراً.. من مجمع رغدان توجهنا إلى سقف السيل الذي كان خالياً من رواده المعروفين... لا أحد ما عدا عمال أحد المطاعم الذين يقومون بأعمال التنظيف والاستعداد للغد، عندها كانت الساعة قد شارفت على الرابعة صباحاً. وقد خلت الشوارع تماماً من أي حركة.. لم يكن هناك أحد سوانا. وعدنا أدراجنا إلى مواقعنا سيراً على الأقدام.

محطتنا التالية كانت سقف السيل الذي خلا على غير العادة من رواده المعروفين، كان ثمة مطعم يقوم عماله بأعمال النظافة، استأذنا في أن تصورهم لكن صاحب المطعم رفض أن نقوم بالتصوير إلاّ بعد أن تكتمل أعمال النظافة ولأننا لم نكن نقوم بعمل دعائي، اعتذرنا..

في طريق عودتنا – استرحنا في مقهى «أبو جلال»، لمن لا يعرف مقهى أبو جلال هذا نقول أنه عبارة عن «عرباية» صغيرة انتصبت عليها دلتا قهوة كبيرتين، ونحن نحتسي القهوة أخذنا «ندردش» مع بائعها مروان أحمد الذي كان يلف ذراعيه على وسطه محاولاً السيطرة على الهواء البارد واستقطاب الدفيء، قال لنا مروان أنه يجلس منذ الرابعة عصراً ويستمر حتى السابعة صباحاً.



– ألا تمل من الوحدة؟

– لقد تعودت على ذلك، ولم يعد يهمني

– وكيف الشغل معك

– الحمد لله، راتبي خمسة دنانير في اليوم.

– وحركة الزبائن.

– متوسطة، كل ساعة ممكن يمر زبون.

– وماذا تعمل في النهار.

– كنت أشتغل بمحل خياطه، لكني بطلّت وصرت أستغل النهار للنوم.

وفي أحد الشوارع رأينا سرفيساً يحمل لوحة «الوحدات العبدلي المباشر» كان هناك سائق ينتظر أحد الركاب وعندما شاهدنا سارع في تشغيل محرك السيارة معتقداً بأننا سنركب معه، لكننا خيبنا أمله عندما أخبرناه بأن ما نريده هو التحدث إليه فقط.

جهاد عبد الرحيم أخبرنا بأنه في منتصف الليل يحوّل سرفيسه إلى «تكسي طلب»، واعتاد على الليل لأن ظروف الحياة أصبحت صعبة، ويصادفه الكثير من «السكرانين» مشيراً إلى أنه عندما يأتيه زبون سكران يأخذ منه بدل الدينار عشرين.

كانت الساعة قد اقتربت من الرابعة صباحاً. وقد أقفرت الشوارع تماماً وأن الأوان لأن نغادر ليل عمان.. على أمل اللقاء «بها» في الفجر..

وتلك.. حكاية أخرى سنحكيها لكم.. في العدد القادم



يستنشقون «التنر» ويهربون من المدرسة حفاظاً على تسريحات شعورهم!

ثمة ظواهر غريبة بدأت تتفشى في مجتمعنا مع أنها لا تؤثر سوى في القليل منه، وللظروف السياسية والإقتصادية في العالم يد فيها.

من بين هذه الظواهر ما هو شكلي تقليدي كقصات الشعر والتشبه «بالهيبيز» من الفئات المنبوذه في العالم وخاصة في أوروبا وهذه الظاهرة غزت منذ فترة بعض طلبة المدارس والشباب والشابات العاطلين عن العمل، وهناك ظواهر أثرت على بعض سلوك الشباب.

وسنركز هنا على بعض هذه الظواهر ونكشف عنها ونعرض آراء الناس حولها وكيفية [illegible] ما دام تأثيرها محدود لغاية الآن.

ومن هذه الظواهر قصات «الماريتز» والتشبه بالأمريكيين الذين ينتشرون في بعض الدول الأوروبية ويرتدون ملابس غير متناسقة ويطلقون شعورهم ولحاهم بشكل ملفت للنظر، إذ أخذت هذه الظاهرة تنتشر في بعض المناطق حيث نرى بعض طلبة المدارس ممن هم في سن المراهقة يقصون شعورهم بأشكال عشوائية غير عادية تكون عرضة للتندر من قبل الناس مع أن هناك مدارس أخذت تقاوم مثل هذه الظاهرة وتطلب من أولياء أمور الطلبة إجبار أبنائهم على الإلتزام بالأنظمة والقوانين المدرسية والإبتعاد كلياً عن هذه الممارسات «السخيفة»، إلاّ أن هناك بعض الطلبة لم يلتزموا وقد يضطرون للتسرب من مدارسهم في سبيل أن «يحافظوا» على هذه القصات بعيداً عن رقابة المدرسة.

يقول أحد الآباء .. لقد أصبحت وأنا ألمس هذه الظواهر الغريبة أضطر إلى مراقبة أولادي أثناء خروجهم للمدرسة لأنني أخشى أن يصبحوا عرضة لكلام الناس.

ويضيف هذا الأب قائلاً : أعتقد أن هذه الظواهر الغريبة التي لا تليق بثقافتنا قد تسربت إلينا من الغرب بقصد تحويلهم إلى جيل غير منحرف، ولكن بالرغم من وجود فئات شبابية ممن أثرت فيهم هذه المظاهر إلاّ أن القيم الإسلامية والعادات العربية لم تزل تحول دون الإنحراف الكلي، فقد يقلد هذا الطالب بالشكل لا بالمنهج، ومع هذا فإنني أناشد الآباء أن يحافظوا على أبنائهم ويراقبوا [illegible] من «اقتراف» هذا التقليد الأعمى، كما أتمنى على وزارة التربية والتعليم أن تضع برامج تربوية هادفة لتوجيه الطلبة وبيان مخاطر هذا التقليد إن وجد..

م.س طالب في الصف التاسع. قص شعره قصة «الماريتز» سألته عن السبب الذي دفعه لمثل هذه «القصة» .. فأجاب : إن هذه القصة ليست سيئة ولا تشير لشيء غير حسن، فقد رأيت أحد أصدقائي قد قص شعره هكذا، ففعلت مثله.

وسألته فيما إذا كان زملاؤه ينتقدونه.. فأجاب.. أحياناً ينتقدني زملائي.. ولكنني لا أهتم بذلك.

رأيت شاباً في مقتبل العمر مسترسل الشعر.. طليق اللحية يرتدي قميصاً يصل طوله إلى أسفل ركبتيه وبنطالاً «نصف كم» ويضع في إحدى يديه إسواره، حاولت أن أحاوره لأسأله عن سر هذا الشكل الغريب العجيب فلم يجبني سوى بعبارة قصيرة واحدة . «أنا حر بنفسي»!!

قبل بضعة أسابيع رأيت مجموعة من الشباب في أحد شوارع العاصمة عمان يسيرون خلف بعضهم البعض بشكل غريب وهم يحملون الطبول والدفوف ويطبلون ويزمرون، وعرفت فيما بعد أن هؤلاء الشباب إعتادوا على هذا الكرنفال منذ فترة طويلة وهدفهم هو إضحاك الناس وممارسة طقوس خاصة بهم.

وتبرز ظاهرة جديدة هي إمتداد لظاهرة قديمة، حيث لوحظ مؤخراً أن أطفالاً لا يتجاوزون السابعة من عمرهم يدخنون أثناء تجوالهم في الشوارع خاصة في وسط العاصمة وبعض مناطق الزرقاء الشعبية ولكن ذلك قد يكون نادراً في مناطق أخرى والغريب في الأمر أن معظم هؤلاء الأطفال يدخنون سجائر أجنبية ومن الأصناف الثمينة جداً.

الطفل «سامر» الذي يبلغ من العمر (٧) سنوات يدخن «الكنت» قال بأنه تعلم تدخين السجائر من شقيقه الذي يبلغ من العمر (١٢) عاماً أثناء خروجهما معاً لبيع الدخان والسكاكر في الشوارع وعلى أرصفتها، ويقول بما أنه أصبح يعتمد على نفسه الآن فإن باستطاعته أن يدخن ويدفع ثمن السجائر التي يدخنها

وسألنا سامر فيما إذا كان يدخن أمام والده فأجاب · لا أدخن أمام والدي ولكنني سأحاول أن أفعل ذلك مستقبلاً!!

الطفل «فهد» يبلغ (٩) سنوات يدخن بشراهة أثناء ركوبه في أحد الباصات العمومية قال بأنه تعلم التدخين من بعض زملائه وأصدقائه ويحصل على ثمن السجائر مما يجنيه من بيع الحلوى والسجائر يومياً.

ويقول السيد طلال منصور وهو موظف يبلغ من العمر (٤٧) عاماً بأن التدخين عند الأطفال وخاصة صغار السن ظاهرة خطيرة تؤدي إلى كثير من النتائج الوخيمة كالأمراض الشديدة والإنحراف في السلوك والأخلاق وتشويه صفة الطفولة، ويعتقد أن الكثير من الأطفال المدخنين هم ينتمون لأسر مفككة أو يعيشون في أجواء غير طبيعية وأن مثل هذه الظاهرة لم تكن موجودة بمثل هذه الصورة قبل عدة سنوات إلاّ أن كثيراً من الأسباب أدت إلى وجود مثل هذه الظاهرة الخطيرة في غياب التنسيق بين المدرسة والبيت.

كما تبرز ظاهرة أخرى قد تكون الأكثر خطورة وتنتشر بين طلبة المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين (٧ – ١٦) عاماً وهو شم الأغو والتنر وتناول الحبوب المخدرة والمسكنة بشكل مفرط وهذا يؤدي إلى إصابتهم بأمراض خطيرة جداً حيث يحصل الكثيرون منهم عليها من قبل مجموعات تقوم على ترويج هذه المواد إما عن طريق الطلبة أنفسهم أو عن طريق بعض باعة الحلويات المتجولين.

ويصف عدد من الأطفال الذين يتعاطون مثل هذه المواد الحالات الهستيرية التي تصيبهم بأنها لحظات من النسيان ليس أكثر ولكنهم يجمعون على أنهم أصبحوا الآن يعانون من صعوبات في التنفس والذاكرة.

ويقول أحد الأطباء أن شم الأغو أو التنر من قبل الأطفال يؤدي على المدى المنظور إلى تشكل سرطانات مختلفة في الجسم وإنهيار مفاجئ في الجسم لا يمكن معالجته منها.

وظهرت على السطح ظاهرة جديدة أخرى لا تقل خطورة عن سابقاتها وهي بقاء الأطفال خارج بيوتهم أثناء فترة الليل مسببين الإزعاجات للمواطنين .

واحة البلاد

اعداد عطا الله عايض الهقيش و زياد أبو وندي

من الحكم

مـــا عـلى الـدنـيـــا عـــتـب
كل مــــا فــيـــهـــا امــانـي
فـــوق مـلـتـــاع الـهـــدب
اكــتـب احـــســاســي اغــانـي

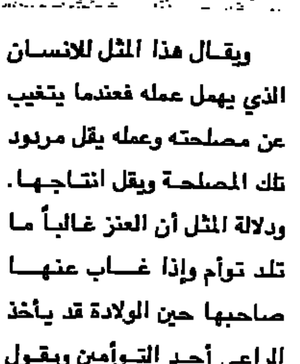
فيصل بن يزيد

من الروائع

يمطر لغيري من حنانك سحابك
ويموت قلبي ضامي بين اياديك
رجيت عطفك بس طال الرجابك
لين انقطع باللياس كل الرجا فيك

سليمان السلامة

عين الواحة



أهلاً ومرحباً بكم

تلبية لرغبة قراء صفحة الواحة سنقوم اعتباراً من هذا العدد بنشر بعض الصور للشعراء الذين يمتازون بالشعر الجميل وعلى هذا الاساس فإننا نطلب من الأخوة المشاركين والذين يثقون بقصائدهم أن يرسلوا لنا صورة مع القصيدة لمرة واحدة حيث أننا ستنشرها مع القصيدة ونحتفظ بالصورة الأصل لنشرها في مرات أخرى ومع مشاركات جديدة للشاعر.

اعزائي المشاركين:
عودتكم دائماً على أن يكون أمرنا شورى بيننا فالواحة منكم وإليكم ومن هذا المنطلق فإنني أود أن اذكركم بأن القصيدة كلما قل عدد ابياتها وكبرت فيها المعاني والصور الجميلة كلما كانت مرغوبة أكثر ولكي نتمكن من نشرها بسرعة لخدمتكم وخدمة الصفحة وقراءها. وكما قيل «خير الكلام ما قل ودل».

وفي ظلال واحتنا نلتقي.

عطا الله الهقيش

مثل من البادية

من غاب عن عنزه تلد جدي

ويقال هذا المثل للانسان الذي يهمل عمله فعندما يتغيب عن مصلحته وعمله يقل مردود تلك المصلحة ويقل انتاجها. ودلالة المثل أن العنز غالباً ما تلد توأم وإذا غاب عنها صاحبها حين الولادة قد يأخذ الراعي أحد التوأمين ويقول لصاحبها أنها لم تلد سوى واحد.

عادات و تقاليد

بقلم خالد الكسيبه (النقيره)

معزة الأخو عند اخوه

مجتمع البادية مجتمع مترابط ومن عاداته الحميدة معزة الأخ لاخيه والقصة التالية تبين لنا ذلك.
لقد ورد أن ميزر ابن زياد من عشيرة الطوالة كان له أخ اكبر منه وأصيبت فرسه في إحدى المعارك فقام ميزر واعطاه فرساً كان قد حصل عليها ثم اصيبت ايضاً فأعطاه الفرس الثانية ثم الثالثة وحدث أن كانوا في يوم من الأيام ماشين في طريقهم وكان ميزر يسير على قدميه بينما أخوه الكبير راكب على الذلول وحصلت بينهم مشادة في الكلام فتناول الأخ الأكبر عصاه وضرب ميزر بها فسقطت على الأرض فتناولها ميزر واعادها إليه وهذا دليل على تقديره لاخيه الأكبر وانشد هذه الأبيات:

خيلت أخوي اشمرتن تروي الارماح — وذبحت وجبت اللي سواه المهاتي
واليا ضربني بالعصا والعصا طاح — ناولتها مضنون عيني شفاتي
واليا نزرني مرة والغضب فاح — اغضي وكني وحده من خواتي
هذا عضيدي ما شين لي بالانصاح — لاغبت عينه ساهرة ما تباتي

أنفاس نبطية

يا حب يا شوق يا ليل الاسر
راضي بحياتي تنتهي أو تستمر
فايق عبد الجليل

حب قصير وحب ماله نهاية
وحب يموت وحب اقوى من الموت
عبد الله حمير

ما انساه لين يحط لبنى وطيني
لو وضعوني باللحد ما معي روح
لبيني العبد الكريم

إن كان قدري في عيونك قصيدة
عديني أجمل ما قريتي من أبيات
عبد الرحمن بن مطرف

اعذب من النسمة

عبد الله بن خالد

حلت كبها بتزقيدي الظلامي
غطت على اللي حاضرين بسفرها
دارت لها الانظار زود اهتمامي
كل يحاول بس يلفت نظرها
هذا الجمال اللي على البيض سامي
تبارك الرحمن خالق بشرها
اعذب من النسمة رشيق القوامي
وارق من قطر الندى في زهرها
في عيونها سحر للهوى والهيامي
سود العيون اللي غميق بحرها
مفرق شعرها مثل حد الحسامي
متخالط لون العباة وشعرها
اضفى الحيا على الجمال احترامي
متا قدمت شي وكلن شكرها
لو انتهينا ردت علينا السلامي
يمكن جميع الناس تتبع اثرها

صورة وصدى

غدار خايف لا تشوف الحقيقة — تخاف تنظر للوفا في عيوني
عيشي بظلمة ثم موتي غريقة — بموج الظلام اللي سلكتيه دوني

زياد أبو وندي

شوفي أوراقي

● ماجد بركات – ساليه

تعالي شوفي أوراقي سجينة في حقايبها
حروف الشوق بسطوره تعبر عن معاناتي
تعالي شوفي أوراقي تواهج في لهايبها
توضح همي الماضي تبين حزني الآتي
تعالي شوفي أوراقي خبيرة في حبايبها
ايا عنواني الدائم ويا أغلى عباراتي
تعالي شوفي عيوني تهامل من مذانبها
أنا دموعي على بعدك تعبر عن مشقاتي
تعالي شوفي عيوني سهيرة مع شواهبها
شواهب نجمة الثاقب يجاوب طيف نظراتي
تعالي شوفي عيوني عن النظرات حاجبها
أحجب الشوف من شانك وابعد عن ملذاتي
أنا لغيرك ابدا ما كون حياتي لا تعذبها
حشا الله ما خونك ولاأرضى مجافاتي

شعر شعبي

حبيبتي

ليه احس انك بعيدة
عني وقلبي معاكي
وانسى أحلامي السعيدة
والمنى عندي رضاكي
واشعر بدنيا جديدة
لحظة أحس بهواكي

يا شقا عمري تعالي
للفؤاد اللي يودك
قبل ما يجنح خيالي
أو يطول اليوم صدك
وامسحي دمع الليالي
واسعديني اليوم ردك

لا تقولي لي نسيتك
لحظة بحب براني
بغير قلبي ما هويتك
ولا أسعدني زماني
لو اقول اني عصيتك
لا ولا أنساك ثاني

عواد المبارك/عمان

وداع ... غالي

عطا الله الهقيش

يا وردة غذيتها في خيالي
واسقيتها من نبع حب دفوقي
سهرت اراعيها ليال طوالي
وافرح وهي تنمو على كيف ذوقي
اذريتها عن كل حر وضالي
وعن الهوى والبرد وانا البروقي
لي زاد نبته زاد فيها انشغالي
تكبر وتكبر فرحتي بصدوقي
من داخلي كانت سقيتي زلالي
منى ومن روحي وعطفي وشوقي
ويوم اكتمل عودها جمالي
عطر شذاها روض فكري وشوقي
شميتها كانت على شفالي
غاية منى قلبي ارتجا عبوقي
لكن زماني لو جرا وصفا لي
يرجع بسرعة يخطف أجمل حقوقي
باودعك لو كنت بالحيل غالي
واشرب مرار الحنظلة في عروقي
حكم القدر أبقى وحيداً لحالي
اعيش بالعبرات أنا وخفوقي

مملوح السمارى

صحارى وين مملوح السمارى — حبيبي وين أرضه يا صحارى
نهاراً ما تهيالي اشوفه — وأنا أبحث عنه ليلي والنهارى
سهارى العين واقول لشجوني — الا ليتي أنا وخلي سهارى
حيارى فكري وروحي وذاتي — ودمع العين وجفوني حيارى
تبارى داخلي كثر الأماني — ولفظ الاه ودموعي تبارى
يسارى سار حظي في طريقه — يمين امشي وهو يمشي يسارى
صحارى وين ارضه خبريني — ابا اقطع لاجله اقفار وصحارى

عواد ملهي الصخري – الملايات.

لحن الرجوع



إبراهيم رخيص – البادية الوسطى

يا حروف الصمت يا قمة ضياع
يا قصايد صفتها بين الضلوع
تشهد أوراقي وحبري واليراع
كم عزفنا مرة لحن الرجوع
كم سهرنا ليلة فيها صراع
نشرب اقداح الأسى سم النقوع
يا قصايد مولدي ليلة وداع
والحروف الصامتة تبكي جزوع
تعزف أوتار الأسى لحن الضياع
فوق جثة هامدة تبكي خضوع
يا قصايد حايرة ترجي شعاع
وادعيتي واختفي يكفي ركوع

الالغاز

ارسل الينا ياجس الزيدان حل اللغز السابق وهو «الضنا» اي الاولاد كما أرسل الينا اللغز التالي فعلى من يعرف الحل أن يرسل للصفحة على عنوان الجريدة.

سمي خلي منطق الغانميني
ترييهم لا رحبوا بالمسايير
اسمه ثلاث حروف متشابكيني
حلوه واعطوني عن الاسم تفسير

قصة وقصيدة

جرت هذه القصة على شخص أحب فتاة ودام حبه لها أكثر من ثلاث سنوات ثم أرسل إلى اهلها يخطبها ليتزوجها فوافق أهلها إلا أن البنت اشترطت عليه أن يبني لها بيتاً لوحدها فهي لا ترغب في السكن مع والدته، عندها رفض الزواج منها و قال لو كانت زوجتي وطلبت مني ذلك لطلقتها حيث أن أمي لا يوجد لها أحد سواي. وهي الزم علي من أي شخص كان. وانشد هذه الأبيات:

علمت ملهوف الحشا مرسل لي — رسالة تجعلني اضحى بفرقاه
إن كان ما قصد الحبيب تغلي — ما اقبلك يا لمرسول لانته ولا اياه
أمي ليا شافت خيالي تهلي — وإلا الغضي لا شاف زولي تحلاه
ما انسى سنين درها سقمتني — اركب على المتنين واقول ياياه
الوالدين بقلبهم لي محلي — معروفهم مع طول الأيام ما انساه

برقية لمن تحب

برقية TELEGRAM

من أحمد أبو الصريخ – عمان

عبر البلاد اسرلكم خوش برقية — واطلب عسى ياتين من يمكم رد
إن كان في قلبك محنة وماوية — عجل لي بوصلك تر الصبر له حد

إلى أ. س



دين ودنيا

[illegible]

بريد القراء

همسات دافئة

تفصلنا مسافات...
وحدود
لا استطيع أن
أعبرها...
مد يديك إليّ...
دعني أقترب أكثر...
لا أعرف كيف أحب..
لا تتعجل
لست تلميذة غبية
لكنني سوف أتعلم
أعدك... سأتعلم

ياسمين.

السلام

ما أروعك ايتها الكلمة الصغيرة نعم .. صغيرة وأحرفك معدودة ولكنها ذات معنى يعجز الكتاب والمفكرون عن اعطائك حقك في المعنى الذي تعطينه . يكفي أن نقول انك تعنين الأمان، نعم الأمان ولكن جزءاً من معناك الكبيرايضاً الحياة الكريمة ومعاني كثيرة وكثيرة جداً تكاد لا تحصى. فيا لروعتك ايتها الكلمة العظيمة.

تطالعنا صحفنا العربية والعالمية يومياً بأن عملية تحدث في الشرق الأوسط في شرق الصراعات التي لا تنتهي تسمى هذه العملية «السلام» ولكن أي سلام !

عن أي سلام نتحدث وهناك شيء اسمه «اف ١٥» طائرات من أحدث وأقدر الطائرات على خوض المعارك تعطى لطرف من اطراف هذا السلام المحتم. وفي الوقت نفسه يحرم طرف آخر منه .

إن السلام الحقيقي هو التعادل بين اطراف هذا السلام في كل الامكانيات العسكرية التقليدية. وتدمير جميع اسلحة الدمار الشامل بين جميع الاطراف دون التخاذل والتهاون، ولكن في هذا السلام «الشرق اوسطي» لا يوجد من هذا الكلام شيء.

فهناك اسرائيل تتلقى مساعدات من جميع انحاء العالم وخصوصاً المساعدات العسكرية الفتاكة نعم فتاكة لأنها من أقدر الأسلحة العالمية على فتك الشعوب .. فالسلام هو الاعتدال وليس الاختلال بين القوى المشاركة في سلام ابدي، فأي سلام نريده ونحن نرى في نفس الوقت مساعدات مالية لا يصلنا شيء من جانبها العسكري بذريعة ان اسرائيل تريد الحفاظ على امنها من جاراتها سواء الدول العربية أو الدول الأخرى.. كايران مثلاً فهذه حجه مرفوضة وعن اي سلام نتحدث ؟؟

محد عاطف العياصرة/ساكيه جرش.

اقتراب موعد

كم تمنيت أن يطول يومي
لا ليمضي وأحسبه من عمري
فصوتك اسمعه ويمضي في الهواء..
لن يعود لي.. ويصبح في الخفاء...
قد أصبح ذكرى تحلق في السماء...
ويمضي اليوم ويلتفت للوراء..
فكيف يكون العمر بعد الفراق
ويقترب الموعد.. يا لظى عذاب...
للفراق المتوعد.. ولبس السراب
أحس بأيامي تحتسب..
بين نبضاتي تقترب
متى تتوقف الأيام
وأحلق فوق الأحلام
حتى يفيق حلمي
وأعود للحياة منك.

أيمن حسن الزواهرة

تعويت على الحنين

من نظراتك
رسمت الأمل في حياتي
من بسماتك
لمست الفرحة في أعماقي
من همساتك
سعدت بالدنيا من حولي
من صدق عبراتك
عبراتك حبيبي تخلق الود
مع نبضاتك
نبضاتك الصادقة مع صدق
إحساساتك
إحساسك حبيبي النابع
من عبراتك
يدفئني مع همساتك
أين هو الوعد [illegible]
أين هي ومضاتك
[illegible] فاتني
[illegible]

بقلم: هالة مسلم

أرشدوني !

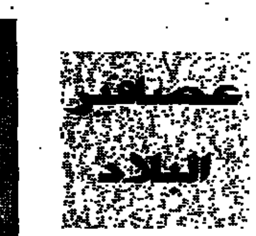
انا فتاة ابلغ العشرين من العمر احببت إبن جيراننا منذ أربعة سنوات وكان يبادلني نفس الشعور ولكن العلاقة بيننا كانت بالنظرات فقط ومازالت لحد الآن بالنظرات وهاهي السنوات مرت ومازلت حائرة في أمري فهو لم يصرح لي بحبه وانا لا استطيع ان اعبر له عن شعوري اتجاهه فارشدوني ماذا افعل هل اكسر حواجز الخجل واقابله واعترف له بحبي ام اترك الحقيقة للايام القادمة !!

الحائرة سوسن

عزيزتي انت فتاة واعية وقد تخطيت مرحلة المراهقة لذا يجب ان تدركي بان ما يميز الفتاة عن الشاب هو عزة نفسها وكبريائها والتي لايمكن ان تدوس عليهم لتصرح لشاب انها تحبه فانا ادرك تماما بان الصراع الذي تعيشيه مؤلم للغاية ولكن عليك ان تتحملي فالشاب يا عزيزتي يحتقر الفتاة الجريئة التي تعبر عما في داخلها من ناحييه .والان إهتمي بدروسك ونفسك وتاكدي تماما بان ذلك الشاب لوكان يحبك حقا سيعترف لك بحبه يوما ما .

المحرر

عصافير البلاد



الإسم: يزن سلمان حدادين
العمر: سنة و خمسة شهور
الهواية: قراءة الصحف ثم تمزيقها.

الإسم: فرح عامر عبد الرحيم
العمر: ٦ شهور
الهواية: الضحك

الإسم: نور إسماعيل الشرع
العمر: سنة وشهر
الهواية: اللعب.

طبيبك

التهاب البواسير

س: أصاب بالتهاب دائم في البواسير ماذا أفعل وما هو العلاج؟

(أ.ع)/معان

ج: لا يوجد علاج جذري لالتهاب البواسير سوى الجراحة فعليك بالتوجه إلى الطبيب لإجراء عملية جراحية لك، أما العلاج السريع قبل إجراء العملية فيتمثل في اعطاء بعض الأدوية في صورة تحاميل ومراهم لتقليل التهاب البواسير وتسكين الآلام فيها. وعليك أن تتجنب كل الأكلات الحادة التي تؤدي إلى التهاب البواسير.

حديث النجوم

حاول عدم الوقوع في الخطأ مرتين، عليك الاهتمام بالأسباب، ومراجعة نفسك، قوتك ومثابرتك كفيلان بنجاحك..

من حيث المبدأ أنت في أحسن حال، ولكن لا تتوقف عند إنجازاتك القديمة، الحب يساعدك فسارع إلى الاهتمام بشريكك.

العمل ليس شاقاً، ركز إهتمامك على ما تعمله واجعل الآخرين يشعرون بقيمته، ذكاؤك سيقودك للنجاح، اطلب المساعدة من الآخرين.

لا تكن مقصراً مع الأهل والبيت، فالعمل لا يكفي وحده لتأسيس حياة سعيدة. حاول اعطاء نفسك فرصاً اخرى لتتمتع بحياتك.

الحياة فرص.. عليك باقتناص الفرص، تعاون مع الأصدقاء حاول أن تكون مرناً في علاقتك مع الآخرين.

أنت غيور ولذلك فإنك لا تعطي الشريك الفرصة للتعبير عن نفسه كما يجب. المستقبل مليء بالنجاح .. كل ذلك يعرضك للحسد.

كن حذراً عندما تثق بالآخرين.. ولا تدع مزاجك المرح يؤثر على جديتك عند الضرورة، الحب في أفضل حالاته .

لماذا لا تحاول من جديد. من قال لك أن الحياة انتهت. من منا لم يتعرض إلى مشاكل في حياته، إتكل على الله وابدأ حياة جديدة.

العمل ليس كل شيء، اعط قلبك المزيد من الإهتمام لئلا يهرب الفرح من أمامك، إمكانياتك كبيرة فلماذا لا تطلقها .

كرمك يعرضك للإسراف أحياناً حاول ضبط أمورك المالية لئلا تشعر بأنك بحاجة إلى المال.. ابتعد عن المزاجية في الحب.

حياتك ملك يديك فحاول توجيهها انس انك تعرضت لمتاعب كبيرة في السابق، ذكاؤك يرشدك إلى الحقيقة.

حساسيتك تعرضك لمشاكل مع الآخرين ، كن صبوراً واعط فرصة للآخرين حتى يتعودوا على التعامل معك.

كلمات متقاطعة

أفقيا

١- متاع البيت، سعر.
٢- عرف وتيقن «الأمر»، منظر خداع يشاهد في الصحراء خلال حر الظهيرة.
٣- غير شرعي، عرق «الدم».
٤- ظهر وبان، نقيض خاسرون.
٥- فحم أو حطب متقد.
٦- تؤدة، ظرف يسأل به عن المكان، ما ينسب إلى الجوهر.
٧- مصباح.
٨- مفروض، ينبع، يبسط «ذراعه».
٩- يعرف كيميائياً بالاسم «كلوريد الصوديوم».
١٠- منتشر كالفيض «الحديث»، انزعاج.
١١- نوع من الحجارة الصلبة يعرف بالصوان، صاف وخالص وجلي «الكلام».
١٢- كيس، اقتفى أثره أو حذا حذوه.
١٣- غضب، جسمي.

عمودياً

١- سحاب، مؤلم.
٢- جزاء على أعمال الخير، أسنّ ولم يتزوج «الرجل».
٣- عطش، ما نعم من الأرض.
٤- حيوان بري يشتهر بالتحيل والروغان، امتد واتسع «الظل».
٥- نقيض أكثر.
٦- محابيس، مكفول.
٧- نسيج من قطن أو مادة أخرى تلقيه المرأة على رأسها وتتستر به، ومنه نوع يتمسح به من العرق.
٨- متردد، يتبعون.
٩- واضح.
١٠- سكان البادية، جزار.
١١- خالص «الماء»، صوت الرعد.
١٢- عهد، طبيعة وخليقة «الشيء».
١٣- ميزان للحمولات الثقيلة للغاية، يكيل الثناء.

تحديد المفارقات

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات، فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب أماكنها ؟.

[illegible]

الجليس الثقيل

قيل لأبي المنير. لقد اسرع اليك الشيب فقال: وكيف لا يسرع الي وأنا أجالس ابن حمدان الذي يملك الف الف درهم ومع هذا فقد عطس يوما فقلت له: يرحمك الله، فقال: سمع الله لمن حمده، فكيف لا أشيب من عجائب الدهر:

استودع الله في بغداد لي قمرا ... بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني ... صفو الحياة وأني لا أودعه

أب، أم،
كلمة السر تتكون من مقطع واحد وستة حروف
حل كلمة السر للعدد الماضي - عمان.
إعداد: عبد الرحيم شريم/ الطفيلة

توهانيات

وحيد السمير

توهان زعلان

أنا زعلان لانني زعلان وليش لانني بحب الدغري وما بحب الدوغ زعلان ولانه احنا بعهد الديمقراطية صار يحق لي أزعل زي ما بدي وأضرب راسي بألف حيط واشرب مية العين كلها وما حدا هامه زعلي

قال تطور إداري وين هذا بيبيعوه وابنين اشتريه ما أنا مش عارف كثير قالوا تطور إداري إذا التطور الإداري هيك اشلون إذا ما فيه تطور إداري لا تستعجلوا جايكو بالسوالف كلها.

رحت على دايرة المتقاعدين عشان اسوي معاملة معاش قرابة اللي سالت على الباب قالوا فوق طلعت فوق قالوا نعم قلت انا جاي عشان اسوي معاملة قرابة اللي طيب انزل تحت انزلت تحت وقفت بيجي نص ساعة اجا الموظف المدحوش بين الملفات الكثيرة واللي فيها كل معاملات المتقاعدين اللي خدموا البلد وقالوا المسؤولين انتو متقاعدين يعني متقاعدين يعني أكلناكوا لحم ورميناكو عظم يعني موتوا وانتو لا شغلة ولا عملة يعني محكوم عليكم بالإعدام وانتوا عايشين المهم. لما اجا الموظف قلتله انا بدي ملف قرايتي عرفتني وقالي انت توهان فوت جاي فتت جوه وقال هاي الملفات وهذا سلم وملف قرايتك فوق المهم اتشعبطت على السلم اللي اله درجة ناقصة واللي بتمايل يمين واشمال مثل الرقاصة وقعدت ادور وادور وما لقيت الملف وبيجي أكثر من ساعة ونصف وأنا ادور ولما اجيت انزل عن السلم الله ستر والا انكسرت اللي ايد ولا رجل المهم ارجعت الكو بالسالفة ووفرت عليكو زيارتي في المستشفى لكن الملف ما بين قالوا اطلع فوق ودور طلعت الطابق الثالث وانزلت الثاني وارجعت للاول وارجعت الثالث وما لقيت قالوا يمكن واحد من الموظفين ماخذ الملف بالغلط أو عشان معاملة حد طالبها بتكم المهم مش لقيته أي والله لقيت الملف بدها زغروتة لقيته الساعة وحدة ونص وطار النهار وما سويت اشي ارجعت ثاني يوم وكملت المعاملة آه يا عمي هذا هو التطور الإداري وإلا بلاش يا هيك الدواير ولا بلاش.

هاي السوالفة ذكرتني بزمان زمان طلعت على دايرة الجوازات عشان أسوي معاملة جواز سفر لاني بقيت حاب اسافر بلاد الاجانب وأشوف الاجانب اللي اولادهم وهمه صغار بحكوا انجليزي والله عجيه وصيتان يحكوا انجليزي.

رحت على الجوازات قالوا انزل تحت هات ملفك انزلت تحت الارض ولقيت واحد لابس نظارة ويقرأ جريدة قاللي نعم قلتله أنا جاي عشان اوخذ ملفي عشان أجدد جواز سفري قال دور عليه هناك دورت وطاسة ضايعة والا ابرة بكوم قش، المهم ملفات هون وملفات هناك بعنين لقيت الملف لكن الساعة وحدة طلعت فوق قالوا سكر المحترق هذا الحكي كان زمان اليوم بتروح على الجوازات يستقبلوا الموظفين على الباب ويضحكوا بوجهك حتى لو كان وجهك [illegible] ويعملوا المعاملة كاملة وبعد ساعة بتوخذ الجواز لا ملف ولا [illegible] ولا أرجع بعد اسبوع ولا بعد يومين بنفس اليوم جوازك [illegible] شمة هوا.

وفوق كل [illegible] باب مكتبه بتفوت وبتسلم عليه، وبشربك قهوة [illegible] وزع المسؤوليات على الجميع مش مثل زمان لازم [illegible] المراسل والمراسل يقول السكرتيرة والسكرتيرة [illegible] من المدير.. المدير مش فاضي عنده اجتماع.. روح وتعال بكرا وابترجع ايد ورا وايد قدام.

وأنا بدي اتمنى من كل قلبي يا ريت دايرة الجوازات تعدي كل دواير الدولة وتصير دواير الدولة كلها مثل الجوازات فيها تطور إداري.

اعرفتوا ليش انا زعلان.

شيء تقوله الكاميرا



في علبة الحياة .. سجائر

لله كم تتشابه اقدارنا مع السيجارة. هي ونحن، لا نعرف، هل نواصل الانطفاء كل لحظة أم نواصل الاشتعال كل لحظة.

هي ونحن. لا نعرف أي منا يصعد إلى السماء دخاناً أو روحاً، وأي منا سيتحول إلى رماد.. مجرد رماد يتناثر على أرض من الرماد.

من التراب جئنا وإلى التراب نعود.

لله كم تتشابه اقدارنا مع هذه المنفضة الحبلى بالأعقاب.

إنها حطام نكرياتنا. قد تكون نكرى فرح، أو نكرى حزن. قد تكون جلسة نميمة مع صديق. قد تكون جلسة انس.. قد تكون كل شي... قد تكون لا شيء البتة.

هل نحرق ايامنا.

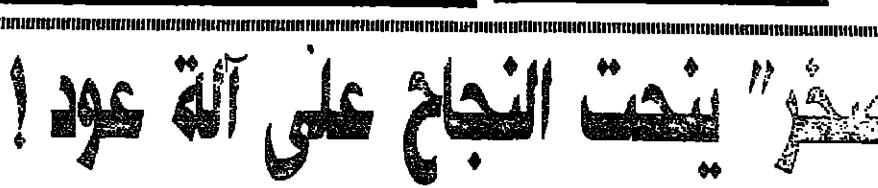
أم تحرقنا الأيام؟

هل.. وهل.. وهل؟

قد نختلف قليلاً عن السيجارة في أننا أكثر قدرة على أختيار اقدارنا.

ولكننا في النهاية نغرق في بحيرة اللاجدوى ونحن نسأل - السيجارة ونحن - نسأل: هل نحترق حتى يشتعل الآخرين؟ أم نشتعل حتى يحترق الآخرون؟ اسئلة لا تنتظر جواباً.

عدسة: محمد شبو



"صخر" ينحت النجاح على آلة عود!

صخر حتر فنان أردني متميز وموهوب. استطاع بجهده ونشاطه أن يحقق الكثير، وقد عرفنا هذا الفنان من خلال نشاطاته المحلية التي كان ابرزها تأسيس فرقة الفحيص للفنون الشعبية والوصول بها إلى مستوى فني رفيع بالاداء والعطاء والمشاركات الخارجية.. أما طموح الفنان حتر فلم يقف عند حدود قيادة الفرقة بل تعداها واستطاع أن يحقق للأردن درجة مرموقة على صعيد الأداء والعزف على الة العود.. آخر انجازات العازف صخر حتر كانت حصوله على المرتبة الأولى في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثاني الذي عقد في القاهرة مؤخراً حيث مثل الأردن في هذا المهرجان.

البلاد التقت العازف الأردني صخر حتر الذي تحدث عن المهرجان وعن فوزه الباهر مبيناً أن سعادته بالفوز كانت كبيرة جداً خاصة آن وسائل الإعلام المختلفة تناقلت النبأ مبرزة اسم الأردن ودوره في الحركة الفنية العربية.

اما عن طبيعة المسابقة فقال: انه شارك وهو مصمم على تحقيق شيء جديد حيث قدم عدداً من المقطوعات الموسيقية الصعبة لعدد من أشهر الموسيقيين العرب واضاف: لقد تم ترشيحي للمسابقة عن طريق المعهد الوطني للموسيقى وجامعة اليرموك حيث استلمت الدعوة التي وجهتها دار الاوبرا المصرية وقمت باعداد نفسي من كافة النواحي استعداداً للمشاركة.

أما عن البدايات فيقول العازف حتر إن رحلته مع العود بدأت منذ الطفولة واستمرت حتى عام ١٩٩١ حيث كانت فرقة الفحيص للفنون الشعبية الخطوة العملية التي فتحت له المجال للانطلاق إلى ما هو أوسع.

وأضاف: أن تجربة الفنان الأردني بشكل عام اثبتت أننا قادرون على الانجاز والتقدم وطالب المؤسسات المختصة بزيادة اهتمامها بالفنان الأردني وتوفير السبل لنهوضه وتطوير انجازاته المختلفة وأكد أن فوزه في المرتبة الأولى للعزف على العود قد فتح المجال أمامه للانطلاق إلى ما هو أكبر لرفع اسم الأردن عالياً. وفي نهاية حديثه للبلاد اهدى الفنان صخر حتر فوزه إلى الأردن وشعبه.

البابا مصاب بالايدز

قالت صحيفة بريطانية مسائية أن قداسة البابا يوحنا بولص الثاني مصاب بمرض الايدز.

ونكرت صحيفة "ايفننغ ستار" نجم المساء، أن الباب أصيب بمرض نقص المناعة المكتسبة جراء عملية نقل دم ملوث بجرثومة هذا المرض الفتاك. وأوضحت الصحيفة أن عملية نقل الدم تمت إثر إصابة البابا بجراح بعد محاولة فاشلة لاغتياله في ساحة سانت فتر في روما عام ١٩٨١.

وكان مقرراً، حسب الصحيفة أن يقوم التلفزيون الايطالي ببث هذا الخبر في بداية الشهر الحالي. بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز، لكن الخبر ألغي في اللحظة الأخيرة.

محاولة فاشلة لإخراج "إله الحكمة" من الأردن

أفشلت السلطات الجمركية في عمان قبل أيام محاولة لإخراج تمثال "إله الحكمة" اليوناني من الأردن والذي تم إخفاؤه في سيارة شاحنة محملة بالملابس ومتجهة إلى ألمانيا.

دائرة الآثار العامة، استلمت التمثال لتعيده إلى مكانه، أو لتعرضه في المتاحف الأردنية بينما أحيل الأشخاص الذين حاولوا تهريبه إلى القضاء!!

"الفراش" رفض التعقيب على قرار الوزير

أجرت البلاد يوم الاثنين الماضي عدة اتصالات هاتفية مع وزارة التربية والتعليم حول الصعوبات والمشاكل التي أوجدها قرار الوزارة بخصوص اقتطاع ٦١٪ من التبرعات المدرسية.

لكن الغريب أن الوزارة قد خلت - يومها - تماماً من أي مسؤول بعد الحادية عشر ظهراً عدا فراش قسم النشاط المدرسي والذي رفض التعقيب على القراره.

فلا الأمين العام موجود، ولا مدير العلاقات العامة ولا مدير النشاط المدرسي موجودان في مكاتبهما.

معهم حق فالجميع كانوا في البرلمان لحضور جلسة الثقة ؟!

خارج السرب

اعتقال أحد مصوري المعرض

الجمهور أجهش بالبكاء وخرج من قاعة المعرض

أقامت لجنة المصورين الصحفيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة معرضاً للصور الفوتوغرافية تضمن كماً هائلاً من الصور التي تحكي مسيرة الإنتفاضة منذ اندلاعها حتى ما بعد الإتفاق، تضمنت الصور مشاهد محزنة وكارثية لما ولدته جرائم العدو الصهيوني في محاولته القضاء على الإنتفاضة حتى أن عدداً كبيراً من الزوار وقفوا صامتين أمام بعض المشاهد وما لبثوا أن أجهشوا بالبكاء ولم يستطيعوا أن يتمالكوا أنفسهم وهرعوا نحو الباب خارج قاعة المعرض.

ويذكر أن أحد المصورين الذين شاركوا في المعرض وهو المصور عوض عوض تعرض السبت الماضي وأثناء استمرار المعرض إلى ضرب مبرح على يد قوات الإحتلال وتم اعتقاله.

زوار المعرض أبدوا أيضاً دهشتهم من قدرة هؤلاء المصورين على متابعة أحداث الإنتفاضة بصورة مكنتهم من التقاط صور نادرة حول الإنتفاضة.

المحامية أسمى خضر

لا أوافق على زواج الطفلين وإعدام قاتلة زوجها

ليست هناك دولة في العالم لديها قانون خاص بالمرأة بل إن وجود تشريعات خاصة بها هو اعتراف بالنقص، هكذا قالت المحامية أسمى خضر عند سؤال البلاد عن ما إذا كان لدى الاتحاد النسائي في الأردن الذي تعتبر المحامية عضواً فاعلاً فيه أية توجهات لاستثمار الوجود النسائي في البرلمان لاستصدار تشريعات لضمان حقوق المرأة، وقالت إن إنصاف المرأة وتحقيق العدالة والمساواة مطلب عام للجميع بما فيه المرأة ووجود أي طرف مغبون من المسنين أو الأطفال أو المعوقين يجعله بحاجة لحماية المجتمع سواء تشريعياً أو تطبيقاً أو سلوكاً وأذا ما مس المرأة ظلم فعلى المجتمع إزالته، والإتحاد قدم لائحة مطالب تشريعية لمجلس الأمة، وسيراقب مدى التجاوب مع هذه المطالب.

وأضافت : لا أوافق على أن المرأة في الأردن بحاجة لقانون إسمه قانون المرأة لا من حيث الحقوق ولا من حيث التنظيم.

وبالنسبة لموقف الاتحاد النسائي من قضية إقدام عائلتين على اتمام مراسم خطبة طفليهما مؤخراً وإذا كان لدى الاتحاد نية لرفع دعوى قضائية ضد أهاليهم. قالت : لا يحق لنا رفع دعوى لأن القانون يعتبر أنه يجب أن تكون هناك مصلحة شخصية مباشرة للمدعي وكان دورنا بأن رفعنا مطلباً للجهات المسئولة لمنع تكرار هذه الظاهرة مع أن الأمر بحاجة لتشريع إذ أن قانون الأحوال الشخصية في الأردن يسمح للبنت بالزواج في سن (١٥) وللذكر في سن (١٦) وبإمكان القاضي أن يحكم بزواج من هم أصغر من ذلك إذا ما رأى أن هناك ظروفاً توجب ذلك.

وأضافت أننا نعارض من منطلق أن مثل هذه الخطوبة لا تتفق مع القوانين المرعية فيما يتعلق بإلزامية التعليم كون الطفل سيترك المدرسة وهو ما زال في المرحلة الإلزامية.

وفي الجانب الآخر يتعارض مع قانون العمل الأردني الذي لا يسمح بتشغيل من هم أقل من سن (١٦) كون الطفل أيضاً يرغب بالعمل لتأمين مستقبله كما أعلن في مقابلة التلفزيون.

من جهة أخرى علقت أسمى خضر على قضية المرأة التي نفذت المحكمة فيها حكماً بالإعدام لاقترافها جريمة بشعة أذ قامت بقتل زوجها وحرقه في المنزل لإخفاء آثار الجريمة، بأنها مع اعترافها بأن الجريمة بشعة لكنها تعارض مبدأ الإعدام كونه عملاً بشعاً هو الآخر.

وقالت : إن دولة مثل أمريكا يوجد في تشريعاتها أحكام بالإعدام وتكثر فيها نسبة الجريمة أكثر من بلدان أخرى لا توجد فيها عقوبة الإعدام.

سفارة الإمارات تحتفل بالعيد الوطني

عمان هذا الاسبوع

بمناسبة العيد الوطني الثاني والعشرين لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الذي صادف يوم الخميس الماضي ١٢/٢ أقام السيد محمد جاسم شاكر سفير دولة الإمارات في الأردن حفل استقبال كبير في قاعة المختار بفندق الأردن حضره العديد من رجالات السياسة والمجتمع والإعلام والفعاليات والسياسية والحزبية والنقابية والثقافية.





الزميل نايف الطورة يقدم تهانيه.



معن أبو نوار نائب رئيس الوزراء يقدم تهانيه.



طاهر المصري رئيس مجلس النواب يقدم التهنئة



زوجة السفير تتوسط المدعوات

عمان هذا الاسبوع .. عمان هذا الاسبوع .. عمان هذا الاسبوع .. عمان هذا الاسبوع .. عمان هذا الاسبوع ..

"خلف" تفتتح معرضاً للمنتوجات اللبنانية

افتتحت السيدة ريما خلف وزيرة التجارة والصناعة وبحضور وزير الدولة اللبناني السيد أنور الخليل والسيد أحمد إبراهيم سفير لبنان لدى الأردن معرض المنتوجات اللبنانية في فندق فيلادلفيا تحت اسم معرض البيع المباشر للمنتجات اللبنانية وقد حضر الافتتاح جمهور كبير من المواطنين وقد نالت المعروضات استحسان الحضور وسيستمر المعرض من ٢ - ٩ كانون الأول ١٩٩٣.



وجه من لبنان في أحد الأجنحة



السيدة ريما خلف وزيرة التجارة والصناعة والسيد أنور الخليل وزير الدولة اللبناني خلال جولتهم في المعرض.

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
"شركة نايف الطوره وشريكه"
صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: زائد صالحة
سكرتير تنفيذي: عبد الله بني عيسى
المدير المالي والإداري: عمر الخليلي
تنفيذ فني والكتروني
الخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً